

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم

الجغرافية

كتاب الطالب

مرحلة التعليم الأساسي

الصف السابع

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية

مقدمة:

زملائنا المدرسين.... أعزنا الطلبة:

يسرنا أن نضع بين أيديكم كتاب "الجغرافية" للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي الذي بني وفق مدخل المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي، التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في ضوء خطتها الشاملة للتطوير التربوي.

تناول الكتاب مدخلاً لدراسة قارات العالم من الناحية الطبيعية والبشرية والاقتصادية، والتعريف بكل من القارات: آسيا وأوروبا وأفريقيا.

حرص المؤلفون على التركيز في أساسيات المعرفة والتقليل من التفاصيل في المادة العلمية بهدف تنمية مجموعة من المهارات عند المتعلمين من مثل مهارات البحث والتفكير والاستنتاج والتفسير والتعلم الذاتي والعمل ضمن فريق، كما زود الكتاب بمجموعة من الخرائط والرسوم التوضيحية والنصوص التي تعد مادة للدراسة والملاحظة واستخلاص المعلومات وإثارة الدافعية للبحث والتعمق.

كما تضمن الكتاب أنشطة صفيّة ولا صفيّة مقترحة، تُساعد الطالب على البحث والعمل ضمن فريق، وتنمي لديه القدرة على جمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها وعرضها بطريقة صحيحة بإشراف المدرس.

وإضافة لذلك كله، نلفت انتباه زملائنا الكرام لضرورة الاطلاع والاستفادة من دليل المدرس الذي يرافق هذا الكتاب ويتكامل معه، فهو مرشد ويساعد زملاء المدرسين في تدريس هذه المادة وتوضيح أهدافها، وبالتالي فإنه مكمل لهذا الكتاب وداعم له.

وإذ نشكر زملائنا المدرسين جهودهم، نرجو ألا يزنوا علينا بملاحظاتهم الميدانية القيمة التي تسهم في تطوير هذا الكتاب والارتقاء به في الطبقات المقبلة إن شاء الله.

والله من وراء القصد.

المؤلفون

الدرس	محتويات الكتاب	الصفحة
مقدمة		٢
خريطة الكتاب		٤
خريطة الدرس		٥
الوحدة الأولى	مدخل لدراسة القارات	٦
الدرس الأول	سطح الأرض في تغير مستمر	٧
الدرس الثاني	المناخ والعوامل المؤثرة فيه	١٣
الدرس الثالث	السكان والعمران	١٩
الدرس الرابع	الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية الأولية	٢٣
الدرس الخامس	الأنشطة الاقتصادية الثانوية والثالثية (الخدمية)	٢٨
الدرس السادس	المجموعات المكانية	٣٢
الوحدة الثانية	قارة آسيا	٣٧
الدرس الأول	موقع قارة آسيا وتضاريسها	٣٨
الدرس الثاني	تنوع البيئات الطبيعية في قارة آسيا	٤٢
الدرس الثالث	السكان والعمران في قارة آسيا	٤٦
الدرس الرابع	الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة آسيا	٥٢
الدرس الخامس	جنوبي غربي آسيا	٥٧
الوحدة الثالثة	قارة إفريقيا	٦٤
الدرس الأول	موقع قارة إفريقيا وتضاريسها	٦٦
الدرس الثاني	البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا	٧١
الدرس الثالث	السكان والعمران في قارة إفريقيا	٧٥
الدرس الرابع	الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا	٧٩
الدرس الخامس	الأنشطة الاقتصادية في قارة إفريقيا	٨٢
الدرس السادس	المجموعة المكانية لشمال قارة إفريقيا	٨٧
الوحدة الرابعة	قارة أوروبا	٩٤
الدرس الأول	موقع قارة أوروبا وتضاريسها	٩٦
الدرس الثاني	البيئات الطبيعية في قارة أوروبا	١٠٠
الدرس الثالث	السكان والعمران في قارة أوروبا	١٠٣
الدرس الرابع	الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة أوروبا	١٠٧
الدرس الخامس	شبه الجزيرة الإيبيرية	١١٢

خريطة الكتاب

الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في الصف السابع

يفهم خصائص المجموعات المكانية الكبرى على سطح الأرض.

يتعرف أهمية موقع قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا، والخصائص الطبيعية في كل منها.

يفهم تطور عدد السكان وتوزعهم وأنماط معيشتهم ونمط عمرانهم في القارات الثلاث.

يتعرف الموارد الطبيعية، والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها في القارات الثلاث.

يعي العلاقة بين الإنسان والبيئة والتنمية وترشيد استخدام الموارد.

يستخدم مختلف العمليات التفكيرية في اكتساب المعارف والقيم والاتجاهات.

القيم والاتجاهات التي ترميها الجغرافية.

الانتماء، والعمل التطوعي.

احترام الآخر، والعمل الجماعي.

العمل واستثمار الوقت وترشيد استخدام الموارد.

المحافظة على البيئة.

تحمل المسؤولية والمواطنة الصالحة.

القيام بالواجبات.

المهارات الأساسية التي يتضمنها الكتاب ويتوقع من الطالب تلمسها من خلال الأنشطة التي يقوم بها.

التواصل مع الآخرين، والملاحظة والوصف.

حل المشكلات وتطبيقها، واتخاذ القرار.

تنمية التفكير الناقد وجمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها ومعالجتها.

استخدام الأدوات الجغرافية، ومهارات البحث.

تخزين المعلومات، وإنشاء الجداول والأشكال البيانية.

قراءة الخريطة، وقراءة الصورة

المعارف الأساسية لمادة الجغرافية التي يتوقع من المتعلم أن يكتسبها في الصف السابع.

الخصائص الطبيعية والبشرية للمجموعات المكانية الكبرى.

أهمية موقع قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا وخصائصها الطبيعية.

الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها.

نمو السكان وتطورهم وتوزعهم في القارات الثلاث.

العلاقة بين الإنسان والبيئة والتنمية وترشيد استخدام الموارد.

القضايا الجغرافية المعاصرة وأساليب معالجتها.

المنظم المتقدم العام للدرس

وهو تكثيف للفكرة الأساسية والمفاهيم والعلاقات والتعميمات التي يدور حولها الدرس.

أهداف الدرس: يضع مدرس المادة أهداف الدرس بما يتوافق مع الأهداف العامة لمادة الجغرافية وأهداف الوحدة وبما ينسجم مع المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤكد عليها مادة الجغرافية في الصف السابع الأساسي.

محتوى الدرس وأنشطته



وسائل تعليمية: تشكل الوسائل التعليمية مصادر للمعلومات وتشمل:

- الرسوم التوضيحية

- الصور

- الخرائط



تدريبات وأنشطة: وتشمل أنشطة بحثية وتطبيقات عملية وتهدف إلى:

- تعرف مدى فهم المتعلمين الموضوع.

- تنمية مهارات بحثية - وتنمية قيم واتجاهات مرتبطة بالأنشطة وتطبيقاتها.

الوحدة الأولى مدخل لدراسة القارات

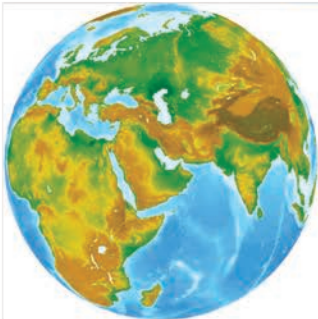
يتغيّر شكل الأرض باستمرار، ومنذ وُجد الإنسان على سطحها استثمر مواردها، وشكّل مجتمعات ذات ثقافات متباينة طوّرت أساليب استثمار المكان، وتبادلت التقنيات فيما بينها، وقد شكّلت كل من المظاهر الطبيعية والبشرية مجموعات مكانية متميّزة .

الأهداف العامة للوحدة

بعد دراسة هذه الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المرافقة، يُتوقّع من الطالب أن :

- * يفهم العوامل المؤثرة في نشوء تضاريس سطح الأرض.
- * يتعرّف العوامل التي تُؤثّر في المناخ.
- * يفهم العوامل المؤثرة في نموّ وتطوّر السكّان، وحركتهم ضمن التجمّعات البشرية والعمرانية.
- * يصنّف الموارد الطبيعية.
- * يميّز أهمّ الأنشطة الاقتصادية.
- * يميّز خصائص المجموعات المكانية.
- * يقدّر أهميّة الموارد الطبيعية ويحافظ عليها.
- * يثمن الجهود التي بذلها الإنسان لتحسين المكان الذي يعيش فيه.

دروس الوحدة



الشكل (١) الكرة الأرضية

- (١) سطح الأرض في تعبير مستمرّ.
- (٢) المناخ والعوامل المؤثرة فيه.
- (٣) السكّان والعمران.
- (٤) الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية الأولية.
- (٥) الأنشطة الاقتصادية الثانوية والثالثية (الخدمية).
- (٦) المجموعات المكانية.

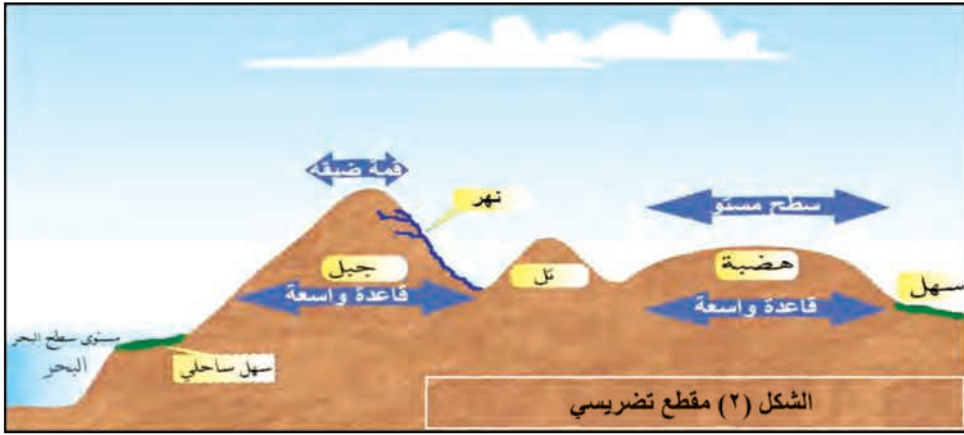
يتشكّل سطح الأرض ويتغيّر باستمرارٍ بفعلِ عواملٍ طبيعيّةٍ داخليةٍ وخارجيةٍ، ومنذُ أن وجدَ الإنسانُ على سطحها بدأ باستثمار ثرواتها بما يحقّق رغباته، ويشبع حاجاته، ويتوقّف هذا الاستثمارُ على درجةٍ تقدّمه العلميّ والتقنيّ.

نتعرّف في هذا الدرس أشكالَ سطح الأرض كالمرتفعات والمنخفضات ، والعوامل المشكّلة لها.

التضاريسُ هي المرتفعات والمنخفضاتُ على سطح الأرض

وتضمُّ الجبال والتلال والهضاب والسهول والوديان.

ادرس المقطع التضريسيّ، ثمّ وحاول أن تبيّن الخصائص المميّزة لكلّ نوع من التضاريس:



الجبال هي المرتفعات التي تبرز فوق سطح الأرض لبضع مئات أو آلاف من الأمتار

وتكون جوانبها شديدة الانحدار، وتعلوها قمم واضحة، ويصعب العيش في الجبال لضيق

المساحات الزراعية فيها. ووعورتها التي تعيق المواصلات، وقد تغلب الإنسان على هذه

الصعوبات من خلال إقامة المدرجات، وشق طُرُق المواصلات، وإقامة المنشآت السياحية.

التلال تشبه الجبال في مظهرها العام، إلا أنها أقل ارتفاعاً ووعورةً وانحداراً.

الهضاب مناطق تشبه الجبال في ارتفاعها إلا أن سطحها العلويّ مستوٍ قليل الوعورة ويشبه

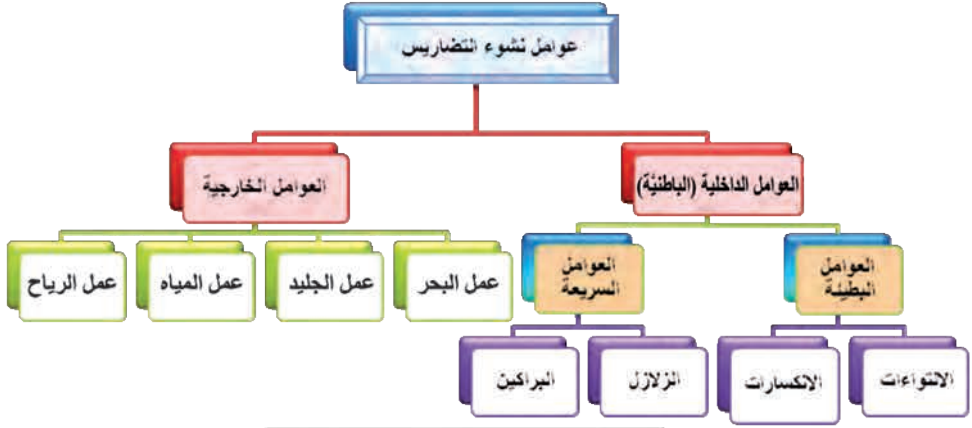
السهول ولكنها تتميز عن السهول بانحدار جوانبها.

السهول هي تلك الأراضي الواسعة، المستوية السطح، والقليلة الارتفاع بالنسبة لمستوى

البحر وتعدّ السهول أماكن ملائمة لانتشار السكّان وتجمّعاتهم، حيث يسهل استثمارها في الزراعة

والرعي وإقامة شبكات النقل والاتّصال وإنشاء المُنْدن.

ادرس المخطّط الذي يصنّف عوامل نشوء التضاريس، ثمّ حاول أن تجيب عن التساؤلات الآتية:
- ما العوامل المشكّلة للتضاريس؟



المخطّط (1) العوامل المشكّلة للتضاريس

تحدث العوامل الداخلية (الباطنية) في باطن الأرض وتؤثّر في القشرة الأرضية وتقسّم إلى عوامل سريعة وعوامل بطيئة، وينتج عن كلّ منها مظاهر تضاريسية خاصة.
أ- عوامل سريعة: ساهمت منذ القدم في تغيير شكل الأرض. وهي تحدث بشكل مفاجئ وسريع كالبراكين والزلازل.



الصورة (1) بركان ثائر

ادرس الصورة المجاورة، ثمّ حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

- ماذا يمثّل هذا الشكل؟
- ما الذي يندفع من فوهته؟

البراكين:

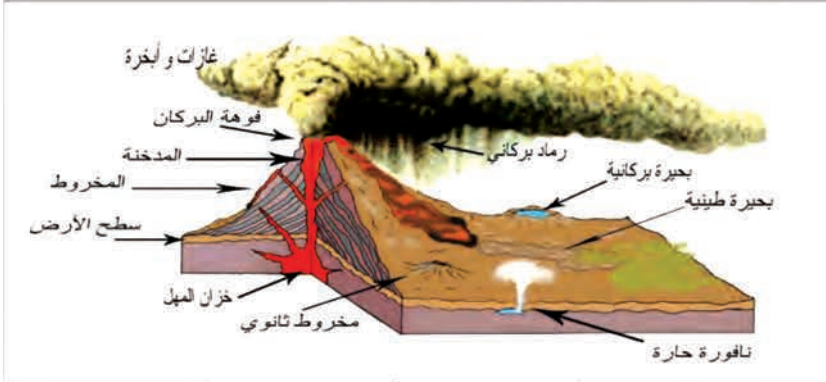
البركان فتحة في مناطق الضعف من سطح القشرة الأرضية، تخرج منها المواد المنصهرة (الماغما Magma) والشظايا الصخرية والأبخرة والغازات المحبوسة.

ما أسباب حدوث البراكين؟

من أسباب حدوث البراكين هو ارتفاع حرارة الطبقات السفلى من القشرة الأرضية، وتحولها من حالتها المرنة إلى الحالة المنصهرة، ممّا يسهّل انبثاقها إلى سطح الأرض من خلال مناطق الضعف في القشرة الأرضية (الكسور).

أقسام البركان: تميّز في البركان ثلاثة أقسام رئيسية: المخروط - الفوهة - المدخنة.

ادرس الشَّكْلَ الآتِي وتعرَّف من خلاله مكوّنات البركان.



الشكل (٣) أقسام البركان

تساهم البراكين في تشكيل سطح الأرض فقد تنشئ البراكين جبالاً بركانية شاهقة وهضاباً واسعة كما تتشكّل في فوّهاتها حين تخمدُ بحيراتٍ كبحيرة مسعدة في الجولان السوري المحتلّ. وتعدُّ تربُ المناطق البركانية من أخصب التُّرب لغناها بالموادّ المعدنية وبخاصّة أكاسيد الحديد.

الزلازل حركاتٌ سريعةٌ وفجائيةٌ تصيب القشرة الأرضية.



الصورة (٢) آثار زلزال مدمر

ادرس الصورة، ثمّ حاول أن تبين الأضرار الماديّة والبشريّة الناجمة عن الزلازل.

تصيب الزلازل أجزاء من القشرة الأرضية بشكلٍ مفاجئ، وقد تحدث حركاتٌ قويّة بحيث نشعرُ بها، وربما تكون ذات قوّة تدميريّة هائلة، ويتمّ تسجيلُ هذه الحركات على أجهزة الرصد الدقيقّة التي من أهمّها مقياس ريختر الذي اخترعه العالم (شارلز فرانسيس ريختر).

• ما أسباب حدوث الزلازل؟

للزلازل أسبابٌ كثيرةٌ منها الانهيارات الباطنية والبراكين

وتؤدّي الزلازل إلى:

- تشقق الأرض.
- نضوب الينابيع أو ظهور ينابيع جديدة.
- حدوث أمواج بحريّة عاتية (تسونامي).

الهزّة الأرضية تعبيرٌ يستخدم للزلازل الخفيفة الشدّة والتي تقلُّ شدّتها عن (٥ ريختر)، في حين أنّ تعبيرَ زلزال يُستخدم للزلازل المتوسطة والمرتفعة الشدّة. وتتعرّض الأرض سنويّاً إلى مليون هزّة تقريباً لا يشعرُ بها الإنسان.

كيف تتصرف قبل وعند حدوث الزلزال؟

- **قبل حدوث الزلزال** : حدد مكاناً آمناً في كل غرفة تحت أي شيء صلب كالطاولات والمقاعد أو إلى جانب أحد الجدران الداخلية، وثبت الأشياء المعلقة على الجدران بشكل جيد كي لا تسقط أثناء الزلزال، وتعرف مواضع مأخذ الماء والكهرباء والغاز وكيفية إغلاقها، وحضر حقيبة إسعافات أولية ومصباحاً، وتدرّب على طريقة الحماية عند وقوع الزلزال.
- **عند حدوث الزلزال**: إذا كنت في المنزل اتجه مباشرة إلى إحدى زوايا الغرفة أو تحت عتبة الباب، أو احتم تحت أي طاولة، وإذا كنت في المدرسة انزلق تحت الطاولة أو مقعد صلب، ثم تمسك بإحدى قوائمها، واحم رأسك وعينيك وذلك بوضع الرأس بين الذراعين وابق كذلك حتى توقّف الاهتزاز، ودائماً تذكر (انزلق، احتم، تمسك) كما في الشكل الآتي:

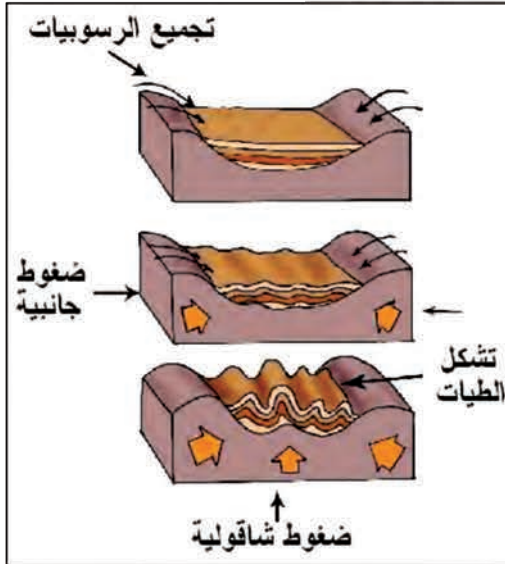


تمسك

احتم

انزلق

الشكل (٤) يبين كيفية الحماية من الزلزال



الشكل (٥) آلية حدوث الالتواءات

ب- **عوامل بطيئة**: هي حركات دفع شاقولية وأفقية بطيئة تؤثر في قشرة الأرض، قد لا يشعر بها الإنسان؛ إلا أنها تؤدي إلى تغيير في المظاهر التضاريسية بمرور مئات الآلاف من السنين وهي المسؤولة عن التغييرات التي حصلت لسطح الأرض عبر التاريخ، وعن الشكل الحالي للقارات والمحيطات بما عليها من مجموعات تضاريسية كبرى. كما أنها مسؤولة عن حدوث الزلازل والبراكين.

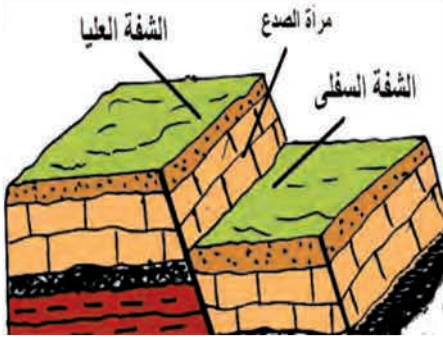
انظر الشكل (٥) ثم حاول من خلاله أن

تستنتج: كيف تحدث الالتواءات؟

ومن أهم الأشكال التضاريسية الناتجة عن العوامل الباطنية البطيئة:

الالتواءات والانكسارات والصدوع:

عندما تتعرض الطبقات الرسوبية اللينة إلى ضغوط شاقولية وجانبية فإنها تلتوي مشكّلة طبقات محدّبة (جبالاً أو هضاباً) وأخرى مقعرة (أودية)، ومن الأمثلة على الجبال الالتوائية جبال هيمالايا (آسيا) وسلاسل القلمون (سورية). وحينما لا تستجيب الصخور للالتواء بسبب صلابتها فإنها تتكسر



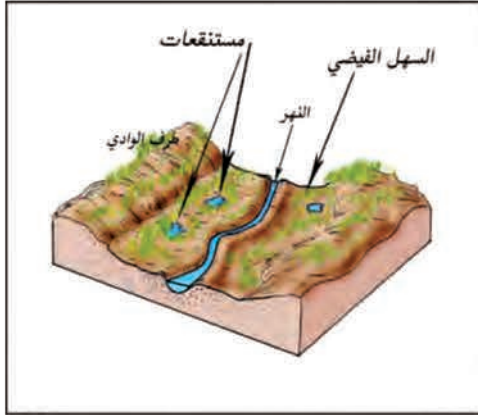
الشكل (٦) أقسام الصدع

محدثاً انكسارات وصدوعاً ويمكن أن نميّز في الصدوع الأقسام الآتية :

- شفةً علياً تسمى نجد " مثال هضبة سيناء".
 - شفةً سفلى تسمى غوراً " مثال غور الأردن".
 - مرآة الصدع "التي تفصل بين الشفتين".
- تساهم العوامل الخارجية في تشكّل وتسوية سطح الأرض، أهمها:

عمل الجوّ (التجوية) و يعمل على تفكيك الصخور

وتفتيتها نتيجة الفروق الحرارية (المدى الحراري) الكبيرة في المناطق الصحراوية. كما يؤدي تجمّد الماء في شقوق الصخور إلى تفكيكها في المناطق الباردة.



الشكل (٧) وادي نهري

كما يُعدُّ عمل المياه الجارية والرياح والبحر

والجليد من أهم العوامل المشكّلة للتضاريس فهي تقوم بثلاث عمليات (الحتّ والنقل والترسيب).

ومن أبرز المظاهر الناتجة عن عملية حتّ المياه الجارية حفز الأودية وتعميقها وعن عملية الترسيب السهول الفيضية كسهول أنهار دجلة والفرات والغانج.

و ينشط عمل الرياح في المناطق الصحراوية

وينتج عن عملية الحتّ الريحي مظاهر تضاريسية

مختلفة مثل موائد الشيطان، وعن عملية النقل الريحي الصحارى الرملية والحصوية والحجرية وعن

عملية الترسيب الريحي الكثبان الرملية.

من أبرز مظاهر حتّ الأمواج تشكُّل الرؤوس والخُلقان . ومن أبرز مظاهر الترسيب: السواحل الرملية، والبحيرات الشاطئية.



الصورة (٤) رأس وخليج



الصورة (٣) مائدة الشيطان

كما تساهم الجليديات بعمليات تشكُّل التضاريس كما هي المياه والرياح .ومن أبرز مظاهر حتّها، الأودية الجليدية العريضة.ومن أبرز مظاهر الترسيب الجليديّ الركام الجليديّ وهو الصخور والأتربة التي حملها الجليد عند زحفه باتجاه المنحدرات.



الصورة (٥) وادي جليدي

التدريبات والأنشطة

أولاً- ضع إشارة (√) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى جانب العبارة الخطأ فيما يأتي:

١. يُعدُّ البركان من العوامل الباطنية البطيئة.
 ٢. جبال القلمون هي جبال انكسارية.
 ٣. من أسباب حدوث البراكين الصدوع.
- ثانياً- ارسم على دفترتك شكلاً توضيحياً لأقسام الصدع.
- ثالثاً- اجمع معلومات عن الآثار الناجمة عن البركان الذي ثار في جزيرة آيسلندا عام ٢٠١٠ مستعيناً بالمصادر التي تتوافر لديك، ونظّمها في مقالة مع ذكر المصادر.

المناخ والعوامل المؤثرة فيه

المناخ بعناصره المختلفة من حرارة وضغط جويّ ورياح ورطوبة جويّة وتكاثف وتهطال أكثر العوامل تأثيراً في البيئة الحيائيّة الطبيعيّة بكلّ مكوناتها من إنسان وحيوان ونبات .

لفهم الفرق بين الطقس والمناخ، ونتعرّف العوامل المؤثرة في المناخ وعناصره.

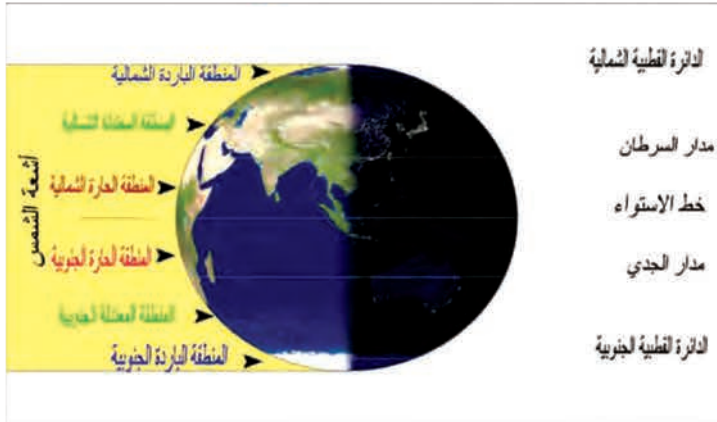
الطقس هو حالة الجوّ من حرارة وضغط جويّ ورياح ورطوبة وتكاثف وتهطال خلال فترة زمنيّة قصيرة (جزء من يوم أو يوم وقد تصل إلى أسبوع).

المناخ حالة الجوّ من حرارة وضغط ورياح ورطوبة وأمطار خلال فترة زمنيّة طويلة.

يتأثر المناخ بمجموعة من العوامل من أهمّها:

أ- الموقع من درجات العرض:

أكثر المناطق حرارة هي الواقعة حول خطّ الاستواء لأنّ الأشعة الشمسيّة تكون عموديّة، وتتناقص درجات الحرارة كلّما ابتعدنا عن خطّ الاستواء شمالاً وجنوباً لأنّ الأشعة الشمسيّة تكون مائلة. ادرس الشكل (٨) ثمّ حاول أن تصنّف المناطق الحراريّة على سطح الأرض.



الشكل (٨) توزع المناطق الحرارية على سطح الأرض

ب- التضاريس:

تؤثر التضاريس في المناخ من ناحيتين هما: (الارتفاع والاتجاه). فتنخفض الحرارة كلّما ارتفعنا عن سطح البحر درجة مئوية واحدة لكلّ ١٥٠م، ونغزّر الأمطار على السفوح الجبلية المواجهة للرياح المحمّلة ببخار الماء، وتقلّ على السفوح الداخليّة (المعاكسة).



الشكل (٩) أثر القرب والبعد عن البحر، وأثر التضاريس

ج- **القربُ والبعدُ عن البحرِ (توزُّع اليابسة والماء):** تتميَّز المناطقُ القريبةُ من البحرِ باعتدالِ حرارتها صيفاً وشتاءً وبغزارة أمطارها. أما المناطقُ الداخليَّةُ فهي أكثرُ حرارةً صيفاً وأشدُّ برودةً شتاءً وأقلُّ مطراً. لماذا؟

د- **التياراتُ البحريَّةُ:** وهي نوعان دافئةٌ وباردةٌ، فالتياراتُ الدافئةُ تودِّي إلى ارتفاع حرارة المناطق الساحليَّة التي تمرُّ قربها وازديادِ كمِّيَّةِ أمطارها، على عكس التيارات الباردة.

عناصر المناخ:

تعدُّ الحرارةُ أهمَّ عناصرِ المناخ، وتؤثِّرُ بشكلٍ كبيرٍ في عناصرِ المناخ الأخرى

أ- المقياسُ المتوَّبي (سليسيوس):
وفيه درجةُ تجمُّدِ الماءِ المقطَّر (٠ م)
ودرجةُ غليانه (١٠٠ درجة مئوية).
ب- المقياسُ القهرنبايتي:
وفيه درجةُ التجمُّدِ ٣٢ ف ودرجةُ
الغليانِ ٢١٢ ف. ويستخدمُ لقياسِ
درجة الحرارة أنواعَ عديدةً من أجهزة
القياس أهمُّها: مقياسُ الحرارة الزئبقي
والكحوليُّ والمعدنيُّ.

فالشمسُ هي المصدرُ الرئيسيُّ للحرارة على سطح الأرض، وتُقاسُ درجةُ حرارة الجوِّ بوضع مقياسِ الحرارة في الظلِّ، ونهتَمُّ بقياس درجات الحرارة للاستفادة منها بمختلف النشاطاتِ البشريَّة من زراعةٍ و نقلٍ وغيرها.

أما الضغطُ الجويُّ فهو وزنُ عمودٍ من الهواءِ مساحتهُ مقطَّعه ١/ سم^٢ فوق مكانٍ ما على مستوى سطح البحر ويمتدُّ حتَّى نهايةِ الغلافِ الجويِّ، ويبلغ متوسطُ الضغطِ الجويِّ عند سطح البحر ٧٦٠ ملم زئبقي، أو ١٠١٣ مليبار،

فإن زاد سُمِّي الضغطُ مرتفعاً، ويُشار إليه بـ (+) أو (H)، وإذا نُقص سُمِّي الضغطُ منخفضاً، ويُشار إليه بـ (-) أو (L). و يُقاسُ الضغطُ الجويُّ بجهازِ البارومتر

لماذا أخذ مستوى سطح البحر أساساً لقياس الضغط الجويُّ ؟

سبغُ نطاقاتٍ رئيسيةٍ للضغطِ الجويِّ على سطح الكرة الأرضية

أ- **نطاقُ الضغط المنخفض الاستوائي:**

يتوضع حول خطِّ الاستواء، وسببُه ارتفاعُ درجة الحرارة والرطوبة الجويَّة، التي تودِّي لانخفاض كثافة الهواء وتصاعده إلى الأعلى.

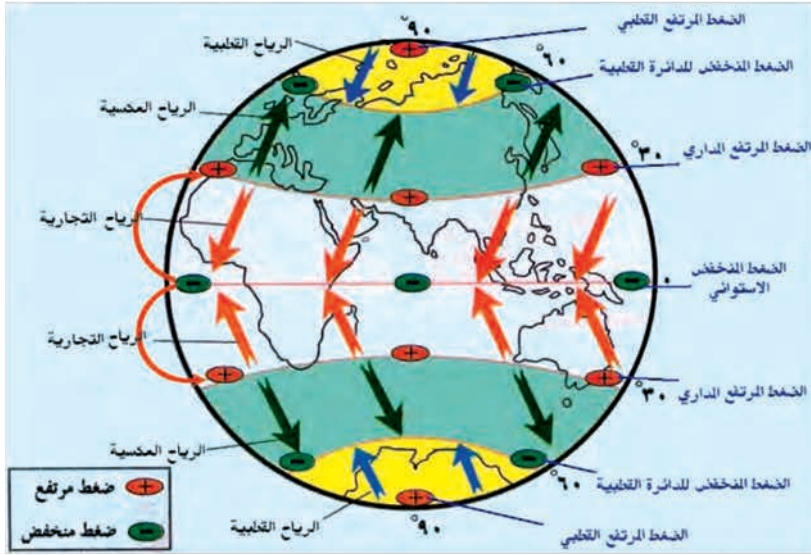
ب- **نطاقا الضغط المرتفع شبه المداريين:** بين درجتَي عرض (٢٥ . ٣٥) ° شمالاً وجنوباً، وسببه التياراتُ الهوائيةُ الهابطة.

ج- **نطاقا الضغط المنخفض للدائرتين القطبيَّتين (شبه القطبين):** بين درجتَي عرض

(٦٠-٦٦) ° شمالاً وجنوباً، بسبب التيارات الهوائية الصاعدة.

د- **نطاقا الضغط المرتفع القطبيَّان:** بسبب انخفاض الحرارة والتيارات الهوائية الهابطة.

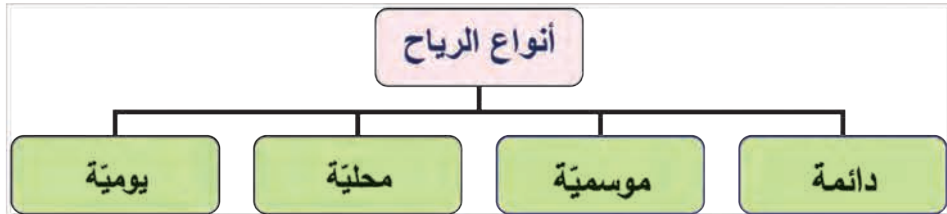
للبارومتر نوعان: ميزانُ
الضغطِ الجويِّ الزئبقي
(البارومتر الزئبقي)، وميزانُ
الضغطِ الجويِّ المعدنيِّ
(البارومتر المعدني).



الشكل (١٠) نطاقات الضغط الجوي والرياح الدائمة

تتشكّل الرّياح بانتقال الهواء من مناطق الضغط الجويّ المرتفع إلى مناطق الضغط الجويّ المنخفض.

نميّز على سطح الأرض أربعة أنواع رئيسية للرياح هي الدائمة والموسميّة والمحليّة واليوميّة.

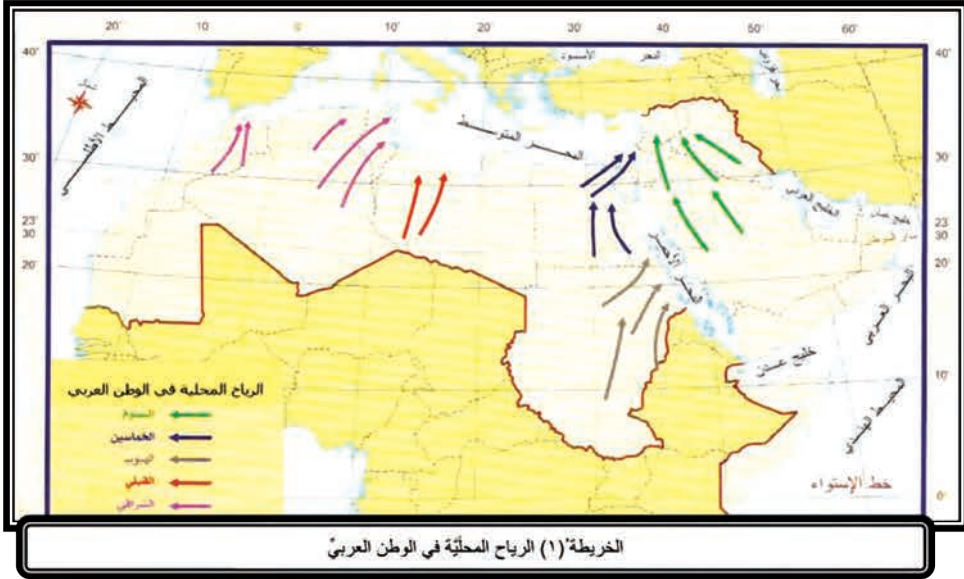


المخطط (٢) أنواع الرياح

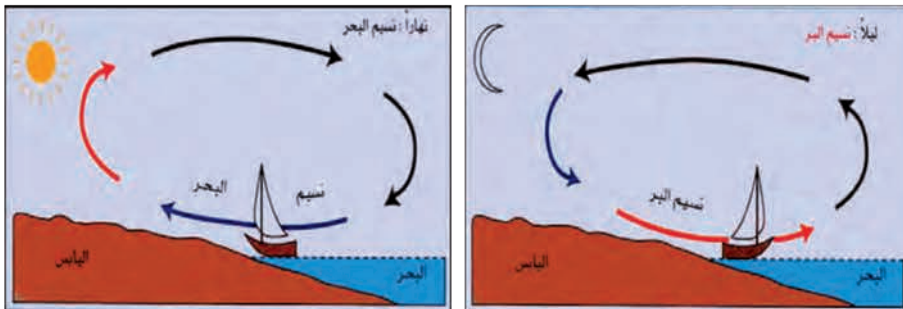
أ- **الرياح الدائمة:** هي التي تهبُ بنظام ثابتٍ طوال أيام السنة و من أنواعها **الرياح التجارية** وهي رياح تهبُ بشكلٍ منتظم، وتتّصف بأنّها جافّة، غير أنّها تُصبح رطبةً إن مرّت فوق المسطّحات المائيّة، وتسقطُ أمطارها على السواحل الشرقيّة للقارّات، وتفقد رطوبتها كلّما توغّلت داخل القارّات.

ب- **الرياح الموسميّة:** تهبُ في مواسم محدّدة من السنة، وبخاصّة في المناطق شبه الاستوائيّة والمداريّة، ويشتدُّ لهبوبها تجاوز مساحات كبيرة من الماء واليابسة، وهي إمّا موسميّة شتويّة أو موسميّة صيفيّة، وتسبّب هطل أمطار غزيرة في الصّيف على سواحل قارّة آسيا.

ج-الرياح المحلية: تهبُّ على مناطقٍ معيَّنةٍ من العالم محدودة المساحة خلال فترةٍ زمنيَّةٍ قصيرةٍ (جزءٍ من يومٍ . يومٍ . بضعة أيام) وتتَّشأ نتيجةً لاختلاف الضغَط الجويِّ في مساحةٍ صغيرةٍ ولفترةٍ قصيرةٍ وهي نوعان حارَّة وباردة، ومن أمثلة هذه الرياح في الوطن العربيِّ رياح السموم في بلاد الشام والخمسين في مصر وهي من النوع الحارِّ. انظر الخريطة (١).



- د- الرياح اليوميَّة: وتهبُّ كلَّ يوم بانتظام ومن أنواعها نسيمُ البرِّ والبحر:
- نسيمُ البحر: يحدثُ نهاراً إذ تتَّجه الرياحُ من البحرِ إلى البرِّ، فترتفع حرارةُ اليابسة، وينخفِضُ الضغَطُ فوقها على عكس البحر.
 - نسيمُ البرِّ: يحدثُ ليلاً حيث تتَّجه الرياحُ من البرِّ إلى البحرِ، فتبرِّدُ اليابسةَ بسرعةٍ، ويرتفعُ الضغَطُ فوقها على عكس البحر.



الشكل (١١) نسيم البر ونسيم البحر

الرطوبة الجويّة والتكاثف

- **الرطوبة الجويّة:** هي وزن بخار الماء الموجود في الهواء، ويأتي معظمه من المسطّحات المائية وهي (محيطات . بحار . بحيرات . أنهار).
- **التكاثف:** هو تحوّل بخار الماء من الحالة الغازيّة غير المرئيّة إلى الحالة السائلة المرئيّة، ويحدث نتيجةً لانخفاض درجة حرارة الهواء المشبع بالرطوبة. وللتكاثف مظاهر عدّة هي:

١. **الندى:** وهو قطرات من الماء تظهر في الصّباح الباكر على أوراق الأشجار والأجسام الصّلبة نتيجةً لتبرّدها. ويشتّرط لحدوث الندى: صفاء الجوّ وسكون الهواء، وللندى دور هامّ في نموّ النباتات في المناطق الصحراويّة.

٢. **الضباب:** وهو غيمٍ قد يلامس سطح الأرض يؤدّي إلى خفض الرؤية، ويسبب أخطاراً على الملاحة، ويعرقل المواصلات في المدن.

٣. **الغيوم:** وهي عبارة عن ملايين القطرات من الماء السائل أو من بلّورات الجليد، وتتشكّل عندما يتكاثف بخار الماء في طبقات الجوّ العُليا، ولها تأثير مهمّ على المناخ، فهي مصدر الأمطار والتلوج المتساقطة.

٤. **التّهطال:** ومن أشكاله:

- **المطر:** تهطال سائل، وقد يكون خفيفاً أو متوسّطاً أو شديداً
- **البَرَد:** كرات من الجليد تتراوح أقطارها بين ٣مم و ٢٠مم وقد تزيد على ذلك، وتسبب أضراراً للإنسان والحيوان والمحاصيل الزراعيّة.
- **التلج:** هو بلّورات رقيقة تتكوّن نتيجة انخفاض درجات الحرارة إلى مادون الصّفّر في طبقات الجوّ العُليا، ويكون التلج ذخيرة للزراعة، وتغذية للمياه الجوفيّة إذا كان ذوبانه بطيئاً.

أنواع الأمطار:

أ- **الأمطار التضريسيّة:**

وتنشأ من صعود الرياح الرطبة سفوح الجبال حيث ترتفع إلى الأعلى فتبرد، وتسقط أمطاراً غزيرة على سفوح الجبال المواجهة لهبوب الرياح على عكس السفوح الأخرى الواقعة في ظلّ المطر، مثال (جبال بلاد الشام).



الشكل (١٢) الأمطار التضريسيّة

ب- **الأمطار التصاعديّة (الحملانيّة):**

وتسود في المناطق الاستوائيّة والمداريّة حيث ترتفع الحرارة ويشدّ التبخر، فيرتفع الهواء الرطب إلى طبقات الجوّ العُليا الباردة، ويتكاثف ما فيه من رطوبة، فتسقط أمطاراً غزيرة.

ج- **الأمطار الإعصارية:** ويرتبط سقوطها بالمنخفضات الجوية، وينشأ من تلاقي كتل باردة بكتلة حارة محملة ببخار الماء، فيرتفع الهواء الدافئ فوق البارد فيتكاثف بخار الماء، وتسقط



الشكل (١٥) الأمطار الإعصارية

أمطار غزيرة، مثاله: أمطار غربي أوروبا والبحر المتوسط كأمطار الجمهورية العربية السورية.

التدريبات والأنشطة

أولاً - أملأ الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

١ - حالة الجو: من حرارة وضغط ورياح ورطوبة وأمطار خلال فترة زمنية طويلة تسمى (.....).

٢ - حالة الجو: لفترة قصيرة من الزمن تسمى (.....).

ثانياً- ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة:

من أنواع الرياح اليومية:

✚ نسيم البر والبحر

✚ الرياح التجارية

✚ الرياح الدائمة

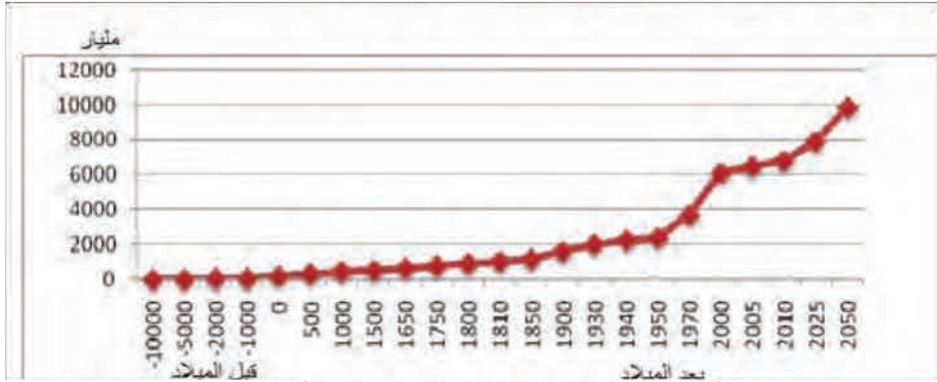
✚ الرياح المحلية

ثالثاً - لماذا تكون الأمطار غزيرة في المناطق الساحلية أكثر من المناطق الداخلية؟

النمو السكاني أو الزيادة السكانية في مجتمع ما، حصيلته ثلاثة عوامل ديمغرافية هي: الولادات - الوفيات - الهجرة.

لنتعرف أسباب النمو السكاني والعوامل المؤثرة في كثافة السكان وتوزعهم الجغرافي؟
تطور عدد سكان العالم عبر التاريخ:

ادرس الشكل الآتي، ثم حاول أن تستنتج اتجاه تطور عدد السكان من بداية الميلاد إلى عام ٢٠١٠.



الشكل (١٣) تطور عدد سكان العالم عبر التاريخ

تحدثت الزيادة في عدد السكان حين يرتفع معدل الولادات أكثر من معدل الوفيات. أما عندما يحدث العكس "بسبب انتشار الأمراض أو المجاعات أو الحروب أو غيرها من الكوارث الطبيعية أو البشرية" يحدث انخفاض في عدد السكان.

معدل الولادات الخام = عدد الولادات في السنة ÷ عدد السكان في منتصف السنة × ١٠٠٠
معدل الوفيات الخام = عدد الوفيات في السنة ÷ عدد السكان في منتصف السنة × ١٠٠٠

ويعد عامل الولادات العامل الأهم في ظاهرة النمو السكاني، فالوفيات قد استقرت عند مستويات منخفضة

في معظم دول العالم، كما أن الهجرة من الخارج أو إلى الخارج لا تنم عادة بأعداد كبيرة إلا عندما تكون الهجرة قسرية أو اضطرارية، أما الولادات فلا يزال مستواها متبايناً كثيراً بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية، لذا فإنها تشكل العامل الرئيس في اختلاف معدلات النمو السكاني في العالم.

العوامل المؤثرة في توزع السكان: من أهم العوامل المؤثرة في توزع السكان وكثافتهم:

- التضاريس: حيث يفضل الإنسان سكن السهول، لسهولة زراعتها وتوافر طرق المواصلات فيها كما هو الحال في سهول الصين وسهول الجزيرة والفرات، لأنها ملائمة للسكن والنشاطات الاقتصادية.

- **المناخ:** يفضل الإنسان سكن المناطق المعتدلة، التي تعدُّ جاذبةً للسكان، ولا يميل إلى سكن الجهات الحارّة ولا الجهات شديدة البرودة .

- **العوامل البشرية:** وتعني تدخل الإنسان في تحسين مناطق بيئته كتجفيف المستنقعات وعمل المدرجات الجبلية للزراعة، كما يمكن أن يكون العامل البشري عاملاً سلبياً على توزع السكان في بعض المناطق، كالحروب....



الصورة (٦) تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه عام ١٩٤٨ م

ادرس الصورة الآتية، ثم حاول أن تفسّر لماذا يهاجر الإنسان من مكان إلى آخر ؟

الهجرة السكانية:

يُقصدُ بالهجرة: انتقال الأفراد أو الجماعات من منطقة إلى أخرى بصورة دائمة أو مؤقتة طلباً لحياة أفضل..

وتعدُّ الهجرة من الريف إلى المدينة من الظواهر البشرية التي ازدادت وتيرتها مع الثورة الصناعية، وما

تبعها من تطوّر المدينة الخدمي، وتوافر فرص العمل، ممّا يترتّب عليه نموّ المدن، وما ينتج من مشكلات مثل:

- مشكلة السكن: فالمساحات في المدينة قليلة وغير كافية لبناء مساكن لهذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين، فيبدأ الزحف العمراني على المساحات الخضراء حول المدينة، وتبدأ مظاهر السكن العشوائي غير المنظم.



- مشكلة التلوث البيئي: كتلوث الهواء والضغط على موارد الماء والتربة الزراعية اللازمة لتأمين حاجات السكان. ومن المشاكل أيضاً الاختناقات المرورية ودخان المواصلات والمعامل....
- المشكلات الاجتماعية والنفسية: بسبب تغيير نمط العيش، وعدم القدرة في الكثير من الأحيان على إيجاد فرصة عمل.

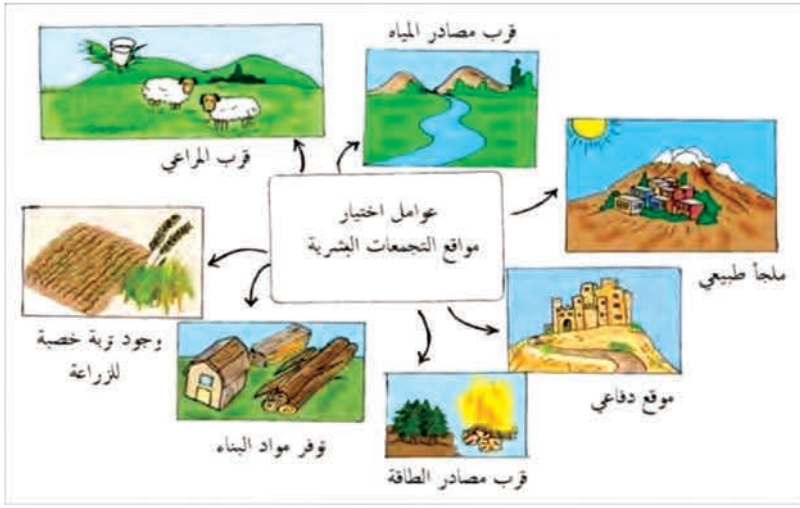
تطوّر التجمّعات البشرية ووظائفها:

التجمّع البشري هو المكان الذي يعيش فيه الناس ويعملون فيه، ويتنوّع حجمه من بناء واحد إلى قرية إلى مدينة كبيرة يزيد عدد سكانها على عدّة ملايين نسمة.

ادرس الشكل الآتي، ثم حاول أن:

- تستنتج عوامل اختيار مواقع التجمّعات البشرية.

- تبيّن أنسب هذه المواقع في رأيك؟ ولماذا؟



الشكل (١٤) عوامل اختيار مواقع التجمعات البشرية

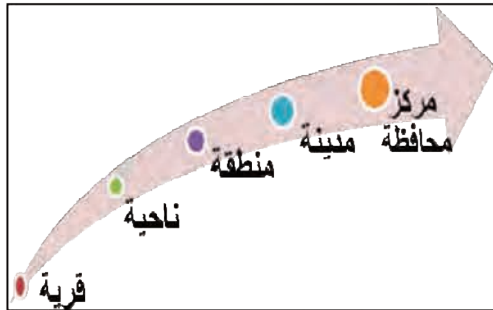
اختار الإنسان قديماً مواقع سكنه قُرب مصادر المياه، أو في المناطق التي تتوافر فيها التربة الخصبة، أو مناطق الصيد قُرب شواطئ البحار وضياف الأنهار، أو مناطق المراعي الطبيعية لتربية المواشي، كما جذبت الغابات الإنسان سواء للصيد أم لجمع الثمار، وكان يتم اختيار بعض المواقع في قمم الجبال والمناطق العالية كمواقع دفاعية.

ومع الزمن يتطور التجمع البشري وتتطور النشاطات الاقتصادية التي يعمل بها السكان وقد تتحول بعض التجمعات الريفية إلى مدن إذا توافرت لها الشروط المناسبة كوجود ميناء طبيعي أو قيام مراكز صناعية، ومن تلك العوامل أيضاً وجود أسواق لتصريف المنتجات، أو وجود ثروات باطنية (نפט - غاز - معادن...) أو توافر مصادر الطاقة الكافية. وقد تتطور بعض التجمعات الريفية إلى مدن بفضل موقعها كعقدة مواصلات.

من خصائص التجمعات البشرية

الحجم: حيث يلاحظ عادة أن التجمعات الريفية أصغر حجماً من التجمعات الحضرية.

المهنة: تعمل غالبية سكان المناطق الحضرية في القطاعات الاقتصادية الصناعية - التجارية - الخدمية، أما في التجمعات الريفية، فيعمل معظم السكان في قطاع الزراعة والرعي والتعدين.



الشكل (١٥) حجم التجمعات البشرية

يؤثر الإنسان في البيئة ويتأثر بها.

يعمل الإنسان بشكل دائم على تحسين المكان الذي يعيش فيه من خلال:



الصورة (٨) سدّ الفرات في سورية

- زيادة الرقعة الزراعية.
- حماية التربة من الانجراف.
- توفير مياه الريّ.
- تنمية الثروة الحيوانية والرعيّة وبناء السدود واستثمار الثروات الباطنية وشقّ الطرق.
- وقد يؤدي تدخل الإنسان لاستثمار وسط البيئة لصالحه بشكل غير

مدروس (وغير عقلانيّ)، إلى تغيير البيئة وتراجع إمكانيّة تجديدها بشكل طبيعيّ.

إلى أيّ مدى يكون تأثير الإنسان في البيئة؟ وكيف يعيد تنظيمها وتحسينها؟

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة:

من أنسب العوامل التي قد تساعد على تحوّل تجمع ريفيّ إلى مدينة:

انتشار الغابات - وجود ميناء طبيعيّ - توافر التربة الخصبة - وفرة الأمطار

ثانياً - اقترح حلولاً للحدّ من هجرة سكّان الريف إلى المدينة.

ثالثاً - إذا خيّرت بين السكن في الريف والمدينة أيهما تفضّل؟ ولماذا؟

رابعاً - تلوث الهواء مشكلة خطيرة تعاني منها الكثير من المدن، أعط مقترحات للحدّ منها.

شكّلت الموارد الطبيعية ثرواتٍ للأجيال التي عاشت قبلنا على سطح الأرض، سخرها الإنسان لإقامة حضاراتٍ إنسانيةٍ عظيمةٍ، ومن أجل السيطرة عليها قامت حروبٌ كثيرةٌ، واليوم علينا أن نستثمر هذه الثروات بشكلٍ عقلائي كي ننعّم بها نحنُ والأجيالُ التي ستعيش على هذه الأرض من بعدنا.

لنتعرّف أهمّ الموارد الطبيعية. وأهمّ النشاطات الاقتصادية الأولية التي يمارسها الإنسان. ادرس الصور الآتية، ثمّ صنّفها إلى مواردٍ متجدّدةٍ ومواردٍ غير متجدّدةٍ.



الصورة (١٠) نهر الفرات

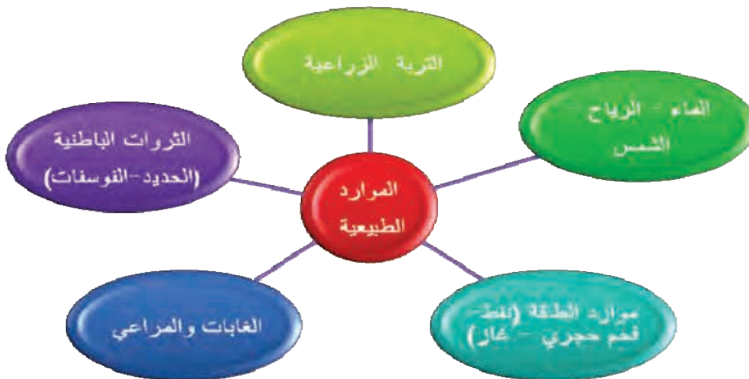


الصورة (٩) حقل نفط

الموارد الطبيعية هي تلك الموارد الموجودة في الطبيعة ولا تأثير للإنسان في وجودها كالماء والهواء والثروات الباطنية، وقد تمكّن الإنسان من خلال أنشطته الاقتصادية المختلفة من استثمار الموارد الطبيعية وتحويلها إلى مواردٍ اقتصاديةٍ.

ادرس المخطّط (٣) ثمّ حاول أن:

- تستنتج من خلاله الموارد الطبيعية.
- تتعرّف الموارد الطبيعية الموجودة في بيئتك.



المخطّط (٣) الموارد الطبيعية

يُعدُّ الإنفاقُ على التعليم والتدريب في الدول المتقدمة إحدى أهم الأولويات لأنه سيعودُ عليها في المستقبل بعائدات ومنتجات اقتصادية كبيرة.

يُعدُّ الإنسانُ من أثمن الموارد، فقد اعتُبرَ عددُ السكَّان الكبير في العصور القديمة من مصادر قوَّة الدولة، أمَّا اليوم فالإنسانُ المتعلِّم والمؤهَّل علمياً وتقنياً هو الثروة الحقيقية حيثُ يتمكَّن بعلمه من الاستثمارِ العقلانيِّ للموارد الطبيعية غير المتجدِّدة كالنفط أو متجددة ببطء

كالغابات والتربة الزراعية... ، وإيجاد بدائل صديقة للبيئة كاستثمار الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وإعادة استخدام المواد المصنَّعة ... أعط بعض الأمثلة الأخرى.

تنوُّع الأنشطة الاقتصادية إلى عدَّة قطاعات:

ادرس المخطَّط (٤)، ثمَّ حاول أن:

- تصنِّف الأنشطة الاقتصادية في ثلاثة قطاعات اقتصادية.



المخطَّط (٤) مستويات الأنشطة الاقتصادية

تُقسَم الأنشطة الاقتصادية إلى ثلاث مستوياتٍ رئيسية هي : قطاعات اقتصادية أولية التي يتمُّ فيها التعامل مع الطبيعة سواءً بالزراعة أو الصيد أو استخراج المواد الخام وموارد الطاقة ... وقطاعات اقتصادية ثانوية : يتمُّ فيها تحويل ما أنتج من الطبيعة وتكيفه ليصبح أكثر إنتاجاً وفائدة للإنسان، كالصناعة ورصف الطُّرق والاستفادة من جمال الطبيعة والمنشآت السياحية، وتبادل المنتجات بالتجارة. للأنشطة السابقة جميعها مردود اقتصاديٌّ وعندما يتمُّ استثمار أرباح هذه القطاعات الإنتاجية لخدمة الإنسان نصل إلى القطاعات الاقتصادية الثالثية أو الخدمات كالـتعليم والصحة وتوفير الأمن

عاش الإنسان القديم على القنص والجمع

فقد اعتمدَ على ما كان ينمو تلقائياً بفضل عوامل الطبيعة حيثُ جمع الجذور النباتية من جوف التربة والتقط الثمار .

ومن ثم أصبحت عملية الصيد المورد الأساسي لاقتصاد الإنسان، وعرف الإنسان صيد الأسماك منذ القدم، وتعاضت أهمية هذا المورد في الكثير من بلدان العالم في العصر الحديث كمصدر هام للغذاء، ومادة خام للصناعة.

الزراعة نشاطٌ اقتصاديٌّ هامٌ

فهي المصدرُ الرئيسُ لغذاء المجتمع البشري الذي بدأ يعاني من مشكلة تأمين المواد الغذائية لسكانه الذين يتزايدون بشكلٍ كبيرٍ منذ النصف الثاني من القرن العشرين، كما تُعدُّ الزراعة أحدَ أهمِّ مصادر المواد الأولية للصناعة.

تؤثرُ في الزراعة عواملٌ طبيعيَّةٌ وعواملٌ بشريَّةٌ



العوامل الطبيعية

- الموقع: الموقع الجغرافي كالتربة أو البعد عن الأسواق التجارية والموانئ.
- المناخ: من حرارة وأمطار ورياح.
- التربة.
- توفر المياه: سطحية - جوفية.
- التضاريس: سهول-جبال-هضاب-أودية.



العوامل البشرية

- عوامل اجتماعية: كثافة السكان ومستواهم المعيشي - المعتقدات الدينية - الموروث الاجتماعي والعادات.
- عوامل اقتصادية: رأس المال - السوق - التقدم العلمي والتقني - النقل والمواصلات.

المخطَّط (٥) العوامل المؤثرة في الزراعة

تتأثرُ الزراعة بمجموعة كبيرةٍ من العوامل الطبيعية كالموقع والتضاريس ...، والعوامل البشرية الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي بمجموعها إلى اتخاذ القرار حول نوع المحاصيل ونمط الزراعة الذي سيتبع.

تصنَّفُ الأنماط الزراعية وفق عدَّة أسسٍ

١- بحسب أسلوب الري:

الزراعة البعلية: تسود في المناطق التي تتلقَّى كميات كافية من الأمطار والتي يُعتمدُ عليها كلياً. لماذا تتغيرُ كميَّة الإنتاج الزراعي في هذا النمط من عام لآخر؟

الزراعة المروية: تعتمدُ على أساليب الري المختلفة وهي:

- الري بالغمر: حيثُ يُغمَرُ سطحُ التربة كلُّه بالماء، وهي طريقة قديمة تستهلك الكثير من المياه.

- الري بالرش: طريقة حديثة توفرُ كميَّة أكبر من المياه



الصورة (١١) الري بالرش

مقارنة بطريقة الغمر، ويمكن بواسطتها تلافي خطر الصقيع.

- الري بالتنقيط: وهي من أحدث طرق الري، وتوفر ثلثي الكمية عن الغمر، ويمكن إذابة السماد مع الماء.

في رأيك أي من أساليب الري السابقة أفضل؟

٢- بحسب أسلوب الإنتاج الزراعي:

- الزراعة البدائية: ويتم فيها حرق مساحة من الغابة، وتُزرع الأرض دون استخدام الدورات الزراعية أو التسميد وبوسائل بسيطة.



الصورة (١٢) الري بالتنقيط

- الزراعة الكثيفة: تنتشر في المناطق التي تزداد فيها الكثافات السكانية الكبيرة والمساحات الزراعية القليلة، وفي هذا النمط يتم اختيار أنواع من المحاصيل ذات فصل النمو القصير بحيث تتم زراعة الأرض مرتين أو ثلاث مرات في السنة باستخدام الأسمدة، والاعتماد الكبير على الأيدي العاملة لصعوبة استخدام الآلة في المساحات الصغيرة.

- الزراعة الواسعة: تنتشر في المناطق ذات المساحات الكبيرة، القليلة السكان، وتستخدم الآلة على نطاق واسع، وتمتاز بالتخصص، والقسم الأكبر من الإنتاج مُعد للصناعة والتصدير.



الصورة (١٣) الحراثة والحصاد الآلي في الزراعة الواسعة

لتربية الحيوان أنماط متعددة

- الرعي البدائي (المتنقل): ينتشر في الأقاليم قليلة الأمطار، والفقيرة بأعشابها، ولصعوبة الاستقرار يلجأ ممارسو هذه الحرفة (البدو أو الرعاة) للتنقل معتمدين على تربية قطعان الماشية التي تنتقل معهم، تبعاً لسقوط الأمطار وتوافر العشب.



الصورة (١٤) الرعي المتنقل



الصورة (١٥) الرعي التجاري

- **الرعي التجاري:** يتميز هذا النمط بالاستقرار لغنى المراعي، ويعتمد على الأسس العلمية الحديثة لتحسين السلالات، وتقديم الرعاية البيطرية والتخصص في تربية نوع الحيوان الذي يتناسب مع ظروف المرعى والغاية من تربيته، والتي تكون إما لإنتاج الحليب أو اللحوم أو الأصواف والوبر والجلود.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - تُزرع الأرض مرتين أو ثلاث مرات في نمط الزراعة:

- البدائية - الكثيفة - الواسعة - الجافة

٢ - إنتاج الزراعة البعلية غير مستقر بسبب:

- عدم استخدام الآلات - استخدام الدورات الزراعية

- غمر سطح التربة كله بالماء - تذبذب كميات الأمطار

ثانياً - أعط تعريفاً للموارد الطبيعية.

ثالثاً - نظراً لشح المياه في مناطق عديدة من العالم، اقترح حلاً للحفاظ على المياه العذبة؟

رابعاً - ارسم مخططاً تصنف فيه الأنماط الزراعية؟

أبدع الإنسان منذ القدم أدوات تلائم حاجاته ورغباته من المواد الأولية ومع قيام الحضارات البشرية الراقية ، ازدادت أهمية العمل في الصناعة فتفرغ لها بعض أصحاب الحرف لينتجوا سلعاً للتجارة، واستفاد من جمال الطبيعة فأقام المنشآت السياحية، واستثمر أرباح هذه القطاعات الإنتاجية لخدمة الإنسان.

لنتعرف أهم النشاطات الاقتصادية الثانوية والثالثية (الخدمية) التي يمارسها الإنسان.

الصناعة نشاط اقتصادي هام

شهد العالم في القرن الثامن عشر تطورات كبيرة في الصناعة (الثورة الصناعية)، فقد كان لاختراع الآلة البخارية أثر كبير كونه فتح الطريق لاستغلال قوى الطبيعة وإخضاعها لخدمة أهداف الإنسان.

تؤثر في الصناعة عوامل عدة تساهم في تطويرها

ادرس المخطط (٦)، ثم حاول أن تستنتج أهم العوامل المؤثرة في الصناعة.



المخطط (٦) يبيّن العوامل المؤثرة في قيام الصناعة

ينبغي أن تتوافر لقيام الصناعة مجموعةً من العوامل ك رأس المال والأسواق والمواد الخام والقوى المحركة والأيدي العاملة...الخ.

تُصنَّف الصناعة إلى قطاعين (أولي - ثانوي)

القطاع الأولي: أي استخراج المادة من الطبيعة، كاستخراج خامات الحديد، والمنغيز والفسفات والنفط والغاز..... .

القطاع الثانوي: أي تحويل المادة الخام إلى شكلٍ آخر أكثر تلبيةً لحاجات الإنسان وهو ما يسمَّى بالصناعات التحويلية. كتحويل خامات الحديد إلى قضبان حديدية ... كما يمكن تصنيفُ الصناعة إلى:

صناعات غذائية - صناعات معدنية - صناعات هندسية - صناعات بتروكيماوية - صناعات تقنية . **اقترح تصنيفات أخرى للصناعة.**

التجارة عامل ازدهار اقتصادي

تمثلت مواد التجارة في العصور القديمة بالعقاقير، التمور، العطور، المعادن الثمينة، أما في العصور الوسطى فقد نمت تجارة البخور والتوابل التي نقلها التجار العرب إلى سواحلهم من جنوبي شرق آسيا وبخاصة الهند، ولهذا فقد كانت هذه السواحل مركزاً تجارياً هاماً يعج بالمنتجات الأوروبية والآسيوية والأفريقية.

التجارة نشاط اقتصادي هام ساهم في تطور الحضارة الإنسانية وإن تعددت حاجات الأفراد، وتباين توزع الموارد والمنتجات (الثروات الباطنية، والزراعية، والصناعية) بين إقليم جغرافي وآخر، أوجب قيام التبادل التجاري. وكانت منطقة المشرق العربي سبابة للعمل التجاري بسبب موقعها الجغرافي الهام.

وقد لعبت الفتوحات العربية الإسلامية دوراً أساسياً في تطوير التجارة بين مختلف الشعوب، وتمكّن التجار العرب المسلمون من نشر ثقافتهم في كثير من مناطق العالم..

أشكال التجارة:

التجارة الداخلية: تعني تبادل البضائع والخدمات داخل الحدود القومية للدول.

التجارة الخارجية (الدولية): فتعني تبادل البضائع والخدمات بين الدول على الصعيد العالمي.

تجارة العبور (الترانزيت): ويتم فيها نقل البضائع من مراكز الإرسال إلى مراكز وموانئ الاستقبال.

الميزان التجاري: هو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات.
الصادرات: هي ما يباع من البضائع إلى خارج البلاد.
الواردات: هي ما يشتري من البضائع لداخل البلاد.

النقل والاتصالات وسيلة لتطوير الاقتصاد وتواصل الشعوب

هي حركة الأفراد والبضائع والمنتجات المختلفة والموارد المتنوعة والمعلومات من مكان إلى آخر، باستخدام وسائل النقل المتنوعة البرية والبحرية والجوية وحتى الفضائية، والتي أصبحت ضرورية من ضرورات التطور الحضاري.

أنواع النقل وأهميته: ادرس المخطط (٧) ثم حاول أن تستنتج:

- أنواع وسائل النقل في العالم.
- أهمية نقل المعلومات.



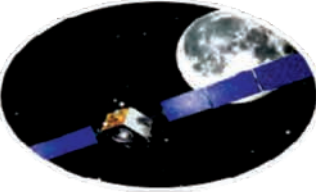
النقل الجوي (الطائرات): يتميز بالسرعة في نقل المنتجات، والتكاليف المادية فيه أكثر.



النقل المائي (البحري والنهري): يسمح بنقل كميات كبيرة، ويسمح بالنقل لمسافات بعيدة، والتكاليف المادية قليلة.



النقل البري (السيارات والقطارات): يتميز بقلّة التكاليف والمرونة في مختلف أنواع التضاريس، ولا يحتاج محطات خاصة بالنسبة للسيارات، ومناسب للمسافات القصيرة.



نقل المعلومات: مكن من ربط العالم عبر التواصل معرفياً من خلال الشبكة العالمية هاتفياً وتلفزيونياً.

المخطط (٧) أنواع النقل وأهميته

تؤدي وسائل النقل إلى ظهور نشاطات اقتصادية جديدة ترتبط بها مثل محطات الخدمة والصيانة والمطاعم والمقاهي والفنادق، كما وأنها تؤثر على مواقع الصناعات والنشاطات البشرية

السياحة صناعة هامة ومصدر للدخل

تعدّ السياحة مصدراً هاماً للدخل في الكثير من الدول، ويندر أن توجد دولة في العالم لا تتمتع بميزة سياحية تجذب إليها الزوار.

ادرس المخطط (٨) وحاول أن تستنتج منه أهمّ المقومات السياحية، وتصنّفها إلى مقومات طبيعية وبشرية.

المقومات البشرية

مقومات حضارية : معارض مهرجانات
- منشآت سياحية- حسن الضيافة

مقومات تاريخية وديارة: أماكن مقدسة -
مناطق أثرية كالتقلاع والحصون والمدن
الأثرية ...

المقومات الطبيعية

جمال الطبيعة: غابات-جزر-بحيرات
وبحار....

تنوع التضاريس: جبال-مغاور-سواحل
عالية....

المناخ المتنوع: مناخ معتدل-صحاري-
الرج ..

المخطّط (٨) مقومات السياحة

تعتمد معظم الدول اليوم إلى إقامة منشآت سياحية ومهرجانات ومعارض للترويج عن مقوماتها السياحية التي تتنوع ما بين مقومات طبيعية ومقومات بشرية، وعندما تقوم الدول ببناء هذه المنشآت وتخطط للاستفادة منها بالشكل الأمثل تتحول السياحة إلى صناعة سياحية. ما المقومات السياحية التي تتمتع بها سورية؟ وماذا تقترح في سبيل استثمار هذه المقومات لصناعة سياحية متطورة؟

التدريبات والأنشطة

- أولاً - تأتي أهمية الطائرات في النقل الجوي من:
- قلة تكاليفها
 - نقلها كميات كبيرة من المنتجات
 - نقلها منتجات عالية الثمن
 - مناسبتها للمسافات القصيرة
- ثانياً - ماهي التجارة، وما أشكالها المختلفة؟
- ثالثاً - أكتب ثلاثة أسطر تبين فيها أهمية الوسائل المتبعة في نقل المعلومات في أنحاء العالم؟

مثال: مجموعة البلدان الحارّة، مجموعة الغابات الكبيرة، مجموعة البلدان المرتفعة الكثافة السكانية، مجموعة البلدان الناطقة باللغة العربية....

ولتحديد مجموعة مكانية: يُمكننا أن نحيط بخطّ القلم على الخريطة الأمكنة التي تقدّم شكلاً عاماً، أو تمتلك خاصيةً مشتركةً.

أنواع المجموعات المكانية:

المجموعات المكانية المرئية:

وهي المجموعات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، لأنّ حدودها تظهر بشكل واضح : بحر، شبه جزيرة- نهر - بحيرة- جزيرة- غابة كبيرة- مدينة. (الصورة الفضائية لبلاد الشام) حاول أن تحدّد على الصورة الفضائية لبلاد الشام: بحيرة- نهرًا- خليجاً - جزيرة- شبه جزيرة.

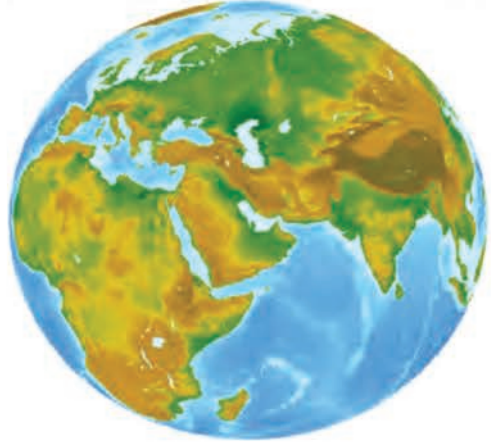


في الماضي لم تكن قادرين على رؤية المجموعات المكانية الكبرى بشكل تامّ، فلجأ العلماء إلى المراقبة وإجراء الحسابات، وأنشئوا على أساسها خرائط دقيقة إلى حدّ ما،

واليوم وبفضل الأقمار الصناعية وما تزوّدنا به من صور فضائية أصبحنا نستطيع رؤية هذه المجموعات الكبيرة بالشكل الكليّ، ومكّننا ذلك من تفسير الكثير من الظواهر الجغرافية.

وعلى مجسم الكرة الأرضية يمكن تمييز مجموعة مكانية كبيرة تشمل اليابسة التي تُقسّم بدورها إلى مجموعات مكانية أصغر هي القارات، وتُقسّم القارات بدورها إلى مجموعات فرعية أصغر مثل:

الجبال - الأربيللات - الجزر - السهول - الهضاب - الأنهار



الشكل (١٦) منظر فضائيّ لقارات (آسيا- أوروبا - أفريقيا)

مثال تطبيقي :

لاحظ الصورة الجوية (١٦) لمدينة دمشق.



الصورة (١٦) صورة جوية لمدينة دمشق

لاحظ في المستوى القريب من الصورة وجود ساحة الأمويين التي تشكل عقدة مواصلات، وتفرعاتها التي تشكل حدوداً واضحة بين عدة مجموعات مكانية أصغر. في المستوى المتوسط من الصورة نجد مجموعة مكانية تضم بيوتاً سكنية، وفي المستوى الثالث البعيد نرى مجموعة ثالثة هي جبل قاسيون. جميعها مجموعات مكانية مرئية تظهر حدودها بشكل واضح.

المجموعات المكانية غير المرئية:

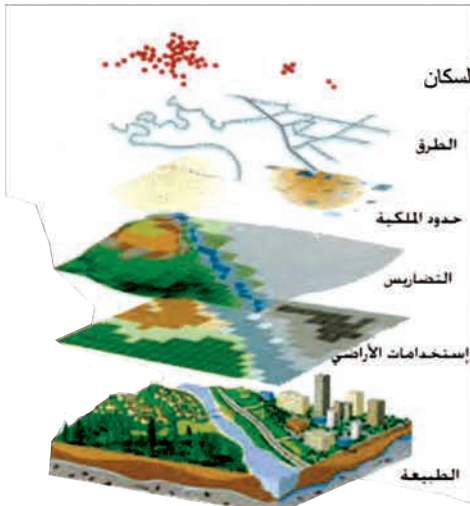
وهي تلك المجموعات التي لا نستطيع رؤيتها بالعين المجردة بشكل مباشر بل نحتاج إلى

جمع البيانات عنها ثم رسم حدود انتشارها على الخرائط (المجموعات المناخية، البلدان المتقدمة....)

الخصائص المتنوعة لمجموعة مكانية:

نحتاج إلى عدة أنواع من المجموعات المكانية لتحليل الموقع الجغرافي:

إن المعارف التي تجمعها الجغرافية وتثبتها على الخرائط تشبه بنكاً للمعلومات المتنوعة التي تم تهيئتها مسبقاً، ونحن يجب أن نكون قادرين على استخدامها وذلك بمقارنتها مع بعضها البعض .



الشكل (١٧) صور فضائية تبين مجموعات مكانية

فحتى نتمكن من فهم مميزات المكان وخصائصه يجب أن نقوم بدراسة مختلف الظواهر وتحليل العلاقات المتبادلة بينها: التضاريس-المناخ-التوزع السكاني-الأنشطة الاقتصادية... ، ونستطيع أن نطبق هذه الطريقة لفهم الموقع الجغرافي وفهم المجموعات المكانية الجغرافية في أي بقعة من الأرض كبيرة كانت أم صغيرة.

الدولة مجموعة مكانية:

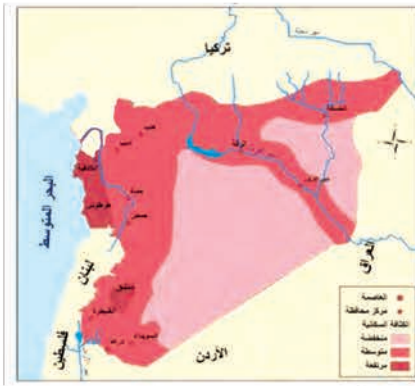
فالدولة هي مجموعة سياسية واقتصادية واجتماعية والأهم جغرافية (مكانية)، لها حدود معروفة ودقيقة، وعندما نجتاز حدودها تتغير المجموعة المكانية، كما أن مجموع السكان في الدولة يخضعون للقوانين ذاتها، ويفهمون اللغة نفسها، ويستخدمون العملة ذاتها ولديهم تاريخ مشترك في ذاكرتهم... .

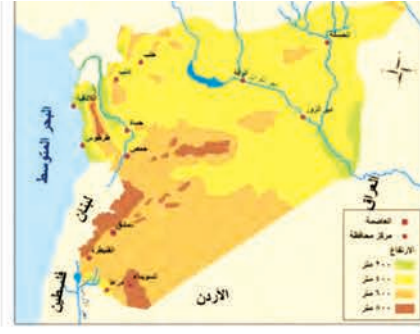
ويمكننا أن نميز ضمن الدولة مجموعات مكانية أصغر كالمحافظات والمدن والمناطق والقرى....الخ.

مثال : تقع سورية في الوطن العربي، وهي في نفس الوقت تقع في قارة آسيا، كما أنها تطل على البحر المتوسط، أن تقاطع هذه المجموعات الثلاث أعطى لسورية الموقع الاستراتيجي المميز، فهي تعد منفذاً لآسيا على البحر المتوسط وأوروبا وأفريقيا فكانت منذ القدم ممراً للقوافل التجارية، وأصبحت أيضاً وسيلة للتواصل الحضاري والإنساني...

التدريبات والأنشطة

ادرس الخرائط الثلاث الآتية لسورية، وأجب عما يأتي:



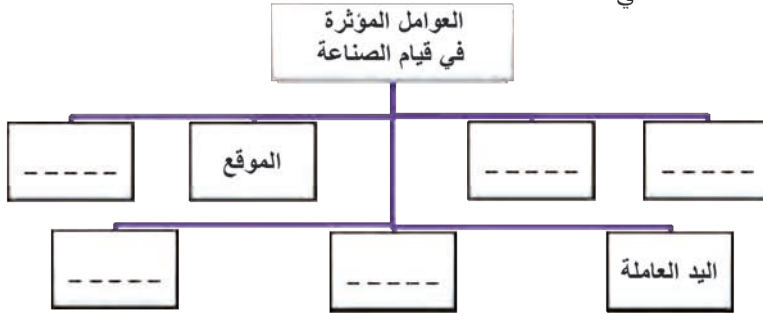


خريطة المجموعات التضريسية في سورية

- ١- ماذا تمثل كل من الخرائط السابقة؟
- ٢- شُفَّ خريطة المجموعات المناخية وطابقتها مع خريطة المجموعات التضريسية: من خلال تقاطع المجموعات، ثم فسّر العوامل المؤثرة في المناخ في سورية.
- ٣- شُفَّ حدود المجموعات التي تمثل توزع الكثافة السكانية، وطابقتها مع حدود البيئات المناخية. ثم فسّر العوامل المؤثرة في توزع الكثافة السكانية في سورية.

أنشطة الوحدة الأولى

أولاً- أكمل المخطط الآتي:



- ثانياً - اكتب بحثاً عن مخاطر هجرة العقول مقترحاً في نهايته حلولاً للحد منها.
- ثالثاً - اجمع صوراً للمنشآت السياحية في سورية، ثم تبنها على صفحات دفترك.
- رابعاً - يعدُّ حيُّك مجموعةً مكانيةً، حاول أن تستنتج خصائصه المشتركة، ثم صنّفه إلى مجموعات مكانية صغرى.
- خامساً- بالتعاون مع رفاقك اصنع مجسماً من الجبس أو الطين أو الفلين يمثل أشكال التضاريس.

الوحدة الثانية قارة آسيا

آسيا أكبر قارات العالم مساحةً، وأقدم الحضارات الإنسانية قامت على ضفاف أنهارها وأكثر تنوعاً وتبايناً في تضاريسها، إذ يوجد فيها أعلى قمة في العالم، وأخفض نقطة على سطح اليابسة ويتجمع فيها أكبر عدد من سكان العالم لغناها بموادها الطبيعية، مما أدى إلى تنوع أنشطة السكان الاقتصادية.

الأهداف العامة للوحدة

- بعد دراسة هذه الوحدة، وتنفيذ الأنشطة المرافقة، يُتوقع من التلميذ أن:
- * يتعرف موقع قارة آسيا وأهميته الجغرافية والاقتصادية والاستراتيجية.
 - * يتعرف تضاريس قارة آسيا
 - * يفهم خصائص البيئات الطبيعية والموارد لقارة آسيا.
 - * يفهم نمو وتوزع السكان.
 - * يتعرف أهم المراكز العمرانية في القارة.
 - * يفهم أهم الأنشطة الاقتصادية، وتوزعها الجغرافي في قارة آسيا.
 - * يطبق المفاهيم والمهارات والأساليب والأدوات الجغرافية التي اكتسبها في دراسة جنوب غرب آسيا.
 - * يقدّر أهمية المحافظة على البيئة.

دروس الوحدة



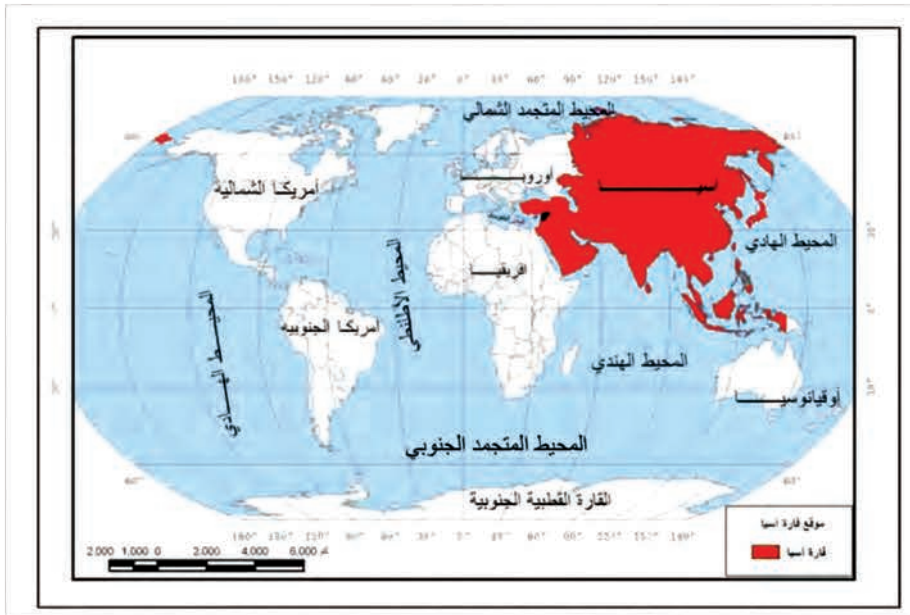
- موقع قارة آسيا وتضاريسها.
- تنوع البيئات الطبيعية في قارة آسيا.
- السكان والعمران في قارة آسيا.
- الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة آسيا.
- جنوبي غربي آسيا.

الشكل (١) موقع قارة آسيا على الكرة الأرضية

موقع قارة آسيا وتضاريسها

آسيا أوسع قارات العالم فهي تشغل ثلث مساحة اليابسة، وتتميز بموقع استراتيجي هام، وتضاريس متنوعة، ففيها أعلى قمة في العالم وفيها أخفض نقطة في العالم.

- لتعرف أهمية موقع قارة آسيا، وما أبرز مجموعاتها التضريسية المكانية (الكبرى).
- تبين الخريطة (١) موقع قارة آسيا من العالم. ادرس الخريطة (١) ثم حاول أن تتعرف:
- موقع قارة آسيا على الكرة الأرضية، وامتدادها على شبكة الإحداثيات الجغرافية.
- المحيطات والبحار التي تشرف عليها.
- نسبة امتداد القارة على محيط الكرة الأرضية (على خطوط الطول).



الخريطة (١) قارة آسيا على شبكة الإحداثيات الجغرافية

الموقع الفلكي (الامتداد على درجات العرض وخطوط الطول)

تمتد قارة آسيا على أكثر من ٩٠ درجة عرض، عشر درجات منها جنوب خط الاستواء و ٨٠ شمال خط الاستواء. كما تمتد قارة آسيا على أكثر من (١٤٥) خط طول، بين خط ٢٥ شرق غرينتش إلى (١٧٠) شرق غرينتش شاعلة قرابة نصف محيط الكرة الأرضية.

الموقع الاستراتيجي للقارة

تبلغ مساحة قارة آسيا ٤٤ مليون
كم^٢ تقريباً، وتشغل ٣٠% من
مساحة اليابسة على الكرة الأرضية.

شكل مضيق بهرنغ في العصور
الجليدية ممراً للمجموعات البشرية
التي كانت تقطن آسيا عبرت من
خلاله إلى أمريكا الشمالية ومنها
إلى أمريكا الجنوبية، وأنشأت
حضارات منها حضارة الأزتك والمايا.

لموقع قارة آسيا أهمية إستراتيجية كبيرة، فهي تقع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ، باستثناء بعض الجزر الجنوبية، وتمتد من سواحل المحيط المتجمد الشمالي شمالاً حتى المحيط الهندي وأستراليا جنوباً، ومن المحيط الهادي شرقاً حتى جبال الأورال والبحر المتوسط والبحر الأحمر غرباً، وتشكل جبال الأورال حدوداً طبيعية بين قارة أوروبا وقارة آسيا، وتشرف قارة آسيا من جنوبها الغربي على أهم بحار العالم وهو البحر المتوسط والبحر الأحمر اللذان يفصلانها عن كل من أوروبا وإفريقيا، وتشرف من شمالها الشرقي على مضيق بهرنغ الذي يفصلها عن قارة أمريكا الشمالية، مما يعطيها أهمية إستراتيجية على المستوى العالمي.

ادرس الخريطة (١)، ثم حاول أن تتعرف:

- موقع الجمهورية العربية السورية بالنسبة لقارة آسيا؟

- الأهمية الإستراتيجية لموقع الجمهورية العربية السورية بالنسبة إلى قارة آسيا من وجهة نظرك؟

للجمهورية العربية السورية موقع استراتيجي متميز، وهي جزء من قارة آسيا

تقع الجمهورية العربية السورية في الجنوب الغربي من قارة آسيا، وتطل على البحر المتوسط ولموقع سورية أهمية إستراتيجية كبيرة فهي:

.منفذ آسيا على البحر المتوسط.

.تمر منها أقصر الطرق البرية التي تصل بين جنوب آسيا وأوروبا.

ومن أهم الطرق البرية القديمة طريق الحرير، وتنشط فيها تجارة العبور (الترانزيت) إلى الخليج

طريق الحرير:
يبدأ طريق الحرير من الصين إلى
أفغانستان وباكستان وإيران ثم إلى
سورية وأوروبا.

العربي والأردن ولبنان وتركيا، ونظراً لهذا الموقع الاستراتيجي، أنشئت المدن الصناعية في مناطق (عدرا - جسياء..) والمناطق الحرة لتسهيل عملية التبادل التجاري، مما زاد من أهميتها التجارية والاقتصادية.

التضاريس في قارة آسيا متنوعة

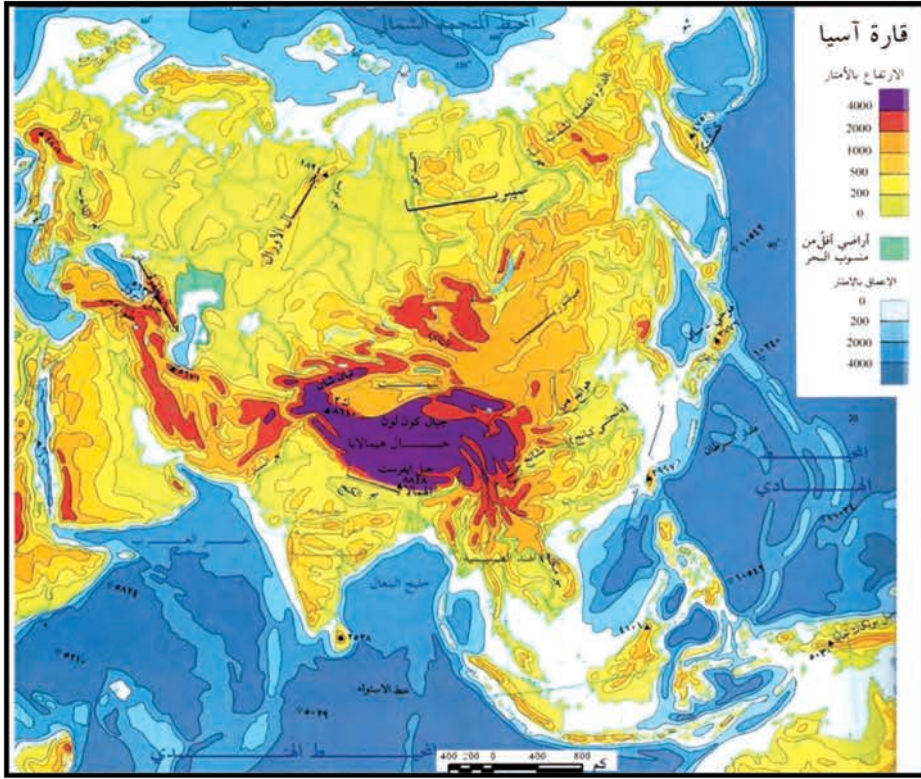
ادرس الخريطة (٢) ثم حاول باستخدام دلالات الألوان في مفتاح الخريطة أن تستنتج ما يأتي :

- شكل سواحل القارة.

- مواقع السهول.

- أهم السلاسل الجبلية .

- توزع الهضاب.



الخريطة (٢) التضاريس في قارة آسيا

تضم قارة آسيا مجموعة متنوعة من مظاهر السطح، حيث يوجد فيها أعلى قمة جبلية في العالم (قمة إفرست ٨٨٤٨ م في جبال الهيمالايا) وأخفض منطقة على سطح اليابسة (البحر الميت -٤١٣ م تحت مستوى سطح البحر).

وتقسم أراضي القارة الآسيوية بحسب تنوع مظاهر سطحها إلى ثلاثة أقسام هي:

- السواحل: طويلة، وكثيرة التعاريف، وتكثر قبالتها الجزر التي توجد أحياناً على شكل مجموعات متقاربة مشكّلة ما يُسمى بالأرخبيلات (كاليابان والفلبين وأندونيسيا).

استنتج من الخريطة مواقع أرخبيلات أخرى .

- السهول: وتوجد في آسيا سهول ساحلية تمتد في محاذاة السواحل، وسهول أخرى داخلية كسهول سيبيريا.

- المناطق المرتفعة: وتوجد في وسط القارة تحيط بها السهول وتحصر بينها عدّة هضاب مرتفعة مثل (هضبة التبت التي تُسمى سقف العالم، وهضبة إيران، وهضبة الأناضول). وأشهر جبال القارة هي جبال هيمالايا، و فيها ترتفع أعلى قمة في العالم.

إنّ هذا التنوّع الكبير في التضاريس أكسب قارّة آسيا غنىً كبيراً من الناحية الاقتصادية، حيث تُستثمر السهول الواسعة في الزراعة، وتنتشر الهضاب في الرعي وتربية الحيوان، كما يُعدُّ صيدُ الأسماك في المناطق الساحليّة مهنةً رئيسةً للسكّان، وبخاصّة في الجزر والأرخبيلات الكبيرة .

التدريبات والأنشطة

أولاً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - لموقع قارّة آسيا أهميّة استراتيجية كبيرة بسبب:
 - تحكّمها بمضيق جبل طارق - إشرافها على المحيط الأطلسيّ
 - إشرافها على مضيق بهرنغ - مرور مدار السرطان في أراضيها
 - ٢ - الجبال التي تفصل آسيا عن أوروبا هي:
 - هيمالايا - أورال - طوروس - زاغروس
 - ٣ - تتميز سواحل قارّة آسيا بأنّها:
 - قصيرة - قليلة التعاريج - قليلة الخلجان والجزر - كثيرة التعاريج
- ثانياً - أعط تفسيراً لما يأتي:

- ١- تنوّع المظاهر التضاريسية في قارّة آسيا.
 - ٢- أهميّة السهول الداخليّة في قارّة آسيا.
 - ٣- أهميّة موقع سورية بالنسبة لقارّة آسيا.
- ثالثاً - انقل إلى دفترِكَ خريطة قارّة آسيا، ثمّ ثبّت عليها مواقع:
جبال الهيمالايا - هضبة التيبّ - أرخبيل اليابان

تتنوع الأقاليم المناخية والنباتية في قارة آسيا، متأثرة بالتباينات الكبيرة في مظاهر سطحها، وامتدادها الكبير على درجات العرض.

سنتعرف أسباب التنوع الكبير في البيئات الطبيعية في قارة آسيا. و أثر هذا التنوع على الأنواع النباتية والحيوان الطبيعي فيها.

ادرس خريطة آسيا المناخية، ثم حاول مستعيناً بما درسته في الوحدة الأولى أن تجيب عن التساؤلات الآتية :

. ما أثر امتداد قارة آسيا الكبير على درجات العرض في مناخها ؟

. ما أثر التضاريس في مناخ قارة آسيا ؟

. إلى أي مدى تؤثر المسطحات المائية في مناخ قارة آسيا



الخريطة (٣) الأقاليم المناخية الكبرى في قارة آسيا

يتأثر مناخ قارة آسيا بعوامل كثيرة منها:

١- الامتداد على درجات العرض: يختلف مناخ الأقاليم تبعاً لقربها أو بعدها عن خط الاستواء، حيث ترتفع حرارة المناطق القريبة من خط الاستواء كإندونيسيا، وتتنخفض كلما ابتعدنا عنه شمالاً حتى القطب الشمالي كسيبيريا.

- ٢- توزُّع اليابس والماء: فالمناطق القريبة من البحر تتمتع بمناخ معتدلٍ ولطيفٍ نسبيًّا بسبب التأثيرات البحرية، أمَّا المناطق البعيدة عن البحار، فإنَّ مناخها يكون قاريًّا (يتميّز بالبرودة الشديدة في الشتاء والحرارة العالية في الصيف والنهار)، وأدنى اتِّساع الفازة إلى سيطرة الصفة القاريَّة.
- ٣- التضاريس: تنخفض الحرارة في المرتفعات الجبلية كلما ارتفعنا عن سطح البحر، كما أنَّ

٦. الإقليم القطبي: يمتد في شمالي القارة على حدود المحيط المتجمد الشمالي، ويتميزُ بشتاءٍ باردٍ ويظهرُ في الصيف بعضُ النباتاتِ تُسمى التوندرا ، كما وتنتشرُ الغاباتُ المخروطية في أجزائه الجنوبية حيثُ تكونُ درجة الحرارة أكثر ارتفاعاً ممَّا في الشمال.

٧. إقليم الجبال: ويقع في الهضاب العُليا والجبال المرتفعة كجبال الهمالايا (وقد نجدُ الجبال في مختلف الأقاليم كالمتوسّطي أو الصحراوي أو البارد أو الموسمي)، يتميزُ هذا الإقليمُ بشتاءٍ باردٍ وصيفٍ معتدلٍ، وتزدادُ الأمطارُ كلما ارتفعنا عن سطح البحر، وتغطي التلوجُ القممَ العالية في بعضها.

ادرس خريطة الأقاليم المناخية (٤) في سورية ثم حاول أن تتعرفَ :

. الإقليم المناخي الذي تقع فيه سورية.



الخريطة (٤) البيئات المناخية في سورية

البيئات المناخية والنباتية في سورية جزء من أقاليم قارة آسيا

. الإقليم المتوسّطي في سورية: تتساقط الأمطار في هذا الإقليم في فصل الشتاء، ويتميزُ بشكل عامٍ بحرارته المرتفعة صيفاً واعتداله شتاءً، وتنتشرُ فيه أشجارُ الغابة المتوسّطية، (زيتون بريّ . غار . سنديان).

ويُقسّم الإقليم المتوسّطي في سورية إلى البيئات الآتية: المتوسّطي الرطب - المتوسّطي شبه الرطب - المتوسّطي شبه الجاف - المتوسّطي الجاف (بين الأوس التي بُنيَتْ عليها هذه التسميات؟)

التدريبات والأنشطة

أولاً- اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

🏠 تنتمي سورية إلى الإقليم المناخي:

الاستوائي - القاريّ - المتوسطيّ - الصحراويّ

🏠 يَنصّف مناخ الإقليم الاستوائي في قارة آسيا بـ:

الحرارة المرتفعة والأمطار الدائمة- الحرارة المعتدلة والأمطار الغزيرة- الحرارة المرتفعة والأمطار القليلة- الحرارة المنخفضة والأمطار الدائمة.

ثانياً- اكتب في الجدول الآتي الصفات المناخية لكل من الأقاليم المناخية الآتية:

الإقليم المناخي	مناطق الانتشار	الحرارة	الأمطار	النبات الطبيعي
الموسمي				
الصحراويّ			قليلة	
المتوسطيّ	غرب قارة آسيا			
البارد				
الجبال				

ثالثاً- ما أثر تروّج اليابسة والماء في مناخ قارة آسيا؟

السكان والعمران في قارة آسيا

يتجمع في آسيا قرابة ثلثي سكان العالم، فهي أكبر قارات العالم مساحةً وأكثرها سكاناً، وعلى أرضها قامت أقدم المراكز البشرية في العالم التي لا يزال بعضها قائماً حتى اليوم.

لنتعرّف تطوّر عدد السكان في قارة آسيا وتوزّعهم الجغرافي، ونستنتج من الخريطة أهمّ المراكز البشرية فيها .

يعيش في آسيا ثلثا سكان العالم؛ إلا أنّ توزّعهم الجغرافي يختلف من مكان إلى آخر.

- ادرس الجدول (1) والشكل (3) البياني، ثم حاول أن تجيب على التساؤلات الآتية :

يزيد عدد سكان الصين حالياً عن ١,٣ مليار نسمة، وقد لجأت الصين إلى سياسة للحد من النمو السكاني الكبير عرفت باسم سياسة الطفل الواحد، حيث يحق للعائلة إنجاب طفل واحد فقط .

- احسب الفرق بين عدد سكان قارة آسيا بين عامي

١٩٥٠م و٢٠٠٠م .

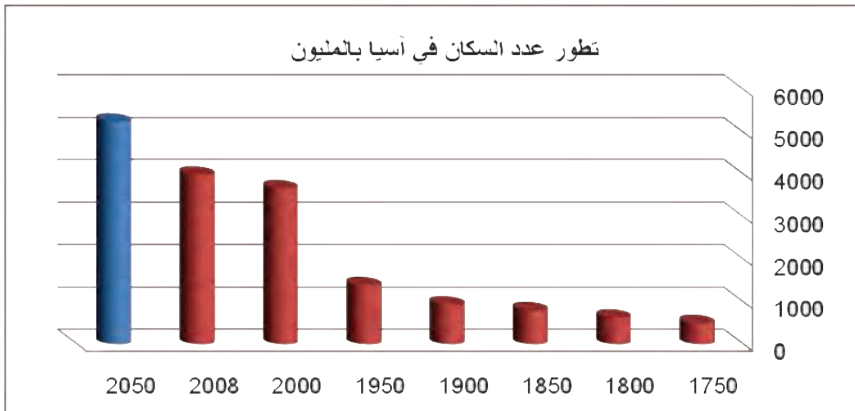
- كم ازداد عدد سكان قارة آسيا بين عامي ٢٠٠٠م

و٢٠٠٨م؟

- ما أسباب هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان في رأيك ؟

العالم	١٧٥٠	١٨٠٠	١٨٥٠	١٩٠٠	١٩٥٠	٢٠٠٠	٢٠١٠	٢٠٥٠
عدد السكان ١٠٠٠×	٥٠٢	٦٣٥	٨٠٩	٩٤٧	١٤٠٢	٣٦٨٠	٤٠٠٠	٥٢٦٠

الجدول (١) تطوّر عدد السكان في آسيا

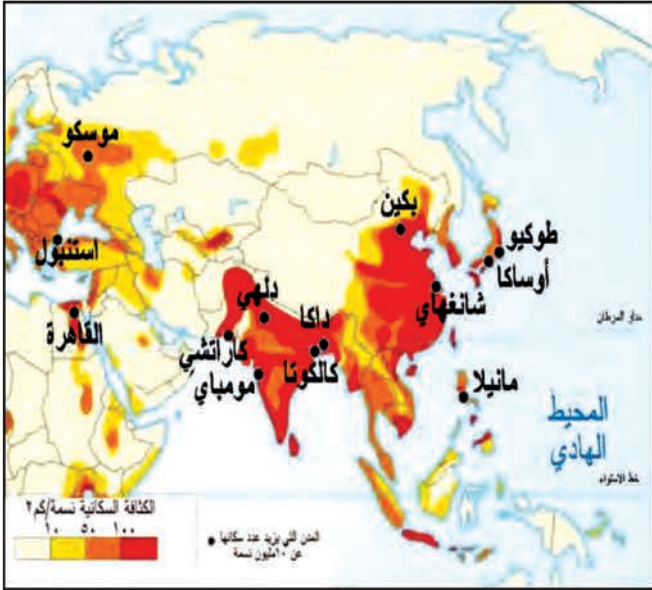


الشكل (3) تطوّر عدد السكان في آسيا

تُعدُّ قارَّةُ آسيا أكثرَ قارَّاتِ العالمِ سَكَّاناً حيثُ فُدِّرَ عددُ سَكَّانها بأربعةِ ملياراتِ نسمةٍ في عام ٢٠١٠ م تقريباً، وتُعاني قارَّةُ آسيا من مشكلةِ التزايدِ السريعِ في عددِ السكَّان حيثُ يُتوقَّعُ أن يصلَ عددهم إلى أكثرَ من خمسِ ملياراتِ نسمةٍ في عام ٢٠٥٠ م. وتُعدُّ مشكلةُ النموِّ السكَّانيِّ من المشكلات التي تواجهُ معظمَ دولِ القارَّةِ، خاصَّةً تلكَ التي لا تمتلكُ مواردَ كافيةً لتلبيةِ احتياجاتِ سَكَّانها.

في رأيك إلى أيِّ مدى يمكنُ للمواردِ الموجودةِ في قارَّةِ آسيا أن تلبيَّ احتياجاتِ هذهِ الأعدادِ الكبيرةِ من السكَّان؟

ادرسْ خريطةً توزِّعُ السكَّان (٥) في قارَّةِ آسيا، ثمَّ حاولْ أن تستنتجَ من خلالِ دلالاتِ الألوانِ على



الخريطة (٥) الكثافة السكانية في آسيا

مفتاح الخريطة:

— أهمُّ المناطقِ المزدحمةِ بالسكَّان؟

— أهمُّ المناطقِ النادرةِ السكَّان؟

. في رأيك ما أسبابُ التباينِ في

اختلافِ توزُّعِ السكَّان وكثافتهم؟

تبلغُ الكثافةُ العامَّةُ للسكَّان

في قارَّةِ آسيا حوالي ٩٠ ن/كم^٢،

ولكنَّ هذا الرقمُ لا يعبرُ بشكلٍ

واقعيٍّ عن التوزُّعِ الحقيقيِّ

للسكَّان في قارَّةِ آسيا، حيثُ نجدُ

أنَّ السكَّان يتركِّزون في الشرقِ

والجنوبِ الشرقيِّ حيثُ التربةُ

الخصبةُ والمياهُ الكافيةُ والسواحلُ الغنيَّةُ، فيما تقلُّ كثافتهم في الشمالِ الباردِ، والوسطِ الحارِّ الجافِّ.

وفي قارَّةِ آسيا هجرةٌ خارجيَّةٌ وهجرةٌ داخليَّةٌ من الريفِ إلى المدينةِ، يعدُّ العاملُ الاقتصاديُّ والبحثُ

عن فرصةِ عملٍ هو السببُ الأساس في كلتا الحالتين.

فبعضُ دولِ قارَّةِ آسيا تُعدُّ من الدولِ التي تجذبُ اليَدَ العاملةَ كدولِ الخليجِ العربيِّ التي تجذبُ إليها

العمَّالَ من الوطنِ العربيِّ بالإضافةِ إلى الهندِ وباكستان...، ولهذهِ الهجرةِ آثارٌ إيجابيةٌ فالبلدانُ

التي ترسلُ العمَّالَ تستفيدُ من خلالِ الأموالِ والتحويلاتِ التي يرسلها المهاجرون إلى بلادهم، كما

تستفيدُ البلادُ التي تستقبلُ المهاجرين من عملهم في القطاعاتِ الاقتصاديَّةِ المختلفةِ. ولهذهِ الهجرةِ

آثارٌ سلبيةٌ لأنَّ أغلبَ المهاجرين من الشباب الذكور، وهذا ما يؤدي إلى نقصِ نسبةِ الذكور في البلاد التي يهاجر منها أبناؤها، وتزيد نسبتهم في البلاد المُستقبلة.

في رأيك هل توجدُ آثارٌ أخرى إيجابيةٌ أو سلبيةٌ ؟

أما الهجرةُ الداخليَّةُ من الريف إلى المدينة فهي ظاهرةٌ منتشرةٌ بشكلٍ كبيرٍ وفي أغلب دول قارةِ آسيا، وينتج عنها نموٌّ في عددِ سكَّانِ المدن بشكلٍ كبيرٍ، وهذا يؤدي إلى مشكلاتٍ منها السكن العشوائي، والتلوثُ والازدحامُ المروريُّ، بالإضافة إلى مشكلاتٍ اجتماعيةٍ كالبطالة.

قامتُ في قارةِ آسيا أقدمُ مدنِ العالمِ وعواصمُه

ادرس الخريطةَ الآتيةَ، ثم حاول أن تحددَ عليها: **العواصمَ: دمشق - طهران . طوكيو - بكين.**

في قارةِ آسيا أكبرُ المُدن في العالمِ كمدينةِ طوكيو، وفيها أقدمُ المدنِ المأهولة في العالمِ كمدينةِ دمشق.



الخريطة (٦) التقسيمات السياسية في قارة آسيا

لا تكاد ورش الأعمال في طوكيو تهدأ؛ فبسبب الهزات الأرضية والزلازل التي تتعرض لها والتي تلحق أضراراً جسيمة بمبانيها، لا تعمّر أكثر المباني إلا جيلاً واحداً من الزمن، ولذلك فقد بدأت البيوت الخشبية القديمة والتي كانت تتم إعادة بنائها كل عشرين عاماً في التلاشي، تاركَةً مكانها لمباني حديثة، أنجزت لتحمل الزلازل القوية.

طوكيو: وتعني العاصمة الشرقية وهي أكبر مدينة في

اليابان، وهي عاصمة اليابان منذ عام ١٨٦٨ م، أما اليوم فهي المركز السياسي والاقتصادي والثقافي للبلاد.

يزيد عدد سكان طوكيو مع ضواحيها على ٣٥ مليون نسمة.

ويوجد في طوكيو أغلب الهيئات الحكومية الرسمية:

البرلمان - مقر إقامة رئيس مجلس الوزراء والمحكمة

الغيا، بالإضافة إلى القصر الإمبراطوري، وفيها أحياء تضم مراكز للأعمال، وأحياء تجارية فيها محال تجارية كبرى ومطاعم ودور سينما ومسارح، يُمنع مرور المركبات فيها يوم الأحد لتقتصر حركة السير في شوارعه على المشاة.



دمشق: عاصمة الجمهورية العربية السورية تقع

على نهر بردى وفروعه وسط الغوطة المشهورة بخصوبة تربتها.

ونتيجة للكشوفات الأثرية الكثيرة تأكد علماء الآثار

من أن دمشق هي أقدم عاصمة باقية، وقد استمرت

مأهولة حتى الآن، فلقد أكد علماء الآثار استمرار

وجود دمشق في عصر البرونز، حيث كانت تحمل

اسم مملكة أبوم، وكانت مدينة مسورة تضم مواقع متعددة.

وكانت دمشق منذ القديم وحتى الآن عقدة مواصلات،

فهي ترتبط مع مدن سورية والعالم عبر شبكة من

الطرق الحديثة، وشبكة من خطوط السكك الحديدية

التي تربطها مع مختلف مدن ومناطق سورية وتركيا

وأوروبا، وفيها مطار دمشق الدولي.

وتقسّم دمشق إلى قسمين هما: قسم قديم وقسم حديث

يعتقد علماء الآثار أن دمشق تعود إلى مئات ألوف السنين وبخاصة حول حوضي بردى والأعوج، بل إن حوض دمشق كانت بحيرة عاش الإنسان القديم حولها، ولقد عُثر على أدوات الإنسان الحجري القديم حول هذه البحيرة.

يوجدُ في القسم القديم سورُ دمشق القديمة، كما يوجدُ فيه المسجدُ الأمويُّ، وكنيسةُ القديس بولس والقلعةُ والأسواقُ القديمةُ. وتتميّزُ شوارعُ و حاراتُ دمشق القديمةِ بأنّها ضيّقةٌ ذاتُ بيوتٍ متقاربةٍ وشوارعٍ مرصوفةٍ بالحجارة .
وأتّسعت دمشقُ بشكلٍ واضحٍ وقامت فيها أحياءٌ جديدةٌ ، حيثُ المباني الحديثةُ والأبراج السكنيةُ.

ولدمشقَ وظيفةٌ علميةٌ ثقافيةٌ مرموقةٌ، فقدِ افتتحتُ مدرسةُ الطبِّ، وقد ضمّت كليةُ الطبِّ البشريِّ والصيدلة في عام ١٩٠١ م. واليوم فيها جامعةُ دمشق وهي أقدمُ جامعةٍ في سورية، وفيها العديدُ من المراكزِ الثقافيةِ والمتاحفِ والمكتباتِ الحديثةِ كالمكتبة الوطنيةِ، والقديمةِ كالمكتبة الظاهريةِ.



الصورة (٣) جامعة دمشق



الصورة (٢) نهر بردى في مدينة دمشق

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تقلُّ الكثافة السكانية في الجهة الشماليَّة من قارة آسيا:
- لانتشار الغابات والمستنقعات - لارتفاع درجة الحرارة والجفاف
- لكثرة المرتفعات الجبلية - لانخفاض درجة الحرارة
- ٢ - من أكثر المشكلات السكانية التي تعاني منها معظم دول قارة آسيا:
- سوء التغذية - التصحر - النمو السكاني - التلوث البيئي

ثانياً - بم تفسر النمو السكاني الكبير في قارة آسيا؟

ثالثاً - اقترح حلولاً للمشكلات الآتية:

- مشكلة الهجرة من الريف إلى المدينة.

- مشكلة التلوث البيئي.

- التلوث بالضجيج في المدن.

رابعاً - اجمع معلومات من خلال وسائل الاتصال المتاحة عن مساحة وعدد سكان كل من الدول الآتية، ثم احسب الكثافة السكانية في كل منها:

الدولة	المساحة	عدد السكان	الكثافة
سورية	١٨٥ ألف كم ^٢	٢٢ مليون	
العراق			
ماليزيا			
إيران			
اليابان			

خامساً - ابحث في المشكلات التي رافقت الهجرة من الريف إلى المدينة في الجمهورية العربية السورية، واقترح حلولاً لها.

الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة آسيا

تعدُّ قارة آسيا من أهمِّ قارات العالم إنتاجاً للطاقة، وفيها ثروات باطنية وموارد زراعية وغابية تؤهلها لأن تحتلَّ المرتبة الأولى بين قارات العالم بتنوع أنشطتها الاقتصادية، إضافةً إلى موارد بشرية هائلة تُقدَّر بثلثي سكان العالم تقريباً.

لنتعرَّف أهمَّ الموارد الطبيعية في قارة آسيا، ثمَّ نستنتج منها الأنشطة الاقتصادية المختلفة التي يعتمدُ عليها السكَّان.

ادرس الخريطة (٢) لقارة آسيا، ثمَّ حاول أن تجيب عن التساؤلات الآتية:

- ما أهمُّ المجاري المائية في قارة آسيا؟
- بالمقارنة بين خريطة الأقاليم المناخية (٣) والتضاريس (٢) في آسيا حاول أن تستنتج أماكن تركُّز الغابات والمراعي في قارة آسيا؟

يتنوع النبات الطبيعي بشكل كبير في قارة آسيا، إذ يوجد فيها الغابات الاستوائية وغابات الأروقة التي تنتشر على مجاري الأنهار شمال خط الاستواء، إضافةً إلى الغابات دائمة الخضرة في الإقليم المتوسطي، وفي إقليم التوندرا أقصى شمال القارة تنتشر الغابات المخروطية، كما تنتوع الأعشاب كأعشاب السافانا في الإقليم المداري والاستبس التي تنمو في المناطق الداخلية والأعشاب الشوكية المتحملة الجفاف في الإقليم الصحراوي.

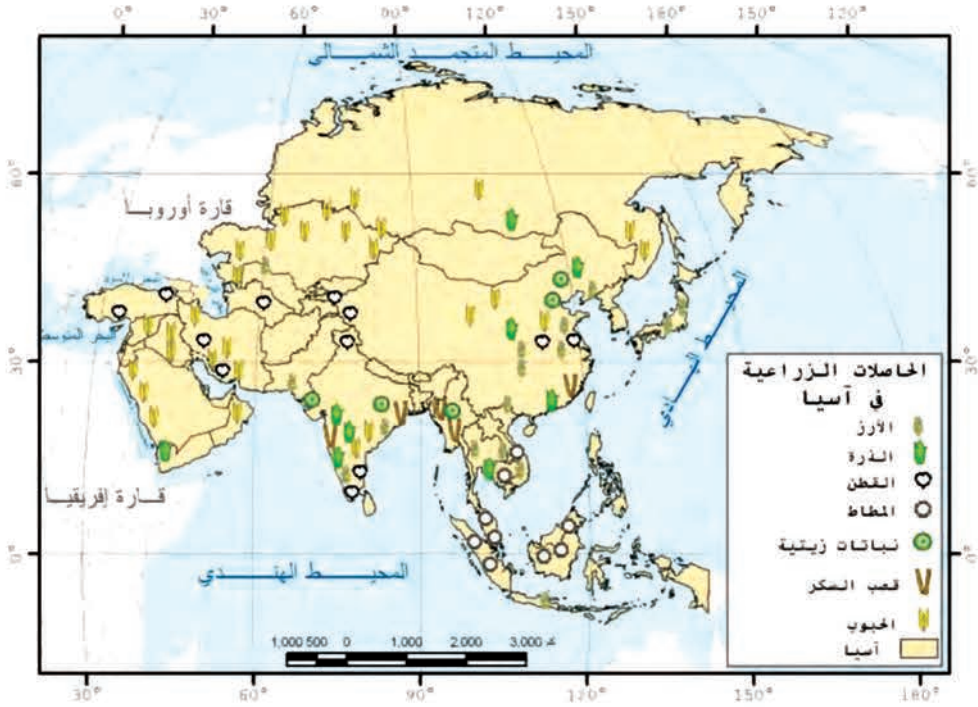
وفي القارة شبكة مائية كبيرة تتمثل في العديد من الأنهار منها: أنهار (أوب - لينا - الغانج - السند - الفرات - دجلة وغيرها)، وقامت على ضفاف هذه الأنهار حضارات قديمة ولا تزال تشكل مركز جذب للسكَّان بسبب خصوبة سهولها اللحية.

تعدُّ الزراعة من الأنشطة الرئيسة في آسيا

ادرس خريطة الغلات الزراعية (٧) في قارة آسيا، ثمَّ حاول أن تستنتج:

. أهمَّ الغلات الزراعية.

. أين يتركُّز كلُّ منها ؟



الخريطة (٧) أهم الغلات الزراعية في قارة آسيا

أهم الغلات الزراعية:

. الأرز: تُعدُّ القارة الآسيوية الأولى بإنتاجه في العالم (٩٥%)، وأهم الدول فيها: الصين والهند، ويشكّل الأرز الغذاء الرئيس لبعض الدول الآسيوية.

. القمح: تُنتج القارة ٣٤% من الإنتاج العالمي، وأهم الدول المنتجة له الصين والهند. وقد استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية القمح محصولاً إستراتيجياً للضغط على بعض الدول الآسيوية كالاتحاد السوفييتي سابقاً وروسيا حالياً للتخلي عن سياساتها المعادية لمصالحها الخاصة.

. الشاي: تُنتج القارة ٧٨% من إنتاج العالم وخاصة الهند والصين، وسريلانكا.

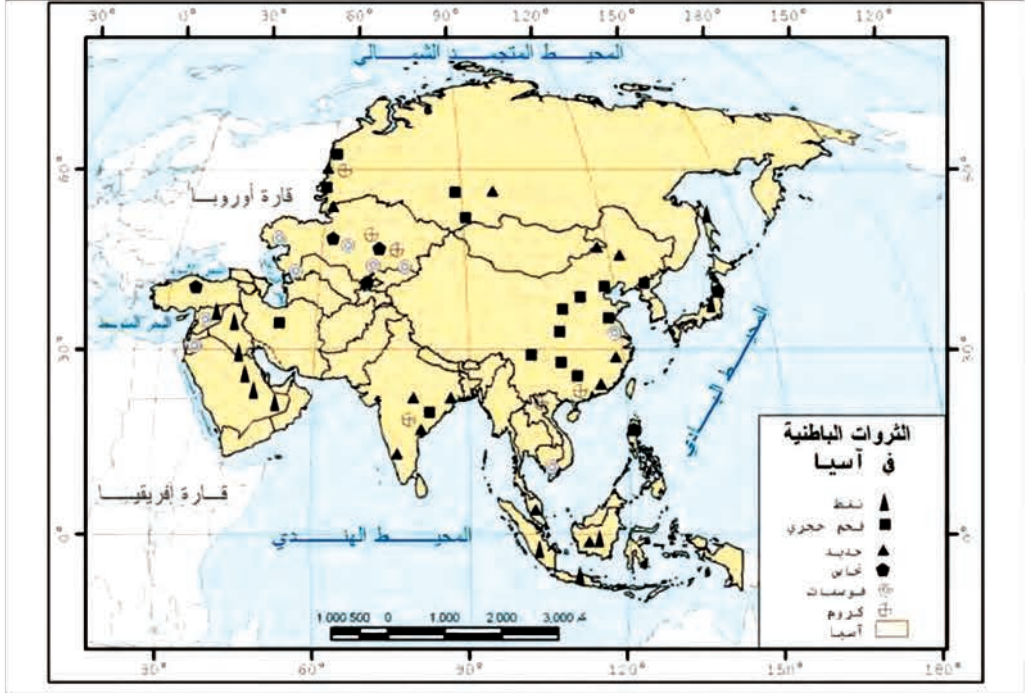
. المطاط: بلغ إنتاج القارة ٩٠% من إنتاج العالم، وأهم الدول المنتجة ماليزيا وأندونيسيا .

. القطن: تنتج آسيا ثلث الإنتاج العالمي وخاصة الصين والهند وتركيا وسورية.

تُعدُّ الموارد الحيوانية من الموارد الأساسية في قارة آسيا

فضلاً عن كونها مادة أساسية لكثير من الصناعات، فهي تمتلك ثلث القطيع العالمي من الأبقار، وتأتي الهند في المرتبة الأولى، كما تُسهم القارة بربع القطيع العالمي للأغنام تقريباً، وتنتج أكثر من نصف حصيد الصيد العالمي من الأسماك، وتأتي الصين في المرتبة الأولى تليها اليابان.

تُعدُّ قارّةُ آسيا أهمَّ قارّاتِ العالمِ إنتاجاً للنفط وتحتوي العديدَ من الثرواتِ الباطنيّةِ
 ادرس الخريطة (٨) لقارّةِ آسيا، ثمَّ حاولْ أن تستنتج:
 أهمَّ ثرواتها المعدنيّةِ، وأماكنَ توضعِ حقولِ النفطِ، والدولَ المنتجةَ له في آسيا.



الخريطة (٨) الثروات الباطنيّة في قارّة آسيا.

أهمية بحر قزوين:
 يُعدُّ بحرُ قزوين منطقةً إستراتيجيّةً عالميّةً، لأنها تحتوي على ٢% إلى ٤% من الاحتياطات العالمية من النفط، ويحدود ٧% من الاحتياطات العالميّة من الغاز؛ ولذلك تحاولُ الولاياتُ المتّحدة الأمريكيّة الوصولَ إليه من خلال أفغانستان وممارسة الضغط على إيران.

بدأت أعمالُ البحث والتقيب عن النفط والغاز في سورية عام ١٩٣٣، وتمّ في عام ١٩٥٦ أولُ تدفّق تجاريّ من النفط في جبل كراتشوك شمالي شرقيّ سورية، وبدأ إنتاج النفط في أيار من عام ١٩٦٨ بوصول أول دفعة من النفط إلى ميناء طرطوس.

تتركزُ حقولُ النفط في قارّةِ آسيا في منطقتي الخليج العربيّ وسيبيريا وإندونيسيا.
 وتُعدُّ قارّةُ آسيا من أكثرِ القارّاتِ إنتاجاً للنفط وتصديراً له. كما توجدُ فيها ثرواتٌ أخرى مثلُ الفحم والفوسفات والمعادنِ المهمّة. حيث تتركزُ كمائنُ الفحم الحجريّ في الصين وروسيا، كما يوجدُ في القارّةِ بعضُ الثرواتِ المعدنيّةِ المهمّة مثلُ الحديد الذي يُعدُّ عصبَ الصناعة الحديثة بالإضافة إلى معادنٍ أخرى كالنحاس، وتتركزُ خاماتُ الحديد والنحاس في الاتّحاد الروسيّ والهند...

أدّى تنوعُ المواردِ الطبيعيّة في قارّةِ آسيا إلى تنوعِ الصناعة



الصورة (٤) مصنع سيارات في اليابان

إذا كانت الصناعة في قارة آسيا قديمة تقليدياً كالصناعات النسيجية وبعض المهن الحرفية، إلا أن الصناعة الحديثة بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، وتطوّرت بشكل يدعو للإعجاب في دول كالـيابان والصين والهند وماليزيا وكوريا..... .

فاشتهرت اليابان بصناعة السيارات، كما اشتهرت دول الخليج العربي وإيران بصناعة استخراج النفط، كما تتميز كل من الصين وروسيا باستخراج الفحم.

أمّا في ماليزيا فقد كانت الصناعة بسيطة تعتمد على الغزل والنسيج والصناعات الخشبية والفخارية، إلا أن الصناعة الحديثة بدأت منذ عهد قريب وهي متطورة جداً، ويُفسر ذلك أيضاً بالإحساس بالواجب تجاه الوطن واستثمار الموارد المتاحة بشكل أفضل ورعاية الدولة.

السياحة في قارة آسيا

- سم النشاط الاقتصادي الذي يعتمد على زيارة المناطق الأثرية والمظاهر الطبيعية.

. اذكر بعض المناطق السياحية في كل من الصين وسورية وفلسطين.

- سم الطريق التجاري القديم الذي كان يربط دول آسيا بأوروبا براً. بحراً، وما دوره في التواصل الثقافي بين الدول؟

السياحة من الأنشطة الاقتصادية المهمة في قارة آسيا ويرجع الازدهار السياحي في قارة آسيا إلى العوامل الآتية:

١. تنوع المظاهر التضاريسية.

٢. تنوع الأقاليم المناخية.

٣. كثرة الأوابد التاريخية.

٤. تعريف بعض الدول بتراثها الحضاري.



الصورة (٥) سور الصين العظيم



من أهم المناطق السياحية في قارة آسيا تلك المناطق التي نشأت فيها حضارات قديمة كسورية وبلاد الرافدين والصين والهند حيث تتوافر في هذه البلاد أوابد تاريخية عظيمة باقية حتى الآن.

وكان للطرق التجارية دور كبير في التواصل التجاري بين دول آسيا من جهة وأوروبا وأفريقيا من جهة أخرى، ولطريق الحرير الذي ما تزال بعض منشأته باقية حتى الآن، ويجب ألا ننسى دور هذا الطريق في التواصل الثقافي بين دول قارة آسيا والقارات القديمة الثلاث آسيا وإفريقيا وأوروبا.

الصورة (٦) آثار تدمر

ابحث عن أهم المعالم التراثية في قارة آسيا التي صنفت ضمن قائمة التراث العالمي .

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - من الأسباب التي أدت إلى تقدم الصناعة اليابانية:

- الإحساس بالمسؤولية
- اتساع مساحة الأراضي الخصبة
- غنى اليابان بالثروات الباطنية
- دعم الدولة قطاع الزراعة والسياحة

٢ - يعود ازدهار القطاع السياحي في قارة آسيا:

- لسيادة الإقليم المناخي المعتدل .
- لانتوع المظاهر التضريسية.
- لاهتمام بعض دولها بالصناعة.
- لانتساع مساحتها.

٣ - تحتل القارة الآسيوية المرتبة الأولى بإنتاج:

- الذرة
- الشاي
- القمح
- البطاطا

ثانياً - ابحث في المصادر والمراجع المتوفرة في مدرستك عن أهم المعالم السياحية في قارة آسيا، ثم اجمع صوراً لها، والصفها على صفحات دفترتك.

ثالثاً - اجمع صوراً لبعض المظاهر الطبيعية (السياحية) في سورية.

جنوبي غربي آسيا

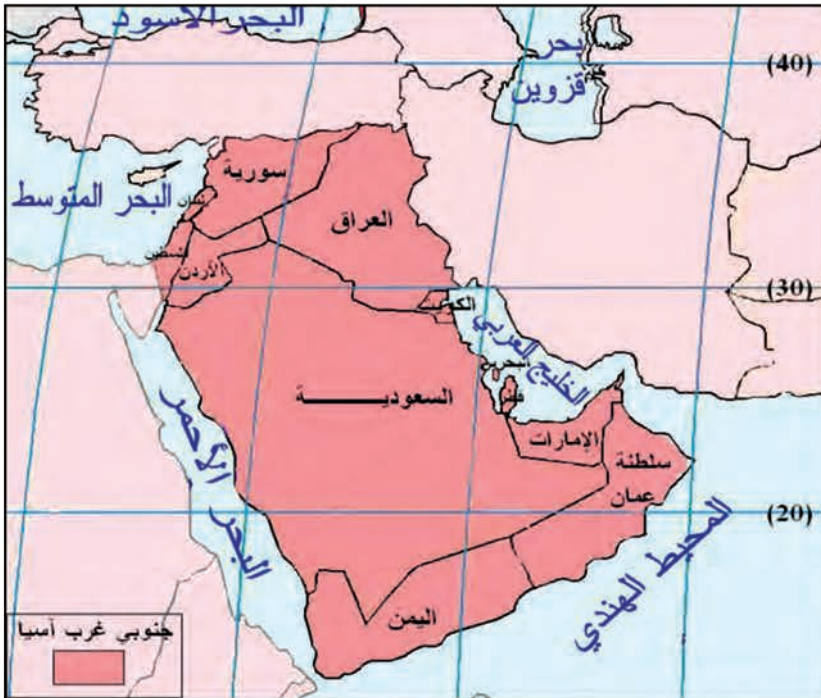
تضمُّ المجموعة المكانية الكبرى في جنوبي غرب آسيا ثلاثَ مجموعاتٍ أصغرُ هي بلاد الشام والعراق وشبه الجزيرة العربية، وتمتاز هذه المجموعة المكانية بالتنوع الكبير في ظواهرها الجغرافية التي تترايط وتؤثر بعضها ببعض مشكّلةً مجموعةً مكانيةً كان لها دورٌ فاعلٌ عبر التاريخ في مسرح الأحداث العالمية.

لنتعرّف موقعَ جنوب غرب آسيا، والمجموعاتِ المكانيةِ المختلفة، و علاقتها مع بعضها البعض، وأثرها على الأحداث في العالم.

تتمتّع المجموعة المكانية لجنوب غرب آسيا بموقعٍ استراتيجيٍّ متميّزٍ جعلها من أقدم مناطق الاستقرار البشريّ.

ادرس الخريطة (٩) ثمّ حاول أن تحدّد عليها:

- المجموعة المكانية لجنوب غرب آسيا.
- امتداد جنوب غرب آسيا على درجات العرض.



الخريطة (٩) المجموعة المكانية لجنوبي غرب آسيا

تقع المجموعة المكانية لجنوبي غرب آسيا في الطرف الجنوبي الغربي لقارة آسيا، ممتدة من البحر المتوسط والبحر الأحمر غرباً وحتى حدود جبال زاغروس والخليج العربي شرقاً، ومن جبال طوروس شمالاً حتى بحر العرب والمحيط الهندي جنوباً، شاملةً بذلك مجموعة الدول العربية في قارة آسيا، والتي ترتبط مع المجموعة المكانية الأكبر التي تشمل الدول العربية في قارة إفريقيا. وقد أكسبها الامتداد الكبير على درجات العرض تنوعاً في صفاتها المناخية، و مواردها الطبيعية كالمراعي الواسعة، كما أن الموقع الجغرافي الهام لهذه المجموعة جعلها صلة وصل بين الشرق الآسيوي وأوروبا من جهة، وإفريقيا من جهة أخرى، فهو يطل على أربع مسطحات مائية (حاول تحديدها على الخريطة) كما تشرّف هذه المجموعة على ممرين مائيين هامين هما مضيق باب المندب ومضيق باب السلام، وقد كان لهذه المجموعة المكانية ولموقعها المتميز دور بارز في الأحداث التاريخية الهامة فيها قامت الحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين، وفيها ظهرت الأديان السماوية وكان ظهور الإسلام عاملاً حاسماً حيث ربط بين كل أجزاء هذه المجموعة المكانية، وانتشرت الثقافة العربية الإسلامية في أنحاءها .

تتنوع المجموعات التضريبية لجنوب غرب آسيا ما بين جبال وهضاب وسهول من خلال دراستك قارة آسيا، حاول أن تحيط بالقلم على الخريطة الآتية حول:

- مجموعة الجبال - مجموعة الهضاب.
- مجموعة السهول الساحلية.



تشغل الجبال جزءاً كبيراً من هذه المجموعة المكانية، ففي الأطراف الشماليّة توجد جبال طوروس ،
أما من الشرق فتظهر جبال زاغروس، وفي الغرب تمتدّ سلاسل بلاد الشام، وجبال السراة.
تحصّر الجبال فيما بينها هضاباً مرتفعةً أهمّها: هضبة نجد.
أما السهول فتكاد تقتصر على السهول الساحليّة الضيقة، والسهول الفيضيّة (دجلة والفرات).
وبالرغم من ضيق انتشار المجموعة المكانية للسهول فقد كانت ملائمةً لقيام حضاراتٍ قديمةٍ
كالحضارة البابليّة في بلاد ما بين النهرين، والحضارة الفينيقيّة على سواحل المتوسط.
تمتاز مجموعة جنوب غرب آسيا بتنوّع ظروفها المناخيّة والنباتيّة
ادرس خريطة المجموعات المناخيّة لجنوب غربيّ آسيا مستفيداً من مفتاح المصوّر، ثمّ حاول أن
تجيب عن الآتي:

- ما المجموعات المناخيّة السائدة فيها؟



الخريطة (١١) المجموعات المناخيّة في جنوبي غرب آسيا

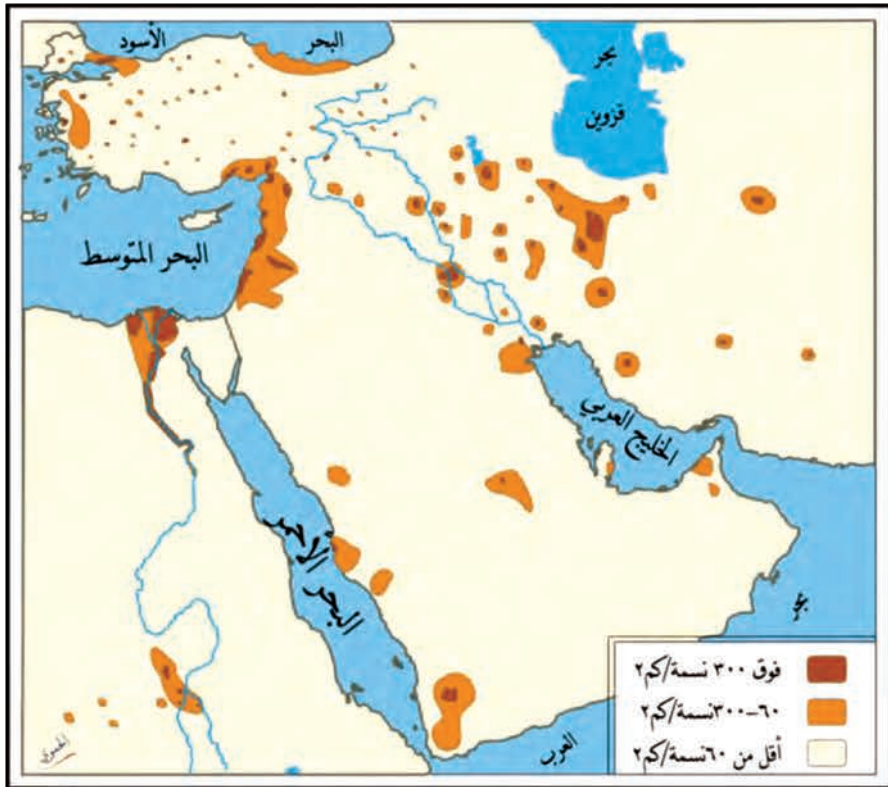
ينتشر الإقليم الجبلي على أطراف مجموعة جنوب غرب آسيا، بينما ينتشر الإقليم الصحراوي في وسط شبه الجزيرة العربية **حاول أن تفسّر ذلك**، أمّا الإقليم المتوسطي فينتشر في المناطق المطلة على البحر المتوسط.

المجموعات المكانية السكانية

يختار الإنسان عادةً الموقع الذي سيسكنه لوجود مجموعة من الظروف التي تساعد على البقاء والاستمرار، وفي جنوب غرب آسيا تتركز الكثافة السكانية في الأماكن التي تتوافر فيها الظروف المناسبة.

ادرس خريطة المجموعة السكانية لجنوبي غرب آسيا، ثم حاول أن تجيب على الأسئلة الآتية:

- حدّد المناطق الكثيفة بالسكان، ثم أعط تفسيراً لذلك.
- حدّد المناطق النادرة السكان، واذكر العوامل المسببة لذلك.



لاحظ على الخريطة وجود مجموعة مكانية ذات كثافة سكانية مرتفعة هي:

- سواحل البحر المتوسط وذلك بسبب المناخ المعتدل والتربة الخصبة والمياه الوفيرة، فيعمل السكان بشكل أساسي في الزراعة، ونظراً لوجود البحر والموانئ الطبيعية فقد تمكنت هذه المجموعة السكانية من ممارسة مهنة الصيد والسفر.

- ضفاف الأنهار كنهري دجلة والفرات اللذين كانت سهولهما الفيضية منذ القدم مجموعة جذب للسكان وذلك لتربتها اللحية الخصبة التي مارس الإنسان عليها مهنة الزراعة.

- سواحل الخليج العربي وبخاصة منطقة الإحساء لغناه بالنفط والغاز الطبيعي، ورافق استثمار النفط قيام أنشطة اقتصادية متنوعة كالتيارة والسياحة.

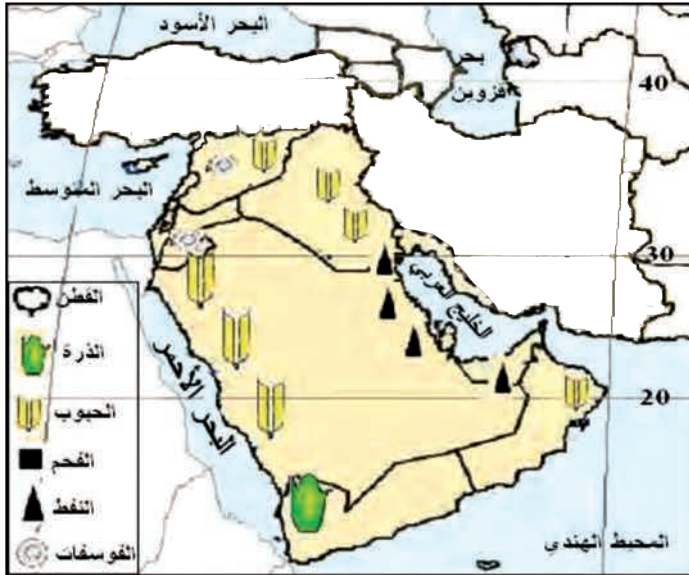
- مجموعة مكانية ذات كثافة سكانية منخفضة لا تتوافر فيها ظروف مناسبة للحياة والعمل فالحرارة المرتفعة وندرة الأمطار وعدم وجود موارد اقتصادية كلها أسباب تحد من تركيز السكان كما هو الحال في الصحاري المنتشرة في شبه الجزيرة العربية، وبادية الشام

المجموعات الثقافية

تمازجت المجموعات الثقافية لجنوب غرب آسيا عبر العصور نتيجة الهجرة، والتبادل التجاري، وعوامل أخرى عديدة، وفي هذه المجموعة تسيطر الثقافة العربية ذات الطابع الإسلامي متمازجة مع المجموعة المكانية لشمال إفريقية مع وجود بعض المجموعة الثقافية الأصغر.

تنوعت الموارد في هذه المجموعة المكانية؛ الأمر الذي انعكس على تنوع الأنشطة الاقتصادية ادرس الخريطة المجاورة لجنوبي غرب آسيا، ثم حاول أن تستنتج:

- اقرأ الخريطة (١٣) وحاول أن تتبين الأنشطة الاقتصادية السائدة



الخريطة (١٣) المجموعات المكانية للمنتجات في جنوبي غرب آسيا

تتميّزُ المجموعةُ المكانيةُ لجنوبيّ غرب آسيا بوجود بيئاتٍ جغرافيّةٍ متباينةٍ ففيها البوادي التي تُمارَس فيها تربيةُ الماشية، والواحاتُ الخضراءُ والسهولُ الخصبةُ حولَ مجاري الأنهار وعلى السواحلِ البحريّةِ، التي تُستثمرُ في النشاط الزراعيّ.

كما يتدفّقُ النفطُ والغازُ من بعض أراضيها، وتحوي صخورها العديدَ من الثروات الأخرى كالفسفات والمياه الجوفيّة (سورية والأردن والسعوديّة)، لذلك تطوّرت بعضُ الصناعاتِ الاستخراجيّةِ (التعدين)، وقد انعكستْ عوائدُ النفط والزراعةِ في بعض الدول على تطوُّر الصناعة،

كما في دول الخليج، وارتفع مستوى المعيشة في بعض دول هذه المجموعة المكانية، التي استثمرت بشكلٍ علميٍّ.

وقد كانَ لموقع دولها بين قارّات العالم (آسيا وإفريقيا وأوربّا) الدورَ الكبير في تنشيط حركة التبادل التجاريّ، وانضمام بعضها إلى تكتّلاتٍ اقتصاديّةٍ. كما شهدت هذه المجموعة تطوُّراً ملحوظاً في مجال المواصلاتِ



الصورة (٧) استخراج الفوسفات في سورية

والاتّصال والتجارة البينيّة لدولها كالتعاون الحاصل بين دول مجلس التعاون الخليجيّ، والتبادل التجاريّ بين كلّ من سورية وتركيا وإيران.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة:

من الكتل الجبلية التي تقع في المجموعة المكانية لجنوبي غرب آسيا:

- هيمالايا - سلاسل بلاد الشام - الأطلس - الألب

ثانياً - أعطِ تفسيراً علمياً لتركُّز السكّان في سهول الإحساء بالرغم من جفافها؟

ثالثاً - ما الدوافع الحقيقيّة في رأيك للاحتلال الأمريكي للعراق؟

رابعاً - ارسُم خريطةً لمجموعة دول جنوبي غرب آسيا، ثمّ ثبّت عليها ما يأتي:

- مجرى نهر الفرات - مواقع مدن دمشق والرباط.

أنشطة الوحدة الثانية

أولاً- أعطِ تفسيراً للظواهر الآتية:

. تراجع الغطاء الغابي في قارة آسيا.

. تركّز السكّان في السواحل الجنوبيّة الشرقيّة لقارة آسيا.

ثانياً: ابحث في مصادر المعلومات المتوافرة عن تطوّر عدد السكّان في سورية منذ الاستقلال وحتى

الآن، ومثّل قيمه بشكل بياني، ثمّ ضع ملاحظتك حول هذا النموّ.

ثالثاً- شُفّ خريطة آسيا للكثافة السكّانية، وطبّقها على خريطة آسيا الطبيعيّة، ثمّ استنتج العلاقة

بين توزّع السكّان والتضاريس.

رابعاً- ابحث من خلال مصادر المعلومات المتوافرة عن المشكلات التي يتعرّض لها عمالّ مناجم

الفحم في الصين.

خامساً- اجمع صوراً لبعض المظاهر الطبيعيّة في قارة آسيا، وألصقها على صفحات دفترتك.

سادساً- اجمع صوراً لبعض البراكين والزلازل التي يتميّر بها جنوبي شرقي آسيا، ثمّ اكتب عن

النتائج المدمّرة لزلازل التسونامي التي تضرب هذه المنطقة بين الحين والآخر.

الوحدة الثالثة

قارة إفريقيا

إفريقيا (القارة السمراء) محاطة بمياه البحار والمحيطات من جميع أطرافها، وتعدُّ من أغنى القارات بالموارد الطبيعيَّة كالمياه والطاقة الشمسيَّة والنفط والذهب... ويسكنُ فيها ١٣% من سكَّان العالم تقريباً، وقُرابة ثلثي سكَّان الوطن العربيِّ. وتتفاوتُ درجةُ التقدُّم الاقتصاديِّ بينَ دولها، ومع ذلك فهي أقلُّ قارَّات العالم نمواً اقتصادياً، وتكثرُ فيها الأمراضُ والمجاعاتُ والحروبُ.

الأهدافُ العامَّةُ للوحدة

بعدَ دراسةِ الوحدةِ والقيامِ بالأنشطةِ المرافقةِ يتوقَّعُ من الطالبِ أن:

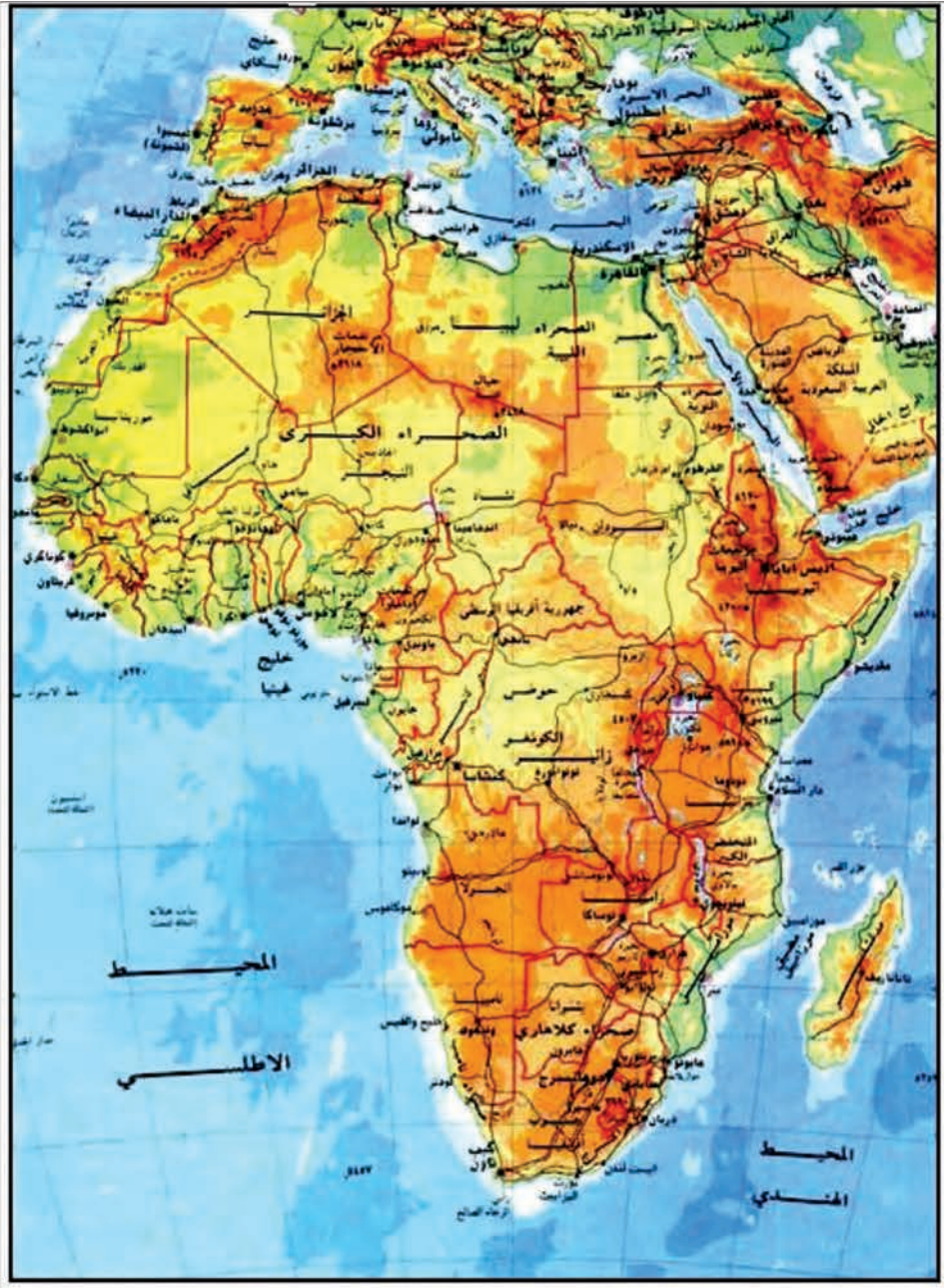
- يتعرَّفَ موقعَ قارةِ إفريقيا وأهمَّيَّتهِ الجُغرافيَّةِ والاقتصاديَّةِ والإستراتيجيَّةِ.
- يتعرَّفَ تضاريسَ قارةِ إفريقيا.
- يفهمَ خصائصَ البيئاتِ الطبيعيَّةِ والمواردِ لقارةِ إفريقيا.
- يفهمَ نموَّ السكَّانِ وتوزُّعهم.
- يتعرَّفَ أهمَّ المراكزِ العمرانيَّةِ في القارةِ.
- يفهمَ أهمَّ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ وتوزُّعها الجغرافيِّ في قارةِ إفريقيا.
- يطبِّقَ المفاهيمَ والمهاراتِ والأساليبَ والأدواتِ الجغرافيَّةِ التي اكتسبها في دراسةِ المنطقةِ الواقعةِ شمالَ خطِّ الاستواءِ.
- يُقدِّرَ الأخطارَ الناجمةَ عن قطعِ الغابةِ الاستوائيَّةِ على البيئيةِ.

دروسُ الوحدةِ



الشكل (١) موقع قارة إفريقيا على الكرة الأرضية

- موقع قارة إفريقيا وتضاريسها.
- البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا.
- السكَّان والعمرانُ في قارة إفريقيا.
- الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا.
- الأنشطة الاقتصادية في قارة إفريقيا.
- المجموعة المكانية لشمال قارة إفريقيا.



الخريطة (١) قارة إفريقيا طبيعياً

موقع قارة إفريقيا وتضاريسها

تتوسط إفريقيا قارّات العالم، وهي ثاني أكبر هذه القارّات مساحةً، موقعها الجغرافي متميّز، وسطها هضبة واسعة جداً، تتباين ارتفاعاتها من مكان إلى آخر. وتعدّ الأنهارُ شرايين للحياة يتجمّع حولها السكّان.

لنتعرّف موقع قارة إفريقيا، ونستنتج المظاهر التضريسيّة الرئيسيّة وأهمّ صفاتها ومناطق انتشارها.
درس الخريطتين (١) و(٢)، ثمّ حاول أن تتعرّف:

- موقع قارة إفريقيا على الكرة الأرضيّة وامتدادها على شبكة الإحداثيّات الجغرافيّة؟
- المحيطات والبحار التي تشرف عليها القارة.
- المضائق والممرّات التي تشرف عليها القارة.



الخريطة (٢) موقع قارة إفريقيا من العالم

تتمتع قارة إفريقيا بموقع فلكي متميّز.

من دراسة الخريطة يتبيّن أنّ خطّ الاستواء يقسم قارة إفريقيا إلى قسمين: شماليّ وجنوبيّ،

يرى البعض أنّ تسمية القارة الأصليّة جاءت من كلمة Oprica اللاتينيّة التي تعني الحارّ والمشمس.

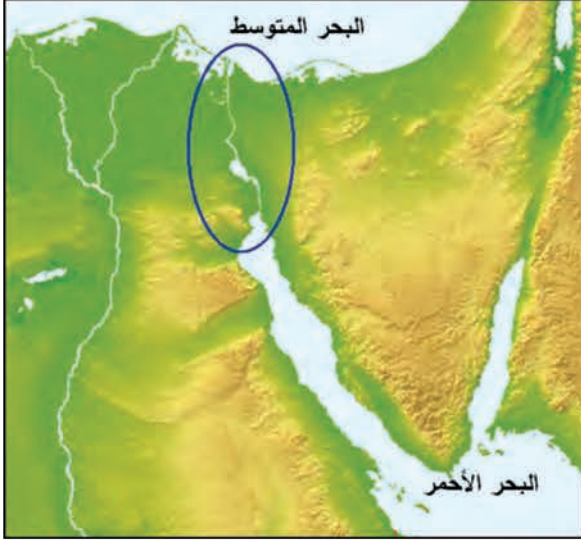
والمرجّح اليوم أنّ التسمية مشتقّة من آفري (Afri) أو "السود" الاسم الذي أطلقه الرومان على السكّان القدماء لتونس الشماليّة، ومنه أفريقيا أي بلاد الآفري، وتوسّعت التسمية في القرن الخامس عشر ليشمل القارة كلّها.

وتتمدّد هذه القارة بين دائرتي العرض ٣٧ شمالاً و ٣٥ جنوباً، وبين خطّي الطول ١٧ غرباً و ٥١ شرقاً. وقد أعطى هذا الامتداد قارة إفريقيا خصائص مناخيّة ونباتيّة متميّزة. وبذلك تُعدّ إفريقيا القارة الوحيدة التي يمرّ فيها مدارا السرطان (٢٣°) شمالاً والجدّي (٢٣°) جنوباً.

تحتلّ قارة إفريقيا المرتبة الثانية بعد قارة آسيا من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحتها (٣٠) مليون كم ٢ تقريباً (حاول أن تقارن بين المساحتين).

تتميز قارة إفريقيا بموقع إستراتيجي هام

يُلاحظ من خريطتي العالم وإفريقيا السابقتين أنّ قارة إفريقيا محاطة بالمياه من جميع الجهات، فيحدها من الشمال البحر المتوسط، الذي يُعدُّ من أهم بحار العالم من الناحية الجغرافية والملاحية



الخريطة (٣) قناة السويس

(حاول تحديده على الخريطة)، ومن الغرب المحيط الأطلسي، والبحر الأحمر والمحيط الهندي من الشرق ومن الجنوب، وتقترب قارة إفريقيا من قارة أوروبا عند مضيق جبل طارق وجزيرة صقلية (حدّهما على الخريطة). بينما تقترب من قارة آسيا عند مضيق باب المندب، وتتّصل معها عند برزخ السويس الذي شُقَّت فيه قناة السويس. كما تشرف قارة إفريقيا على أهم الممرات المائية في



الصورة (١) قناة السويس

العالم (قناة السويس أهم ممر مائي في العالم) فهي تتحكّم جزئياً في عدد من الطرق المائية العالمية.. إذا أردت أن تقوم برحلة بحرية من أوروبا إلى الهند، ما أفضل الطرق الملاحية التي تقترحها؟ لماذا؟

إنّ الدولة التي تقع على منفذ مائي بحر أو محيط أو خليج... تكون أكثر حرية في التبادل التجاري وأكثر استقلالاً في القرار السياسي ولا تعاني من ضغط الجوار وتمتلك عوامل القوة الذاتية للدولة.

لموقع قارة إفريقيا أثر كبير في تطوّر الحياة الاقتصادية والسياسية فيها

إنّ الموقع الجغرافي المتميّز هو الذي أعطى قارة إفريقيا أهميّة إستراتيجية، واكتشاف الثروات الباطنية في أراضيها كالنفط والذهب، جعل الدول الاستعمارية تتسابق للسيطرة عليها واستغلالها ونهب ثرواتها، بوصفها مصدراً للمواد الخام وسوقاً لتصريف منتجاتها، ممّا أثر في النمو الاقتصادي لدول القارة وجعل أغلبها تعيش في حالة فقر.

إفريقيا هضبة واسعة وعالم الماء والصحراء

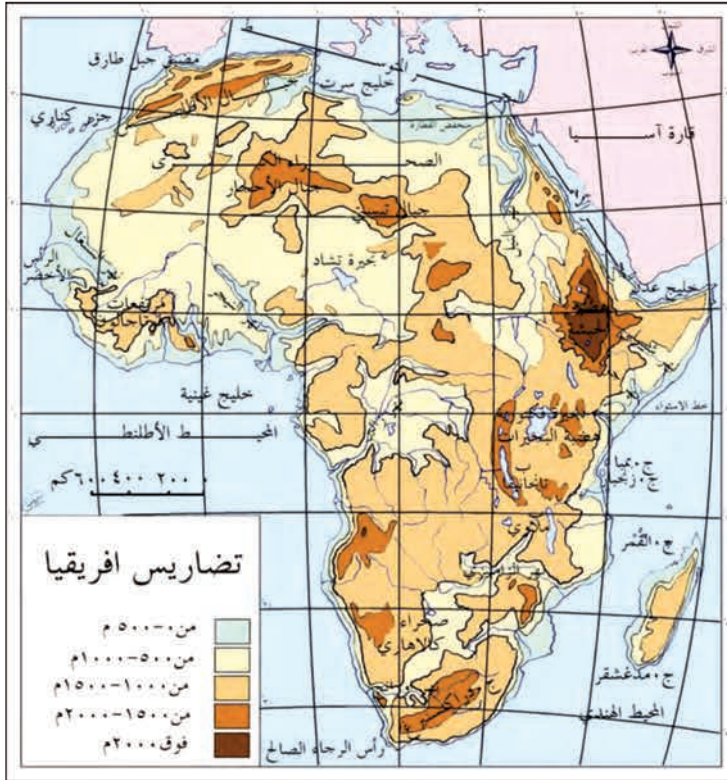
إنّ سطح قارة إفريقيا هضبة كبيرة واسعة في الشّمال وضيقة في الجنوب، وفيها أكبر صحاري العالم وأكثرها اتساعاً، وهي الصحراء الكبرى، كما تُعدُّ أغنى قارات العالم باحتياطاتها من الثروة المائية والغطاء النباتي الطبيعي.

من دراستك خريطة قارة إفريقيا التضريسية (٤) حاول أن تتعرّف:

- مواقع أبرز الهضاب.

- مواقع أهمّ السلاسل الجبلية.

- شكل سواحل القارة.



الخريطة (٤) تضاريس إفريقيا

يغلبُ على تضاريس إفريقيا الطابعُ الهضبيُّ

تتألفُ مظاهرُ السطح في قارة إفريقيا من:

أولاً: الهضاب:

يُمكنُ تقسيمُ هذه الهضابِ إلى الأقسام الآتية:

أ- **هضبة جنوب إفريقيا:** تقع في أقصى جنوبي القارة، يبلغُ متوسطُ ارتفاعها ١٠٠٠ م فوق مستوى سطح البحر، حوافها مرتفعةٌ وتُعرفُ في الشرق باسم جبال دراكنزبيرغ التي يبلغُ ارتفاعها ٣٠٠٠ م وتقطعُ الهضبةُ أنهاراً مثلُ الزامبيزي والأورانج.

ب- **هضبة البحيرات الاستوائية:** سُميتُ بهضبة البحيرات لاحتوائها العديدَ من البحيرات، وتُعدُّ بحيرة فكتوريا أكبرَ بحيرات القارة.

ج- **هضبة الحبشة:** وتُعدُّ أعلى هضاب القارة وتُقسَمُ إلى قسمين: شماليّ غربيّ، وتتبعُ منه روافدُ نهر النيل الحبشيّة، وقسم جنوبيّ شرقيّ وهو الذي ينحدرُ باتجاه الصومال.

د - **الهضبة الشماليّة:** (الصحراء الإفريقيّة الكبرى): تمتدُّ إلى الجنوبِ من الأطلس الصحراويّ، وتشملُ منطقتَ الصحراء التي تمتدُّ من المحيطِ الأطلسيّ غرباً إلى البحرِ الأحمرِ شرقاً.

حاولُ أنْ تحدّدَ مواقعَ هذه الهضابِ على الخريطةِ (٤).

ثانياً: المرتفعاتُ الجبليّة:

تُعدُّ سلسلةُ جبال الأطلس أبرزَ جبال القارة، وهي سلاسلُ جبليّةٌ إثنائيّة، تمتدُّ من الشرقِ إلى الغربِ وتُحاذي البحرَ المتوسطَ وتسمّى بجبال الأطلس، ويزدادُ ارتفاعها غرباً حتّى يصلَ في قِمّةِ طوبقالِ إلى (٤١٦٥ م) وهي أعلى قِمّةٍ في الوطنِ العربيّ.

أمّا أعلى جبلٍ في قارة إفريقيا كلّها فهو **جبلُ كليمنجارو** الذي يبلغُ ارتفاعه (٦٠٠٠ م) تقريباً، وينتصبُ عندَ الحافةِ الغربيّةِ من هضبةِ البحيرات.

حدّدَ موقعَ هذا الجبلِ على الخريطةِ.

يسمى جبل كليمنجارو بسقف إفريقيا الأبيض، فبالرغم من وقوعه عند خط الاستواء فإنه مغطى بالثلج بشكل دائم، وهو أكبر بركان في العالم، وأحد أهم المواقع السياحية الأساسية في تنزانيا.



الصورة (٢) جبل كليمنجارو

ثالثاً: الساحلُ والسهولُ الساحليَّة:

تتميزُ سواحلُ إفريقيا بقلَّة تعاريجها ممَّا أدَّى إلى قَلَّةِ الموانئِ الطبيعيَّة؛ والسهولُ الساحليَّةُ ضيِّقَةٌ في بعض أجزائها، بسبب اقترابِ المرتفعاتِ من البحر كما هو الحالُ في سهولِ المغرب العربيِّ المطلَّة على البحرِ المتوسِّط، وفي أجزاءٍ أُخرى تقتربُ الصحراءُ من البحرِ كالسهولِ الساحليَّةِ المطلَّة على المحيطِ الأطلسيِّ والمحيطِ الهنديِّ.....

وقد استفاد الإنسانُ منذ القديم من هذه السهول في السكن وتأمين لقمة عيشه من زراعة وصيد الخ وذلك لخصوبتها ووفرة مياهها واعتدال مناخها.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تأتي الأهميَّة الإستراتيجيَّة لموقع قارة إفريقيا من إشرافها على:
- مضيق باب السلام - المحيط الهادئ - مضيق جبل طارق - البحر الأسود
 - ٢ - يغلبُ على تضاريس قارة إفريقيا الطابع:
- الجبليُّ - السهليُّ - الهضبيُّ - المحيطيُّ
 - ٣ - تتَّصف السهولُ الساحليَّة في قارة إفريقيا بأنَّها ضيِّقة:
- لطول سواحلها - لاقترابِ المرتفعات من البحر
- لقلَّة تعاريج سواحلها - لبُعد الجبالِ عن السواحل
- ثانياً- أعط تفسيراً لكلِّ ممَّا يأتي:
- قَلَّة الموانئِ الطبيعيَّة في قارة إفريقيا على الرغم من طول سواحلها.
- وجودُ الجليديَّاتِ والثلوجِ على قمَّةِ جبلِ كلمنجاو على الرغم من وقوعه في المنطقة الاستوائيَّة.

ثالثاً- انقلُ إلى دفترِكَ خريطةً لقارة إفريقيا، وثبِّت عليها مواقعَ كلِّ من:

- مضيق جبل طارق - جبل كليمنجاو - هضبة الحبشة

رابعاً- كيف انعكس إطلالُ كلِّ من الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة وبلدانِ شَمالِ إفريقيا على البحرِ المتوسِّطِ في علاقتهم مع أوروبا؟

البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا

تتنوع البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا ما بين صحراء و غابات كثيفة، لامتدادها الكبير على درجات العرض وتنوع تضاريسها.

ما أسباب تنوع البيئات الطبيعية في قارة إفريقيا؟ وما أثر هذا التنوع على الأنواع النباتية والحيوانية فيها؟ من قراءتك خريطة تضاريس القارة الإفريقية (٤) حاول أن تحدد العوامل المؤثرة في مناخها يتأثر مناخ قارة إفريقيا بشكل عام بالعديد من العوامل من أهمها:

١ - **الموقع الفلكي**: يختلف مناخ الأقاليم في قارة إفريقيا بحسب الموقع بالنسبة لدوائر العرض، وقربها أو بعدها عن خط الاستواء، حيث ترتفع حرارة المناطق القريبة من خط الاستواء، وتنخفض كلما ابتعدنا عنه شمالاً أو جنوباً "حاول أن تعطي تفسيراً لذلك".

٢- **توزع اليابس والماء**: فالمناطق القريبة من المسطحات المائية في إفريقيا تتمتع بمناخ معتدل ولطيف نسبياً بسبب تأثيراتها الرطبة. أما المناطق البعيدة عن هذه المسطحات المائية، فإن مناخها يكون قارياً (الصحراء الإفريقية، المناطق الداخلية.....).

٣- **التضاريس**: إن امتداد السلاسل الجبلية (كجبال الأطلس في المغرب) ومواجهتها البحار يؤثر في مناخ قارة إفريقيا، حيث تكون السفوح المواجهة للبحار مطيرة، بينما تقل الأمطار في السفوح المعاكسة.

٤- **الغطاء النباتي**: يساعد الغطاء النباتي على تلطيف حرارة الجو، ويساعد أيضاً على زيادة كمية الأمطار كما في الغابات الاستوائية.

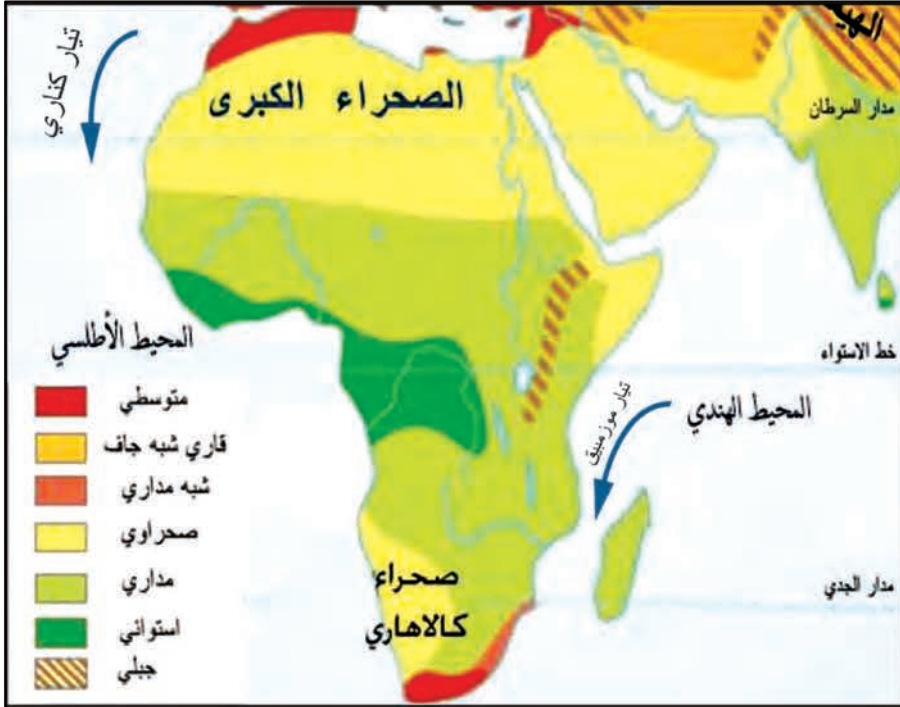
٥- **التيارات البحرية**: حيث تعمل التيارات الحارة على إشاعة الدفء كثيراً موزمبيق الذي يمر بمحاذاة السواحل الشرقية لإفريقيا، أما التيارات الباردة فإنها تقلل من درجة حرارة المناطق التي تمر قربها كثيراً كناري البارد المار قبالة سواحلها الغربية.

. ماذا تتوقع أن يحدث لشواطئ سورية وإفريقيا إذا استمر ارتفاع الحرارة وذوبان الجليديات؟

يسببُ الامتدادُ الواسعُ لقارةِ إفريقيا على درجات العرض تنوعاً في أقاليمها المناخيةِ

ادرسِ الخريطةَ (٥) ثمَّ بدلالةِ الألوان حاول أن تستنتجَ :

- أبرزُ الأقاليمِ المناخيةِ في القارةِ.
- مناطقَ انتشارِ كلِّ من الأقاليمِ المناخيةِ الرئيسةِ.
- صفاتِ الأقاليمِ المناخيةِ في قارةِ إفريقيا.
- أسبابَ اختلافِ الحرارةِ ونظامِ الأمطارِ، والغطاءِ النباتيِّ، من بيئتهِ إلى أخرى،



الخريطة (٥) الأقاليم المناخية في قارة إفريقيا

إنَّ امتدادَ قارةِ إفريقيا من خطِّ عرضِ ٣٥ جنوبَ خطِّ الاستواءِ إلى ٣٧ شمالَ خطِّ الاستواءِ أدى إلى تنوعِ الأقاليمِ المناخيةِ فيها، لذا يمكنُ تقسيمُ القارةِ إلى أقاليمٍ مُناخيةٍ رئيسة هي:



الصورة (٣) الغابة الاستوائية

- **الإقليم الاستوائي:** يتميز بالحرارة العالية والأمطار الغزيرة طوال العام، يمتد على جانبي خط الاستواء وتغطيه الغابة الاستوائية بأشجارها الضخمة.

- **الإقليم المداري:** يمتد على جانبي خط الاستواء، ويقسم إلى مداري شبه رطب يتميز بشتاء جاف وصيف حار ممطر وتنتشر فيه نباتات السافانا والمراعي الحارة، ومداري رطب تتساقط فيه الأمطار الموسمية الغزيرة كما في أثيوبية.

تسعى بعض الدول الأوربية لبناء منشأة عملاقة للطاقة الشمسية في صحاري إفريقيا لتغذية أوروبا بالكهرباء النظيفة، ويتوقع بدء تشغيله بحلول عام ٢٠٢٠، وسيعتمد المشروع على الطاقة الشمسية الحرارية التي يتميز بها الإقليم الصحراوي الواسع الانتشار في إفريقيا.

- **الإقليم الصحراوي:** يتميز بمناخ قاري شديد الحرارة صيفاً وبارد شتاءً، والمدى الحراري اليومي والفصلي الكبير جداً. والأمطار النادرة أقل من ٥٠ مم سنوياً، ويشمل الصحراء الكبرى الممتدة من سواحل المحيط الأطلنطي غرباً وحتى سواحل البحر الأحمر شرقاً. نباتاته شوكية قصيرة تتخلله بعض الواحات.

- **الإقليم المتوسطي:** يتميز بصيف حار وشتاء دافئ ماطر (إقليم الهطول الفصلي) ينتشر هذا الإقليم على سواحل البحر المتوسط وفي أقصى جنوبي غربي القارة الإفريقية في منطقة الكاب، نباتاته الأبراج دائمة الخضرة والحشائش الفصليّة



- **إقليم الجبال:** يتميز ببرودته شتاءً واعتدال مناخه صيفاً، ويوجد هذا الإقليم في المناطق الجبلية (جبل كليمنجارو - جبال الأطلس).

إن التنوع في الأقاليم المناخية في قارة إفريقيا أكسبها تنوعاً كبيراً في الحياة النباتية والحيوانية، أما اليوم فقد قام الإنسان بتخريب هذا النظام البيئي من

الصورة (٤) جبال الأطلس في المغرب

خلال قطع الغابات وتدهور التربة والاستثمار الجائر للثروات والموارد الطبيعية، فتصحّرت مساحات واسعة من الأراضي، وانقرضت أعداد كبيرة من الحيوانات. من خلال ما درست سابقاً استنتج العناصر المشتركة التي اعتمدت في تقسيم هذه الأقاليم؟ وما الإقليم الأكثر شبيهاً بالإقليم الذي يسود في سورية؟

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- الإقليم الذي يتّصف بالحرارة العالية والأمطار الغزيرة طوال العام في إفريقيا هو:
 - المداري
 - المتوسطي
 - القاري
 - الاستوائي
 - من العوامل المؤثرة في مناخ المنطقة الشرقية لإفريقيا:
 - جبال الأطلس
 - تيار موزامبيق
 - البحر المتوسط
 - صحراء كالاهاري
- ثانياً - ماذا تتوقع أن يحدث من تأثيرات مناخية إذا ما قُطعت الغابات الاستوائية في إفريقيا؟
- ثالثاً - صنّف في الجدول الآتي الصفات المناخية لكل من الأقاليم الآتية في قارة إفريقيا:

البيئة	مناطق انتشارها	الحرارة	الأمطار	النبات الطبيعي
الاستوائية		مرتفعة طوال العام		
الصحراوية			أمطاره قليلة	
المتوسطية	شمال القارة وجنوبها			

رابعاً - احسب متوسط درجات الحرارة السنوي في الإقليمين الإستوائي والصحراوي مستخدماً معطيات الجدول الآتي:

الإقليم	ك ٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين ١	تشرين ٢	ك ١	المتوسط
الاستوائي	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٧	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٦	٢٤	٢٤	
الصحراوي	١٨	٢٠	٣٠	٣٥	٣٦	٤١	٤٦	٤٢	٤٠	٣٠	٢٠	١٥	

السكان والعمران في قارة إفريقيا

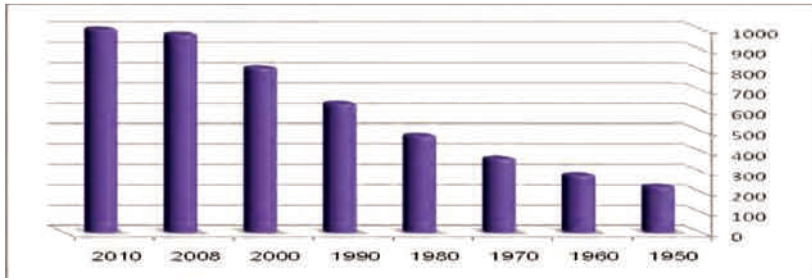
يتزايد عدد سكان إفريقيا بشكلٍ سريعٍ بالرغم من انتشار الفقر والمجاعات والأمراض فيها، ويتباين توزعهم في القارة بين منطقةٍ وأخرى.

لنتعرّف اتجاه تطوّر عدد السكان في قارة إفريقيا، ونبيّن توزعهم الجغرافي، ونستنتج من الخريطة أهمّ المراكز البشرية فيها.

السكان والكثافة السكانية

ادرس الشكل البياني والجدول الآتيين، ثمّ حاول أن تجيب على الأسئلة الآتية:

- ما اتجاهات النموّ السكانيّ في قارة إفريقيا؟
- في أيّ عامٍ وصلَ عددُ سكانِ قارةِ إفريقيا إلى ٦٣٣ مليون نسمة؟
- احسب الزيادة السكانية بين عامي ١٩٨٠ - ٢٠٠٠ م.
- ما أسباب الزيادة السكانية العالية في قارة إفريقيا من وجهة نظرك؟



الشكل (٢) يبيّن تطوّر عدد السكان في قارة إفريقيا بالمليون نسمة

السنة	١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٧٠	١٩٨٠	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٨	٢٠١٠
عدد السكان/مليون	٢٢٨	٢٨٥	٣٦٥	٤٧٨	٦٣٣	٨١٠	٩٧٥	١٠٠٠

الجدول (١) يبيّن تطوّر عدد سكان قارة إفريقيا

بالرغم من الفقر وانخفاض المستوى المعيشي، إلا أنّ معدّل النموّ السكانيّ في إفريقيا مرتفع نظراً لارتفاع نسبة المواليد التي تزيد على ٤٪.

ويقدّر عدد سكان إفريقيا بمليار نسمة تقريباً بحسب إحصاء عام ٢٠١٠ ويمتثلون ١٣٪ من سكان العالم وتقدّر الكثافة العامة للسكان بما يُقارب ٣٣ نسمة/كم^٢ وهي منخفضة إذا قورنت بقارة آسيا ٩٠ ن/كم^٢، وذلك بسبب انتشار المساحات الواسعة من الصحراء وشبه الصحراء (لقلّة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة)، ووجود الغابات الكثيفة التي يصعب استغلالها، بالإضافة إلى انتشار المجاعات والأمراض الفتاكة.

يرتبط التوزُّع الجُغرافيُّ للسكَّانِ بعواملٍ عديدةٍ

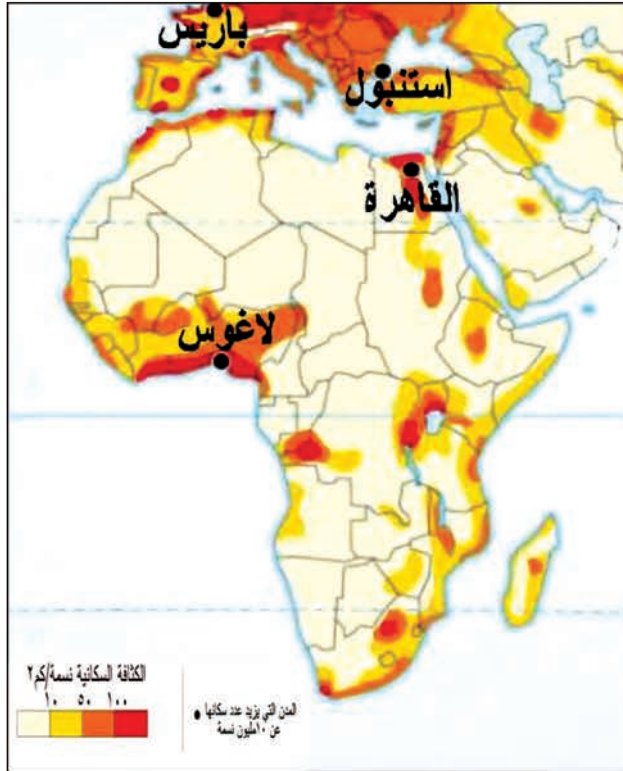
وغالباً هي عواملٌ طبيعيَّةٌ كالمناخ والتربة، والمياه، والثروات....

ادرس الخريطة (٦)، ثمَّ حاولُ أن تستنتج:

* - أين تتركزُ الكثافةُ السكَّانيَّةُ العاليةُ في قارَّةِ إفريقيا؟

* - أسبابُ اختلافِ الكثافةِ السكَّانيَّةِ من مكانٍ إلى آخر.

* - أثرُ المناخ والتضاريسِ في توزُّعِ السكَّانِ.



الخريطة (٦) الكثافة السكَّانيَّة في قارَّة إفريقيا

١ - مناطقُ عاليةُ الكثافة:

- في وادي النيل ودلتاه في مصر حيث التربة الخصبة والمياه الوفيرة واعتدال المناخ وقيام الزراعة.
- المناطق الساحلية في المغرب العربي حيث الأمطار المتوسّطة والمناخ المعتدل والتربة الخصبة.
- ساحل خليج غينيا ونيجيريا لوفرة الأمطار لزراعة الغلات المدارية ووفرة الثروات الباطنية.
- هضبة البحيرات وجنوبي إفريقيا وذلك لاعتدال المناخ ووفرة الأمطار والمياه وكثرة المعادن وخصوبة التربة.

٢- مناطق متوسطة الكثافة السكانية وأهمها:

- أقاليم السافانا التي تمتد على مساحات واسعة ويعمل معظم سكانها بحرفة الرعي .
- هضبة إثيوبيا لارتفاعها واعتدال مناخها وخصوبة تربتها وكثرة مياهها ويعمل سكانها بالزراعة.
- جنوب حوض الكونغو لتوافر الخامات المعدنية وإقامة الصناعات التعدينية فيه.

٣- مناطق منخفضة الكثافة (نادرة السكان) ويتمثل في:

- الصحاري الواسعة في قارة إفريقيا .
- الغابات الاستوائية، حاول أن تحدد موقعها على الخريطة المناخية. وتعد الغابات والصحاري مناطق غير ملائمة للسكن واستثمار الأرض.



الخريطة (٧) التقسيمات السياسية في قارة إفريقيا

أهم المدن في قارة إفريقيا

اقرأ الخريطة (٧) ثم حاول أن تستخلص:

- اسم أكبر ثلاث دول بالمساحة.
- اسم عاصمة كل من الدول المذكورة في الجدول الآتي مستعيناً بالخريطة.

الدولة	العاصمة
مصر	
الصومال	
تنزانيا	
ليبيا	
جنوب إفريقيا	

الجدول (٢) أسماء بعض الدول الإفريقية



الصورة (٥) مدينة جوهانسبرغ

مدينة جوهانسبرغ: كبرى مدن جمهورية جنوب إفريقيا وأكثرها حداثة وازدهاراً (حددها على الخريطة السياسية)، وثالث أكثر المدن الأفريقية اكتظاظاً بالسكان بعد القاهرة ولاكوس، يبلغ عدد سكانها ٤ مليون نسمة تقريباً. يعود سبب نشأتها إلى اكتشاف الذهب فيها عام ١٨٨٦.

سكن السود حول المدينة في تجمعاتٍ مغلقة ذات أحياءٍ سيئة البناء والخدمات تُسمّى مناطق العزل العنصري، أمّا مناطقُ سكن البيض فهي أحياءٌ راقيةٌ منظمّةٌ وذاتُ مستوىٍ راقٍ من الخدمات، إلا أنّ أحوال السود بدأت تتحسن بعد إلغاء قانون التمييز العنصري. تتميزُ جوهانسبرغ بمستوىٍ تعليميٍّ مرتفع، إذ يوجدُ فيها جامعتان تأسست إحداهما عام ١٩٢٢، ومعهدٌ عالٍ تقنيّ.



الصورة (٦) صخرة آسو ويظهر مبنى البرلمان في أبوجا

مدينة أبوجا: عاصمة نيجيريا (حدّدها على الخريطة السياسيّة) تمّ إنشائها عام ١٩٧٦، وأصبحت العاصمة بدلاً من لاكوس في عام ١٩٩١، تقع وسط البلاد على نهر إيكو قرب صخرة آسو الشهيرة، وقد اختير هذا الموقع لإمكانية الوصول إليها من مختلف المناطق، وبسبب المناخ اللطيف، وانخفاض الكثافة السكانية فيها، وتوافر الأراضي للتوسّع في المستقبل.

التدريبات والأنشطة

أولاً - أعطِ تفسيراً للنمو السكاني الكبير في قارة إفريقيا؟
ثانياً - اجمع معلوماتٍ من خلال مصادر المعلومات المتاحة عن مساحة كلٍّ من الدول الآتية وأحدث إحصائية لسكانها، ثم احسب كثافتهم السكانية، وقرن هذه المعطيات مع سورية

الدولة	المساحة	عدد السكان	الكثافة
نيجيريا			
جنوب إفريقيا			
تونس			
كينيا			
سورية	١٨٥ ألف كم ^٢	٢٢ مليون	

الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا

لقارة إفريقيا موارد اقتصادية متنوعة كالغابات الكثيفة، والثروة المائية الكبيرة المتدفقة من أراضيها إلى مسطحاتها المائية، بالإضافة إلى ضخامة موادها الخام التي تؤهل اقتصادها لأن يحتل مراتب متقدمة بين اقتصاديات قارات العالم، فيما لو سمحت لها الدول الاستعمارية.

لنتعرف أهم الموارد الطبيعية في قارة إفريقيا

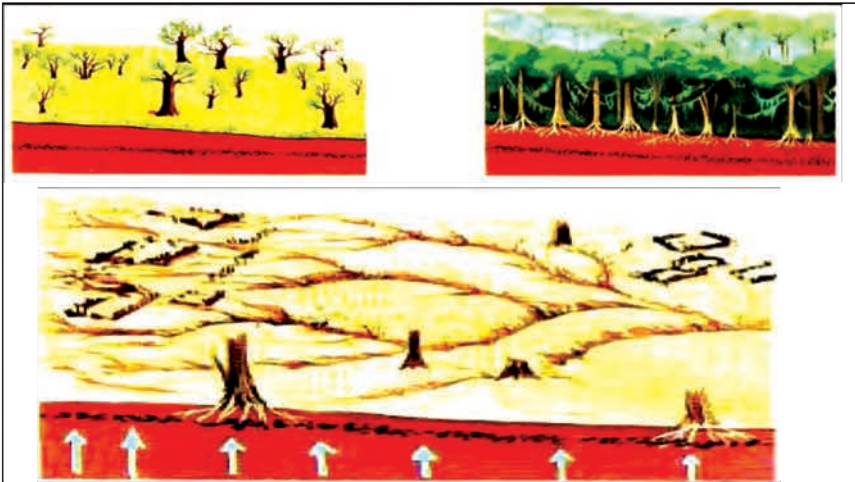
أوجد الامتداد الكبير للقارة على درجات العرض تنوعاً في مواردها الطبيعية

ادرس الشكلين (٣) و(٤)، ثم حاول أن تجيب عما يأتي:

- ما نسبة مساحة كل من الغابات والمراعي في إفريقيا؟
- ماذا تمثل هذه الصور؟
- ما الآثار البيئية المترتبة على قطع الغابات.



الشكل (٣) استثمار الأراضي في إفريقيا



الشكل (٤) يمثل قطع الغابات

تشغل الغابات ٢٠% من مساحة القارة تقريباً، وبذلك تعد إفريقيا أغنى قارات العالم بالغطاء النباتي، وغابات الكونغو فيها تمثل الرئة التي تتنفس من خلالها الطبيعة في إفريقيا. إلا أن أشجار الغابة

- إن قارة إفريقيا أغنى قارات العالم بالطاقة الشمسية ولا يُستثمر منها إلا القليل جداً.
- إن ٩٩% من سكان مصر يعيشون في مساحة ٤٠ ألف كم^٢ من المساحة الكلية البالغة مليون كم^٢. وباقى الأراضي غير مستثمرة وغير مسكونة لانتشار الصحراء.

الاستوائية والمدارية والمتوسطية تتعرض بشكل عشوائي إلى قطع مستمر لاستثمار أخشابها في الصناعة، والحرق، وإقامة الزراعة بدلاً منها، وهذا ما يهددها بالزوال، وتراجع الحياة البرية؛ ولذا فإن إقامة المشاريع المائية والحفاظ على الغابة سيؤدي دوراً مهماً في المحافظة على التوازن البيئي.

تمثل المراعي الإفريقية ما نسبته ٤٠% من مساحة القارة. كما تشغل الأراضي الزراعية نحو ٢٥% من مساحتها، وتنتشر على السواحل وضياف الأنهار والسهول الداخلية. تُعد قارة إفريقيا من القارات الغنية بخاماتها المعدنية كالذهب والماس....، إذ تنتج ما يقارب ٧٥% من الإنتاج العالمي لهذه المعادن بالإضافة إلى كميات كبيرة من النحاس والحديد والنفط. **تعد قارة إفريقيا من أغنى قارات العالم بالموارد المائية.**



الخريطة (٨) الأنهار الرئيسية في إفريقيا

ادرس الخريطة (٨)، ثم حاول أن تجيب عما يأتي:

- ما أهم المجاري المائية في القارة؟
- صنّف الأنهار بحسب البيئة التي تقع فيها.

- ما أهمية إقامة مشاريع مائية في الدول الإفريقية؟

تعد قارة إفريقيا من القارات الغنية بالثروة المائية، ويوجد فيها أحد أطول أنهار العالم (نهر النيل) البالغ طوله (٦٧٣٨) كم، ويستمد مياهه من مصدرين: الأول من هضبة البحيرات، والثاني من الأمطار الموسمية الصيفية من هضبة إثيوبيا

(فسر أسباب فيضان نهر النيل صيفاً)

ويتمتد حوض النيل على عشر دول تستفيد من مياهه ومياه روافده بموجب اتفاقيات بينها تضمّن المصالح المشتركة لها، كما يوجد في القارة العديد من الأنهار كنهري السنغال والكونغو بالإضافة إلى البحيرات (بحيرة فكتورية وبحيرة تشاد).



وتؤدّي إقامة المشاريع المائيّة على هذه الأنهار إلى حجز المياه وضبط جريانها، واستثمارها في ري المزروعات، وتنظيم المكان واستثماره، وتوليد الطاقة الكهربائيّة، وتعدّ من أبرز عوامل التنمية الاقتصاديّة ومثالها إقامة السدّ العالي في مصر.

ادرس الجدول (٣) ثمّ وازنْ بينْ نهري العاصي والنيل من حيث: الطول والاتجاه والسهول المروّاة.

الصورة (٧) نهر النيل في قارة إفريقيا

السهول المروّاة	الاتجاه	الطول	الموازنة
سهلا العمق - الغاب	نحو الشمال	٤٦٤ كم	نهر العاصي في سورية
حوض السودان والدلتا في مصر	نحو الشمال	٦٧٣٨ كم	نهر النيل في إفريقيا

الجدول (٣) موازنة بين نهري العاصي والنيل

التدريبات والأنشطة

- أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- من الأنهار التي تقع في قارة إفريقيا: - مسيسيبي - سيحان - أبانغي - أمازون
 - تشكّل الأراضي الزراعيّة في إفريقيا حوالي: ٤٠% - ٦٠% - ٢٥% - ١٠%
 - ثانياً - بين آثار قطع الغابات على البيئة والإنسان، ثمّ قدّم مقترحاتك لمعالجة هذه المشكلة.
 - ثالثاً - ابحث في الوسائل المتوافرة لديك (كتب - مجلّات - الشبكة) عن معنى التوازن البيئي، وخطورة الإخلال به.

تتوافر في قارة إفريقيا كل مقومات الزراعة، واقتصادها قائم عليها، إلا أن معظم دولها تعيش بلا أمن غذائي.



الصورة (٨) مادة الصمغ

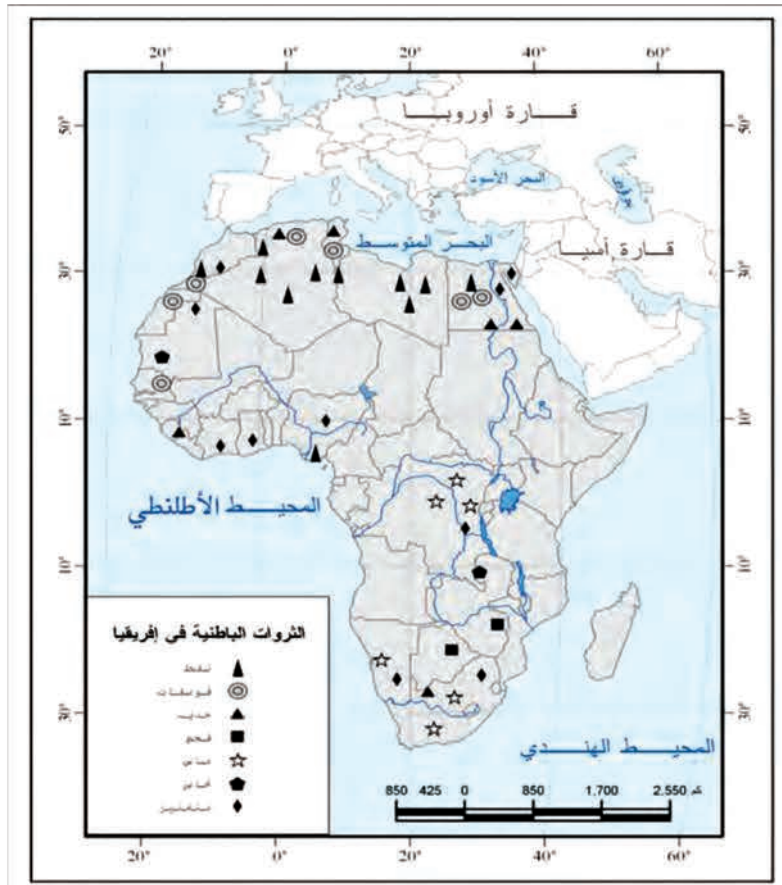
تعدُّ الزراعة أهم الأنشطة الاقتصادية في القارة إذ تُسهم بما نسبته ٦٠% من إجمالي الصادرات، ويعمل بها ٦٠% من القوى العاملة تقريباً، وتتنوع فيها المحاصيل الزراعية لتتنوع الأقاليم المناخية، حيث تنتشر إفريقيا العالم في إنتاج الكاكاو، وكذلك تُعدُّ منتجاً رئيسياً للموز والفاول السوداني والمطاط حيث المناخ الملائم (الحرارة العالية) والتربة الخصبة والمياه الوفيرة.... وعلى الرغم من ذلك تستورد معظم دول القارة المواد الغذائية لاهتمامها بإنتاج المحاصيل النقدية التجارية كالصمغ والبن والقطن والموز بالإضافة إلى قلة إنتاجية الأرض. ولذلك لا تحقق القارة الاكتفاء الذاتي، وتبقى تحت وصاية الدول التي تعطيها المواد الغذائية الأساسية والضرورية للسكان.

وتعدُّ الثروة الحيوانية من الموارد الأساسية في قارة إفريقيا التي تدخل في غذاء سكانها، فضلاً عن كونها مادة خاماً لكثير من صناعاتها، حيث تمتلك القارة أعداداً كبيرة من الأبقار التي تعتمد على أعشاب السافانا المنتشرة في القارة، ويربّي الإفريقيون أكثر من ثلثي جمال العالم كما في الصومال التي تُعدُّ الأولى عالمياً بأعدادها لوجود البيئة الملائمة لتربيتها، وتُصاد الأسماك قبالة سواحل القارة كما هي الحال في السواحل الأطلسية للمغرب العربي (فسر ذلك).

تعدُّ إفريقيا من القارات الغنية بثرواتها الباطنية، إلا أن صناعاتها لا تسهم بنصيب كبير في اقتصاد القارة.

ادرس الخريطة (١٠)، ثم حاول أن:

- تحدّد مناطق انتشار الثروات الباطنية الهامة (النفط - الماس - الحديد - الفوسفات).
- تستنتج أهم المراكز الصناعية في القارة.



الخريطة (١٠) الثروات الباطنية في إفريقيا

تمتلك القارة أنواعاً متعددة من الثروات الباطنية، أهمها النفط (الدول العربية، ونيجيريا) والفوسفات والحديد، وتحلّ جمهورية جنوب إفريقيا مراتب متقدمة عالمياً بإنتاج الذهب والماس. وبالرغم من امتلاك القارة الكثير من هذه المواد الخام التي تعدّ أهمّ مقومات الصناعة إلا أنّها لا تسهم بنسبة كبيرة في اقتصاد القارة، وذلك بسبب تصديرها بشكل خام والعودة إلى استيرادها على شكل موادّ مصنّعة كالآلات ووسائل المواصلات وغيرها. **في رأيك ما أثر ذلك في الاقتصاد الإفريقي؟** ومعظم صناعات القارة استهلاكية، وتعدّ مصر وجمهورية جنوب إفريقيا والجزائر من أهمّ الدول التي أُقيمت فيها صناعات حديثة ومتطورة.

تعاني طرق المواصلات في إفريقيا من صعوبات عديدة

ادرس خريطة المواصلات (١١) في إفريقيا، ثمّ أجب على التساؤلات الآتية:

- ما أهمّ الموانئ والمطارات في القارة؟
- ما المناطق التي تتركز فيها طرق المواصلات بشكل أكبر؟

تعتمد العديد من الدول الإفريقية في اقتصادها على سلعة تصديرية رئيسية واحدة؛ مما يهددها في أوقات الأزمات وتقلب الأسعار العالمية كما هي الحال في ليبيا (النفط) وزامبيا (النحاس) وموريتانيا (الحديد) وتشاد (القطن). وتشكل المواد الخام معظم صادرات القارة، بينما تشكل المواد الغذائية والمصنعة عالية الثمن أهم وارداتها. بين حالة الميزان التجاري لإفريقيا؟

مشكلات التنمية الاقتصادية

تعود أسباب بطء النمو الاقتصادي في قارة إفريقيا إلى الممارسات الاستعمارية التي كانت سائدة خلال فترة الاستعمار الأوروبي المباشر وغير المباشر على الدول الإفريقية، والتي تمثلت باستنزاف خيراتها وقمع سكانها وحرمانهم من حقهم في العلم والمعرفة وإدارة شؤونهم بأنفسهم، فانتشر بينهم الفقر والحرمان.

يتميز الاقتصاد الإفريقي ببطء نموه لاعتماده على الأنشطة التقليدية في الزراعة والرعي والصيد، وترك مساحات واسعة دون استثمار، وقلة استخدام التقنية الحديثة، وتصدير المواد الأولية الخام، بالإضافة إلى الحروب الأهلية، وهذا ما أدى إلى بقاء أغلب دول

القارة دون تحقيق التنمية الاقتصادية. ويمكن تطوير الاقتصاد في قارة إفريقيا من خلال الاتجاه نحو التصنيع، وتوفير رأس المال اللازم للصناعة، واتباع الأساليب العلمية الحديثة في الزراعة والرعي، واستثمار الأرض.

قدم مقترحات أخرى لتطوير الاقتصاد في الدول الإفريقية، ثم ناقش مقترحاتك مع زملائك تمهيداً لعرضها على المدرس.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يتصف الميزان التجاري الإفريقي بأنه: - رابح - خاسر - معتدل - متوازن
- ٢ - من أسباب فقر إفريقيا بطرق المواصلات:

- كثرة التيارات البحرية - اتساع المسطحات المائية - الصحاري الواسعة - غناها بالمواد الخام

ثانياً - بماذا تفسر:

- فشل خطط التنمية في النهوض بالاقتصاد الإفريقي؟

ثالثاً - اقترح بعض الإجراءات التي يمكن أن تساعد في تطوير الاقتصاد الإفريقي، ونقله من اقتصاد متخلف تابع إلى اقتصاد متطور مستقل.

رابعاً - اجمع معلومات عن الصادرات والواردات الإفريقية ومثل قيمها بشكل بياني.

تتمتاز المجموعة المكانية لشمال إفريقيا بموقع متميز، ويتنوع مظاهرها الجغرافية من صحارٍ واسعةٍ وغاباتٍ وسواحلٍ شكّلت ملامح الحياة فيها.

لنتعرّف امتداد المجموعة المكانية الكبرى لشمال قارة إفريقيا، ونستنتج مدى التداخل بين ظواهرها الجغرافية وتأثيراتها المختلفة على أوجه الحياة فيها.

موقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا:

ادرس الخريطة (١٢) ثمّ حاول أن تحدّد عليها:

١- موقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا.

٢- سمّ الحدود البحرية لها؟



الخريطة (١٢) المجموعة المكانية لشمال إفريقيا

تقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا في القسم الشمالي لقرارة إفريقيا، ممتدة من البحر المتوسط شمالاً وحتى خط الاستواء جنوباً، ومن البحر الأحمر وبحر العرب شرقاً وحتى المحيط الأطلسي غرباً.

ويُصَفُ موقع هذه المجموعة المكانية بأهمية كبيرة ممتدة من خط الاستواء وحتى ٣٧,٣٠ درجة شماله، وقد أسببها هذا الامتداد تنوعاً في بيئاتها المناخية والنباتية والحيوانية، وتنوعاً في مواردها الطبيعية كالمراعي الواسعة، والغابات الكثيفة والثروات الباطنية، كما يمتاز هذا الموقع بأهمية جغرافية كبيرة جعلها صلة وصل بين إفريقيا والبحر المتوسط، وبإشرافه على عدد من المسطحات المائية كالبحر المتوسط والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي، وممرات ومضائق مهمة كمضيق جبل طارق وقناة السويس.

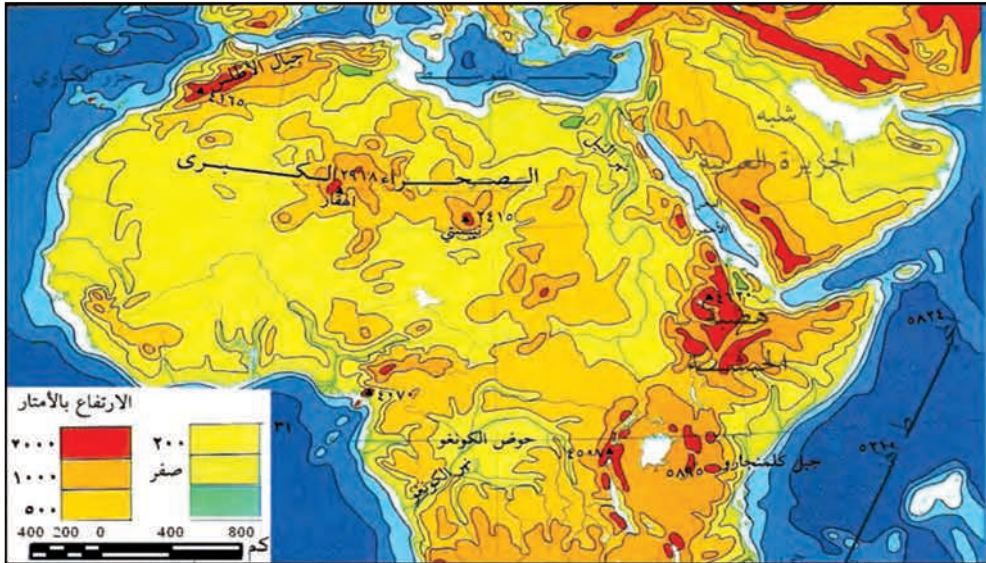


الخريطة (١٣) مضيق جبل طارق

وقد كان لهذه المجموعة المكانية عبر التاريخ مكانة مهمة، ففيها قامت حضارات عريقة كحضارة المصريين القدماء.

المجموعات التضريسية الكبرى:

ادرس الخريطة التضريسية (١٤) ثم حاول أن ترسم بالقلم دائرة حول:
مجموعة الجبال - مجموعة الهضاب - مجموعة السهول الساحلية - مجموعة السهول اللحفية.



تمتدُّ الصحراء الكبرى على معظم مساحة هذه المجموعة المكانية، وهي أكبر صحاري العالم، وترتفع فيها سلاسل جبلية مثل جبال الأطلس اللاتوائية، وجبال تيبستي والحجار. كما توجد فيها منخفضات قد تتخضُّ دون مستوى البحر، تمتدُّ من تونس غرباً إلى النيل شرقاً كالقطارة في مصر. بالإضافة إلى كثبانٍ وبحارٍ من الرمال الواسعة التي تُسمى العروق كما في جنوب الجزائر.



الصورة (٩) السكن قرب الكثبان الرملية في إفريقيا الشمالية

ولهضبة الحبشة التي تشكل الحدود الشرقية للسودان أهمية كبيرة كونها تُعدُّ خزناً مائياً يغذي روافد نهر النيل (السوبات والنيل الأزرق وعطبرة)، أمّا السهول الساحلية فهي مختلفة الانتساع. وتمرُّ فيها مجموعة من الأنهار أهمها أنهار النيل والسنغال الذي يشكل الحدود الجنوبية لموريتانية، وشكَّلت هذه

الأنهار سهولاً فيضيةً قامت عليها حضاراتٌ عُدَّت من أقدم الحضارات في العالم. يتَّصفُ المناخُ بشكلٍ عامٍّ في المجموعة المكانية لشمال إفريقيا بارتفاع الحرارة. ادرس خريطة المجموعات المناخية لشمال إفريقيا مستفيداً من مفتاحها، ثم أجب عمّا يأتي:

🌍 ما المجموعات المناخية السائدة فيها؟

🌍 ما تأثير توزع اليبس والماء على هذه المناخات؟



الخريطة (١٥) المجموعة المكانية المناخية لشمال إفريقيا

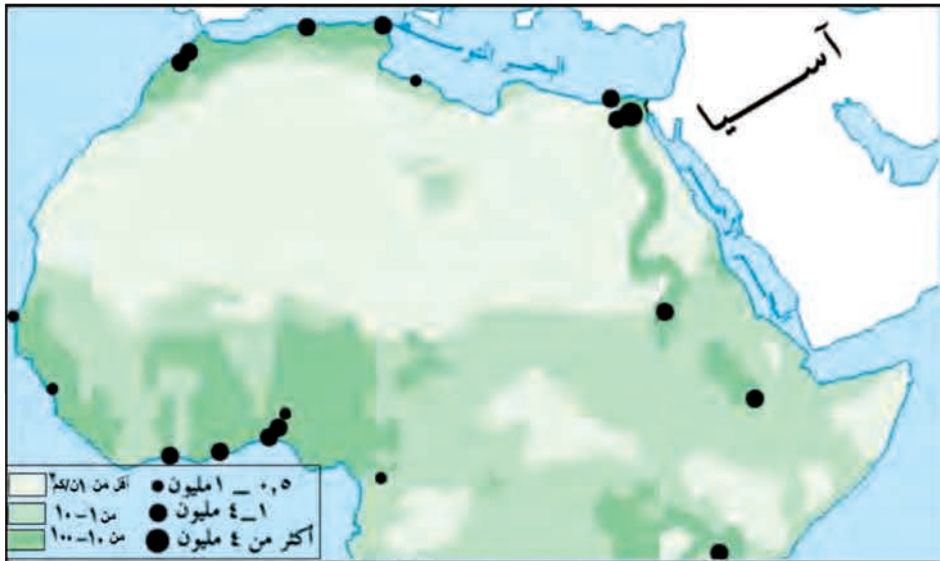
تشكّلت الصفات العامّة للمجموعات المناخية في شمال إفريقيا من تأثير عوامل عدّة كالامتداد على درجات العرض والتضاريس، وتوزّع اليباس والماء، وتكثّل هذه المجموعة، والتيارات المحيطية كتيار كناري البارد الذي ساعد على تلطيف الحرارة على السواحل الغربية. واستناداً إلى ذلك نجد أنّ أهمّ الأقاليم التي تسود في هذه المجموعة هي، الإقليم المتوسطي الذي ساعدت صفاته المناخية على استقرار الإنسان في هذه المنطقة وبالتالي ساعدت على ارتفاع الكثافة السكانية فيها. والإقليم الصحراوي النابذ للسكان كما في صحراء ليبيا والجزائر. والإقليم المداري، والإقليم الاستوائي المتميز بارتفاع الحرارة والرطوبة طوال العام، وكثافة الغطاء النباتي ونشأههما في كلّ من السودان والصومال وجنوب موريتانيا. أمّا فوق المجموعة الجبلية فتسقط الأمطار غزيرة وبخاصّة على سفوحها المواجهة للرياح كما في جبال الأطلس، التي تؤدي دوراً بارزاً في الحدّ من دخول المؤثرات البحرية إلى الداخل. اذكر صفات هذه الأقاليم مستفيداً من دراستك السابقة لأقاليم إفريقيا.

المجموعات المكانية السكانية:

تختلف الكثافة السكانية في هذه المجموعة بشكل كبير بين مكان وآخر، بسبب عوامل طبيعية وأخرى بشرية.

ادرس خريطة المجموعات المكانية السكانية، ثمّ حاول أن تجيب عمّا يأتي:

- ما المناطق التي يتركز فيها السكان بكثافة عالية؟ ولماذا؟
- استنتج المناطق غير الملائمة للسكن، ثمّ أعط تفسيراً لذلك.



الخريطة (١٦) المجموعة المكانية السكانية لشمال إفريقيا

من خلال دراسة الخريطة السابقة نلاحظ أنّ المنطقة الاستوائية تُعدُّ منطقة قليلة السكّان رغم توافر الأمطار والنبات، ويرجع ذلك إلى كثرة المستنقعات وانتشار الأمراض والحشرات. وتندُر الكثافة السكّانيّة في الصحراء الكبرى التي تشغل معظم المساحة لتصل إلى أقلّ من شخصٍ في الكم^٢، لقسوة المناخ إلّا في بعض الواحات المتباعدة، ويُمارس السكّان الرعي بشكلٍ رئيسٍ. أمّا المناطق التي ترتفع الكثافة السكّانيّة فيها فهي السهول الساحليّة وأودية الأنهار لاعتدال المناخ والتربة الخصبة والمياه الوفيرة، حيثُ مارسَ الإنسانُ عليها مهنة الزراعة، كما هو الحال في دلتا النيل، وشواطئ البحر المتوسّط (تونس والجزائر)، اذكرُ مناطقٍ أخرى ترتفع فيها الكثافة

السكّانيّة، وبيّن السبب؟

المجموعات الثقافيّة:

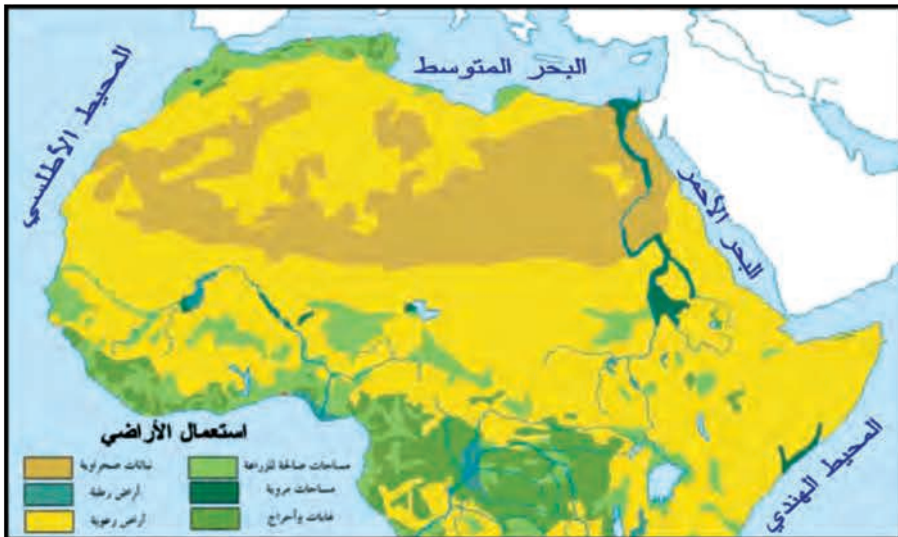
يمكنُ أن نلاحظ وجود مجموعة ثقافيّة رئيسة وهي الثقافة العربيّة والإسلاميّة، وداخلها يمكنكُ أن تجدَ مجموعاتٍ ثقافيّة فرعيّة. ويظهر هذا الطابع العربيّ والإسلاميّ في اللباس والعادات، التي تتشابه مع المجموعة الثقافيّة العربيّة في بلاد الشام وشبه الجزيرة العربيّة.

المجموعات الاقتصاديّة:

تتخصّر المهمة الأساسيّة لمعظم المجموعات السكّانيّة في هذه المنطقة في تربية الحيوان والزراعة والتعدين.

ادرس خريطة استخدامات الأراضي في شمال إفريقيا، ثمّ حاول أن تستنتج منها:

١. أهمّ الموارد الطبيعيّة فيها.
٢. الأنشطة الاقتصاديّة التي تمارسُ في هذه المنطقة.
٣. مناطق تركّز المجاري المائيّة.



الخريطة (١٧) استخدامات الأراضي في شمالي إفريقيا

تعدُّ هذه المنطقة واحدةً من أغنى المناطق بمواردها الطبيعيَّة، تشغلُّ الغابات والأحراج أجزاءً من جنوب هذه المجموعة، وأشجارُ هذه الغابة تتعرَّضُ إلى قطع عشوائيٍّ بشكلٍ مستمرٍّ من قبل الإنسان لاستثمار أخشابها في الصناعة.

والمراعي تشغلُّ مساحةً واسعةً وبخاصَّةً في السودان، وتُمارسُ فيها تربيةُ الحيوانات، ويُعدُّ ذلك من الأنشطة المهمَّة التي يعتمدُ عليها



الصورة (١٠) تربية الجواميس في شمالي إفريقيا

الإنسان. بينما تنتشرُ الأراضي الزراعيَّة في السهول الساحليَّة (معظم سواحل البحر المتوسط) وضفافِ الأنهار (نهرى النيل والسنغال) حيث تُمارسُ الزراعة وتُعدُّ الحرفة الرئيسيَّة للسكان. كما تُعدُّ هذه المجموعة المكانيَّة من المناطق

الغنيَّة بثروتها الباطنيَّة، وتسهمُ في الإنتاج العالميِّ بنسبٍ عاليةٍ كالفوسفات

والنفط والغاز (المغرب- الجزائر. ليبيا-مصر)، ويعتمدُ عليها السكانُ لممارسة حرفة التعدين والصناعة الإستخراجيَّة.

ومعظمُ صادرات هذه المجموعة اليوم تتألَّف من الموادِّ الخام، بينما وارداتها موادُّ مصنَّعة وغذائيَّة. وقد ساهم الموقعُ الجغرافيُّ لهذه المجموعة منذُ القدم على التبادل التجاريِّ بين الدول الإفريقيَّة و دول البحر المتوسط عبر الصحراء الكبرى.

اقترح حلولاً لتطوير هذه المجموعة المكانية اقتصادياً ولرفع المستوى المعاشي لسكانها.

التدريبات والأنشطة

أولاً - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ - تأتي الأهميَّة الاستراتيجية لموقع المجموعة المكانية لشمال إفريقيا من خلال الإشراف:

- المحيط الهادئ - مضيق جبل طارق - مضيق باب السلام - البحر الأسود

٢ - الإقليم المناخي الذي يقع في جنوبي المجموعة المكانية لشمال إفريقيا هو:

- المتوسطي - الصحراوي - المداري - الاستوائي

٣ - تُعدُّ المنطقة الاستوائيَّة قليلة السكان بسبب:

- اتساع الصحراء - انتشار الأمراض - قلَّة الأمطار - فقر الغطاء النباتي

ثانياً - ارسُم خريطةً للمجموعة المكانية لشمال إفريقيا، ثمَّ ثبِّت عليها:

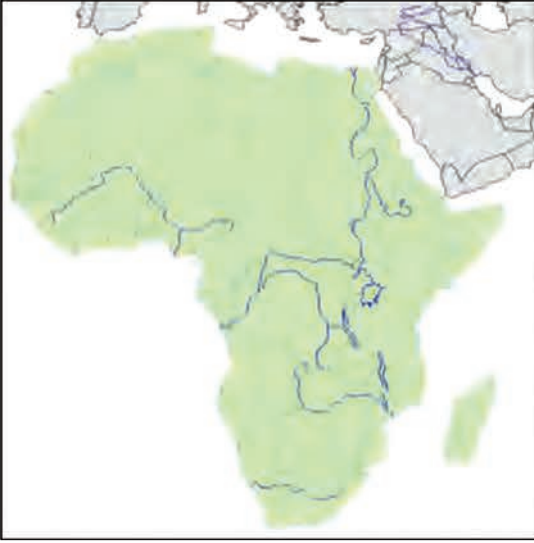
- المجاري المائية - منطقة كثيفة السكان وأخرى نادرة السكان - جبال الأطلس - مضيق جبل طارق - وقناة السويس.

أنشطة الوحدة الثالثة

أولاً- أعط تفسيراً لما يأتي:

- أ- النمو السكاني السريع في قارة إفريقيا.
- ب- طمع الدول الاستعمارية بقارة إفريقيا .
- ج- غنى قارة إفريقيا بالمياه.

ثانياً- ماذا يمكن أن يحدث إذا استمرّ قطع الغابة الاستوائية والمدارية؟



ثالثاً- ثبتّ على خريطة قارة إفريقيا الآتي:
هضبة البحيرات-مناطق انتشار الغابة
الاستوائية-منطقة لزراعة الزيتون- حقلين
للنفط - عاصمة جمهورية جنوب إفريقيا.

رابعاً- ابحث عن معلومات من خلال
الشابكة والوسائل المتوفرة تتعلّق بالنهضة
الصناعية، وبأهمّ المنتجات الصناعية في
دولة جنوب إفريقيا.

خامساً- اجمع معلومات من مصادر المعرفة المختلفة لديك لتكمّل الجدول الآتي:

أكبر دولة في المساحة	أعلى قمة جبلية	أطول نهر	
.....	إفريقيا
.....	آسيا

سادساً- ابحث في مصادر المعرفة المتوفرة عن أهميّة قيام مشاريع مائيّة لتحقيق النمو الاقتصادي، وتأثيراتها على استقلال القرار السياسي في دول قارة إفريقيا.

الوحدة الرابعة قارة أوروبا

أوروبا (القارة العجوز) ثاني أصغر قارات العالم مساحةً، تُعدُّ امتداداً لأكبر قارات العالم (آسيا) باتجاه الغرب، وأطلقَ على القارتين معاً اسمَ أوراسيا. تتميزُ قارةُ أوروبا باقتصادها المتطور، واستخدام دولها للموارد الاقتصادية بشكل جيد وتُعدُّ معظم دول القارة رائدةً في المجالات الاقتصادية والثقافية.



الشكل (١) موقع قارة أوروبا على الكرة الأرضية

الأهداف العامة للوحدة

- بعد دراسة هذه الوحدة، والقيام بالأنشطة المرافقة، يُتوقَّع من المتعلِّم أن:
- * يتعرَّفَ موقعَ قارةِ أوروبا وأهمِّيَّتهُ الجغرافيَّةَ والاقتصاديَّةَ والاستراتيجيَّةَ.
 - * يتعرَّفَ تضاريسَ قارةِ أوروبا.
 - * يفهمَ خصائصَ البيئاتِ الطبيعيَّةِ والمواردِ لقارةِ أوروبا.
 - * يفهمَ نموَّ، وتوزُّعَ السكَّانِ في القارة.
 - * يتعرَّفَ أهمَّ المراكزِ العمرانيَّةِ في القارة.
 - * يفهمَ أهمَّ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ، وتوزُّعها والتطوُّرَ الصناعيَّ في قارةِ أوروبا.
 - * يقدرَ الأخطارَ البيئيَّةَ التي تواجهُ قارةَ أوروبا وسُبُلَ معالجتها.
 - * يطبِّقَ الأساليبَ والمهاراتِ والأدواتِ الجغرافيَّةَ التي اكتسبها من أجل دراسة شبه جزيرة أيبيريا.

دروس الوحدة

- ١- موقعَ قارةِ أوروبا وتضاريسها.
- ٢- البيئات الطبيعية في قارة أوروبا.
- ٣- السكَّانُ والعمران في قارة أوروبا
- ٤- المواردُ الطبيعيَّةُ والأنشطةُ الاقتصاديَّةُ في قارةِ أوروبا.
- ٥- شبه الجزيرة الأيبيريَّة.

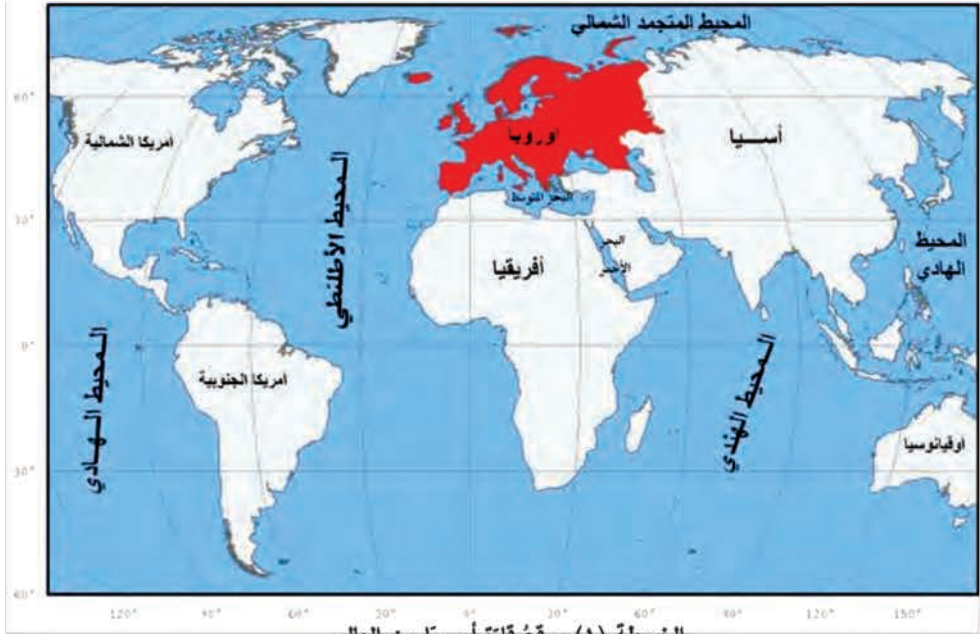
موقع قارة أوروبا وتضاريسها

أوروبا ثاني أصغر قارات العالم مساحةً، وهي في الحقيقة الامتداد الغربي لآسيا لتشكل معها ما يُدعى أوراسيا. فمعظم التضاريس في أوروبا هي امتداداً لتضاريس قارة آسيا، بالرغم من أن التضاريس (جبال الأورال) تُشكل الحدود بين القارتين.

لنتعرف أهميّة موقع قارة أوروبا، وأبرز مجموعاتها التضريسيّة.

تبيّن الخريطة (١) موقع قارة أوروبا من العالم. ادرس الخريطة، ثمّ حاول أن تتعرف:

- موقع قارة أوروبا على الكرة الأرضية وامتدادها على شبكة الإحداثيات الجغرافية.
- المحيطات والبحار التي تشرف عليها.



الخريطة (١) موقع قارة أوروبا من العالم

تتغل قارة أوروبا ٧% من مساحة اليابسة على الكرة الأرضية

فهي تمتد بين درجتي عرض ٣٦ - ٧٠ درجة شمال خط الاستواء و بين خط طول ١٠ غرب خط غرينتش و ٦٠ خط طول شرقاً .

ساد الاعتقاد فترةً طويلةً أنّ كلمة "أوروبا" قد اشتقت من الكلمة العريضة السامية القديمة "إرب" "Erib" التي تشير إلى "أرض غروب الشمس" أو "أرض الغرب"، وأن كلمة "آسيا" اشتقت من كلمة "أسو" "Asu" التي تقع أرضها شرق بحر إيجة والبحر المتوسط والتي تعني "أرض شرق الشمس" أو أرض الشرق.

فيما يرى بعض الباحثين أنّ كلمة أوروبا مشتقة من اللغة الإغريقية وتعني "الوجه العريض" هذا التعبير الذي يبدو مناسباً لوصف الأصقاع الفسيحة العريضة التي تقع إلى الشمال من موطن الإغريق الأصلي.

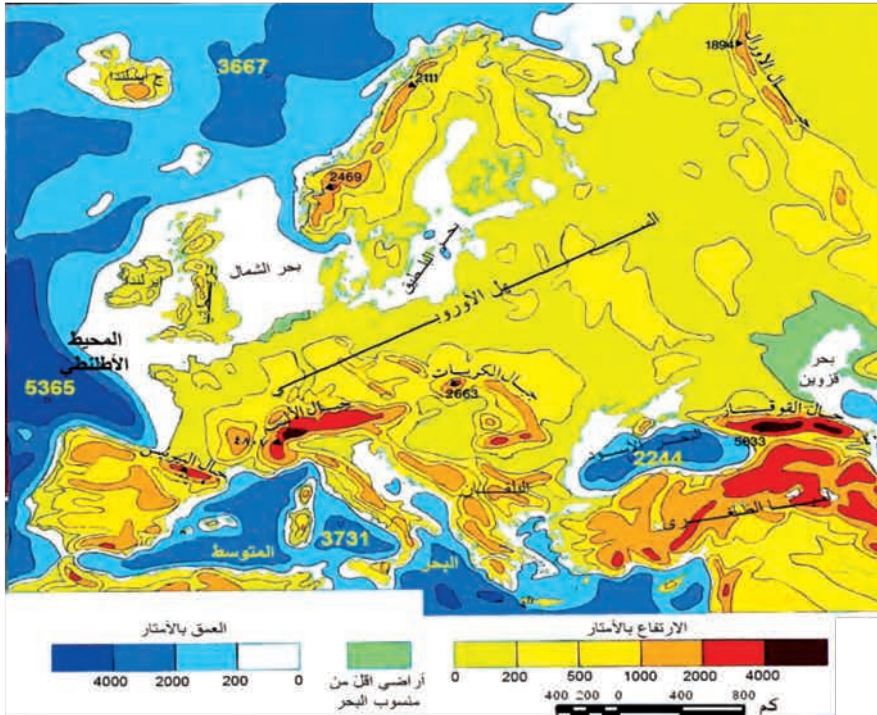
تقع أوروبا غرب قارة آسيا، يحدها من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الغرب المحيط الأطلنطي، ومن الجنوب البحر المتوسط، وتقترب من قارة إفريقيا عند مضيق جبل طارق وتشكل جبال الأورال الحدود الشرقية للقارة التي تفصلها عن آسيا..

ولموقع قارة أوروبا أهميةً استراتيجيةً كبيرة حيث تشرف على العديد من المسطحات المائية الهامة، وتتحكم بالعديد من الممرات منها: مضيق جبل طارق والفتال الإنكليزي.

تنوع التضاريس في قارة أوروبا

ادرس الخريطة (٢) ثم حاول باستخدام دلالات الألوان في مفتاح الخريطة أن تستنتج ما يأتي :

- أهم السلاسل الجبلية وتوزعها.
- مواقع السهول مع ذكر مثال عنها.
- شكل سواحل القارة.



الخريطة (٢) التضاريس في قارة أوروبا

تضمُّ قارةُ أوروبا مجموعةً متنوّعةً من مظاهرِ السطح إضافةً إلى مجموعةٍ من المجاري المائية تتنشر في جميع أنحاء القارة. ويمكن تقسيم أراضي القارة بحسب تنوع مظاهر سطحها إلى:

السواحل: طويلةٌ وكثيرةُ التعرُّج في الشمال والشمال الغربيّ فيما نقلّ التعاريح (الرووس والخلجان) في الجنوب.

السهل الأوروپي العظيم: سهلٌ منبسّطٌ يمتدُّ بين المرتفعات القديمة شمالاً والجبال الحديثة جنوباً، وهو ضيقٌ في الغرب يتسعُ في الشرق تخترقه عدّة أنهار.

المرتفعات الشماليّة القديمة: (١) وتشملُ مرتفعات اسكندنافيا واسكتلندا وأيسلندا.

المرتفعات الجنوبيّة الحديثة: (٢) حيثُ تمثّلُ جبال الألب عمودها الفقريّ، فهي أضخُم وأعلى السلاسل الجبلية في قارة أوروبا وتشملُ جبال البيرينيه وسييرانيفادا غرباً.

إنّ هذا التنوع الكبير في التضاريس بالإضافة إلى التداخل الكبير بين اليابس والماء في قارة أوروبا أكسبها تنوعاً في مواردها.



الصورة (١) جبال الألب الفرنسية

(١) يُقصد بالمرتفعات القديمة (الكالدونية): المرتفعات الناتجة عن الحركات الباطنية التي تعرّضت لها القشرة الأرضية في الزمن الجيولوجي الأول.

(٢) يُقصد بالمرتفعات الحديثة (الألبية): هي المرتفعات التي تكوّنت في أواخر الزمن الجيولوجي الثاني وأخذت شكلها الحالي في الزمن الجيولوجي الثالث.

التدريبات والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي وانقلها إلى دفترك:

١- تفصل قارة أوروبا عن قارة آسيا جبال:

- الألب - البيرينيه - أورال - زاغروس.

٢- تقترب قارة أوروبا من قارة إفريقيا عند مضيق:

- الدردنيل - البوسفور - باب السلام - جبل طارق.

ثانياً: سجّل في دفترك ثلاث أفكار تبيّن:

٢. مميزات السهل الأوروبي:	١. صفات السواحل في قارة أوروبا
أ-	أ-
ب-	ب-
ج-	ج-

ثالثاً: فسّر كثرة الموانئ في سواحل قارة أوروبا.

رابعاً: استخدم خريطة صماء لقارة أوروبا بعد شقّها عن كتابك، ثمّ ثبّت عليها الحدود البرية والبحار والمحيطات المحيطة بالقارة.

خامساً: بالتعاون مع عدد من زملائك في الصفّ صمّم خريطة مجسّمة لمظاهر السطح في قارة أوروبا واعرضها في قاعة الصفّ أو في معرض المدرسة.

البيئات الطبيعية في قارة أوروبا

إنَّ لامتدادِ قارةِ أوروبا على عددٍ كبيرٍ من درجاتِ العرضِ واتِّجاهِ الكتلِ الجبليةِ والتداخلِ الكبيرِ بينَ اليابسةِ والماءِ أثراً كبيراً في تنوعِ بيئاتها.

لنتعرَّف البيئات الطبيعية الرئيسة في قارةِ أوروبا، ثمَّ نقارنُ بينها من حيثِ الأمطارِ والحرارةِ والنباتِ. ونستنتج العواملَ المؤثرةَ في مناخها.

حاول من خلال دراسة خريضةِ أوروبا المناخيةِ والنباتيةِ مستعيناً بما درسته في الوحدة الأولى أن

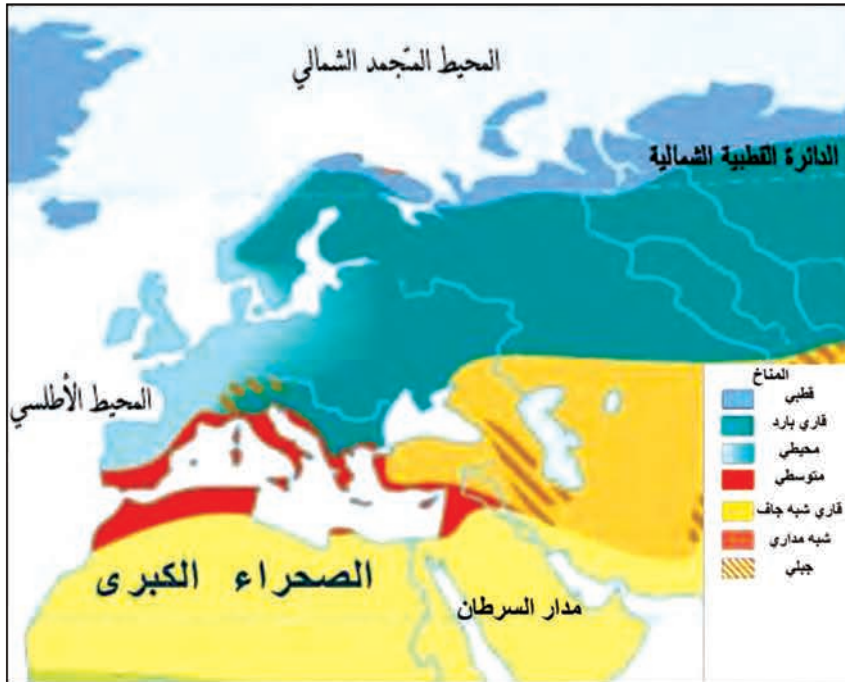
تجيبَ عن التساؤلات الآتية:

. ما أثر امتدادِ قارةِ أوروبا على درجات العرض في مناخها ؟

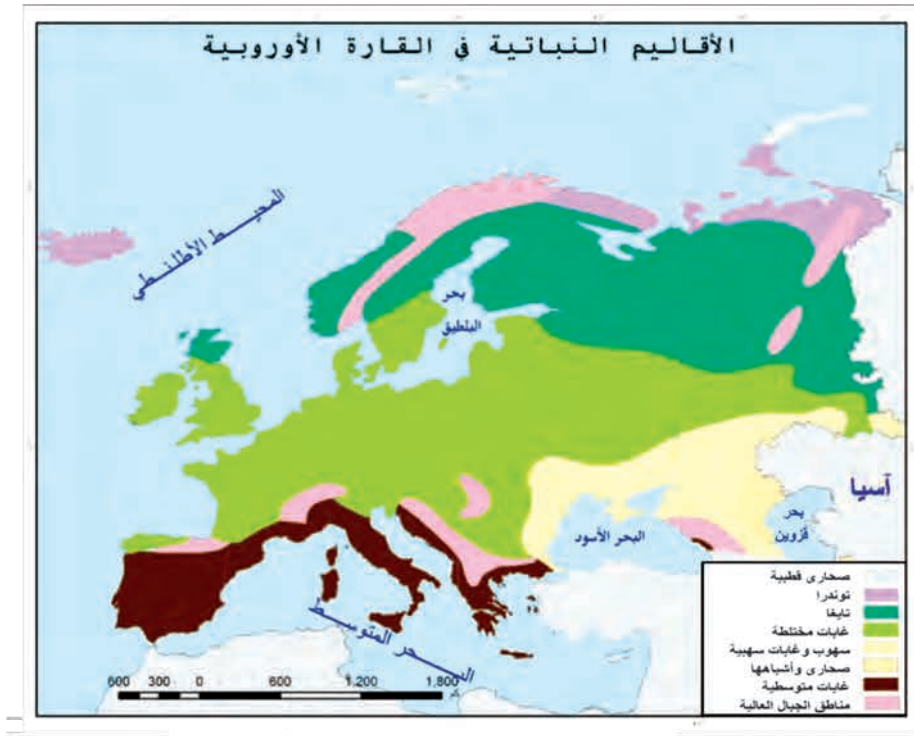
. كيف تؤثر التضاريس على المناخ في قارةِ أوروبا؟

. إلى أي مدى يؤثر تداخلُ اليابس والماء على مناخ قارةِ أوروبا؟

. ما أبرزُ الأقاليم المناخية والنباتية في القارة، وما مناطق انتشارها؟



الخريضة (٣) الأقاليم المناخية في قارة أوروبا



الخريطة (٤) الأقاليم النباتية في قارة أوروبا

تؤثر عوامل عديدة في مناخ قارة أوروبا

للهولمة الأولى يعتقد الشخص الذي يدرس خريطة المناخ في أوروبا أنها ذات مناخ قاسٍ وبارد؛ وذلك بسبب موقعها في المناطق الشمالية من الكرة الأرضية ، ويمكن تفسير مناخ أوروبا المعتدل بعوامل أساسية هي: الرياح الغربية الرطبة التي تحمل مؤثرات بحرية إلى داخل القارة، وتغلغل المسطحات المائية ضمن القارة، وتيار الخليج الدافئ.

فنتيار الخليج الدافئ يرفع حرارة مياه المحيط الأطلسي وحرارة سواحلها، ويجعل موانئها صالحة للملاحة، وتجعل الرياح الغربية الدافئة الرطبة القادمة من المحيط الأطلسي حرارة أوروبا معتدلة في الصيف والشتاء، ويساعدها في ذلك اتجاه التضاريس الموازي للرياح الغربية.

تقسم قارة أوروبا إلى أقاليم مناخية ونباتية عديدة منها

١- الإقليم المتوسطي: يسود في المناطق التي تطل على البحر المتوسط ويتميز بشتاء معتدل وصيف حار، وأمطاره شتوية وتنتشر فيه الغابات الدائمة الخضرة، والتربة هنا صالحة للاستغلال الزراعي خاصة مع توافر المياه للري.

٢- الإقليم المحيطي: ينتشر هذا الإقليم على السواحل الغربية للقارة، ويتميز بحرارة معتدلة في الشتاء والصيف، وأمطاره دائمة والنبات هنا غابة نفضية تختلط مع الغابة الصنوبرية، والتربة صالحة للزراعة والرعي.

٣- الإقليم القاري البارد والقاري شبه الجاف: يسود في المناطق الداخلية والشرقية من القارة، وأمطاره قليلة ويتميز هذا الإقليم بانتشار الحشائش والأعشاب القصيرة، وتوجد فيه التربة السوداء الخصبّة التي استثمرت في الزراعة.

٤- الإقليم القطبي: وينتشر هذا الإقليم في المناطق الشماليّة من القارة، ويتّصفُ بشتاءٍ شديد



الصورة (٢) التندرا في شمال أوروبا

البرودة، تنخفض الحرارة إلى دون ٦ درجات مئوية تحت الصفر، وترتفع إلى ١٠ - ١٥ درجة مئوية في الصيف، والهطول فيه ثلجي بكميات قليلة ويسود هنا إقليم التندرا حيث الطحالب والأعشاب الفقيرة وفي أقصى الشمال غابة صنوبرية.

٥- الإقليم الجلي: ويظهر هذا الإقليم

في جبال الألب وتفرعاتها،

وتتخفض الحرارة مع الارتفاع، وتهطل الأمطار والثلوج، والنباتات هنا متدرّجة بحسب الارتفاع من الغابات حتى المراعي، ثم منطقة الثلج الدائم. وقد حوّلت بعض السفوح إلى مدرجات لزراعتها.

التدريبات والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي، ثم انقلها إلى دفترتك:

١- ساعد على صلاحية موانئ أوروبا الشماليّة الغربيّة على الملاحة:

مرور نيار الخليج- ضيق مساحة القارة- امتدادها على درجات العرض- اتجاه التضاريس.

٢- ساهم في تنوع الأقاليم المناخية في قارة أوروبا:

تغلغل البحار- انتشار الرطوبة- الامتداد على درجات العرض- شكل القارة.

ثانياً: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١. يسود الإقليم المحيطي في قارة أوروبا على السواحل

٢. الإقليم المتوسطي في قارة أوروبا فيه التربة صالحة للاستغلال

٣. الإقليم القاري في قارة أوروبا يتميز بوجود الحشائش و

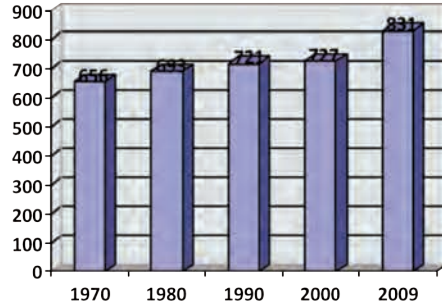
ثالثاً: وازن بين الإقليم المتوسطي والإقليم القطبي من حيث: الانتشار والحرارة والنبات.

السكان والعمران في قارة أوروبا

تعدُّ قارةُ أوروباُ ثانيَ قاراتِ العالمِ كثافةً بالسكان بعد آسيا، رغم أنَّ سكانها هم الأقلُّ نموًّا. ونتيجةً لاختلاف العوامل المؤثرة في توزُّع السكان يتباينُ توزُّعهم على سطح القارة .

- سنتعرَّفُ تطوُّرَ عددِ السكانِ في قارةِ أوروبا قديماً وحديثاً، ونفسِّرُ أسبابَ اختلافِ الكثافةِ السكانيةِ من مكانٍ لآخر، ونتبيِّنُ من الخريطة أهمَّ مراكز العمران في القارة.
- بالرغم من ارتفاع مستوى معيشة السكان وتطوُّرهم في قارةِ أوروبا نجدُ النموَّ السكانيَّ متدنياً
- ادرس الشكلَ البيانيَّ، ثمَّ حاولْ أنْ تجيبَ عن الأسئلة الآتية:
- احسبِ الزيادةَ السكانيةَ بين عامي ١٩٨٠ - ٢٠١٠ م.
 - كيف تصفُ النموَّ السكانيَّ في قارةِ أوروبا مقارنةً بقارتي آسيا وإفريقيا.

يتمنَّعُ الأوروبيون بشكلٍ عام بأعلى متوسطٍ للأعمار، حيثُ يصلُ متوسطُ العمرِ المتوقعِ أن يعيشه الإنسانُ إلى ٧٥ عاماً في معظم الدولِ الأوروبيَّة. بينما هو حوالي ٦٩ عاماً في الهند وأقلُّ من ٦٠ عاماً في معظم دول إفريقيا. لذلك يُعدُّ سكانُ أوروبا من الشعوب الهرمة، حيثُ نسبةُ كبار السنِّ مرتفعة. ولذلك سُمِّيت بالقارة العجوز .



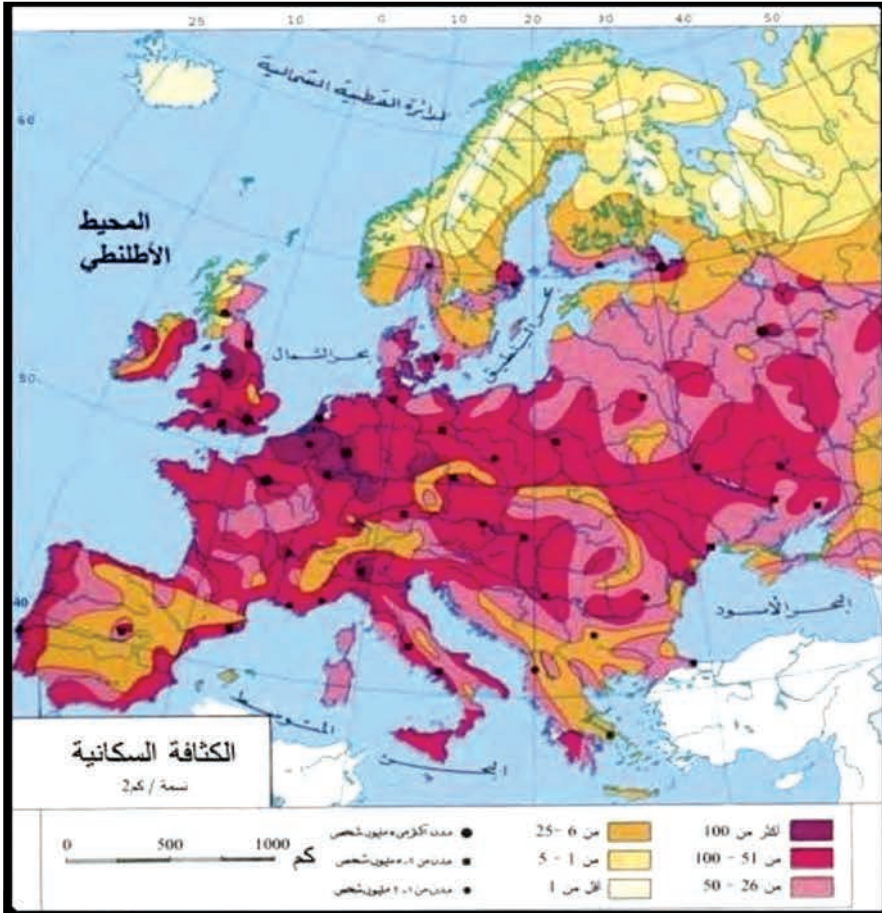
الشكل (٢) تطوُّر عدد سكان أوروبا (مليون نسمة)

قدَّرت الأمم المتَّحدة عدد السكان في أوروبا بـ ٨٣١,٤ مليون نسمة في عام ٢٠٠٩ م. أي ما نسبته ١٣% من سكان العالم، بعد أن كان في العام ١٩٧٠ م ٦٥٦ مليون نسمة، لكنَّه في الفترة الأخيرة نجد أنَّ مُعدَّل النموِّ الطبيعيِّ لسكان قارةِ أوروبا (الأوروبيين) تدنَّى إلى دون الصفر، ممَّا شجَّع دولَ هذه القارة على طلب المهاجرين من سكان القارات الأخرى.

ادرسْ خريطةَ الكثافةِ السَّكَّانيَّةِ في قارةِ أوروبا، ثمَّ حاولِ الإجابةَ عمَّا يأتي مستعيناً بالألوانِ ومفتاحِ الخريطةِ:

- ما المناطقُ التي يتركزُ فيها السَّكَّانُ؟
- ما المناطقُ التي يقلُّ فيها السَّكَّانُ؟
- في رأيك ما الأسبابُ التي أدَّت إلى هذا الاختلافِ؟

يتركزُ السَّكَّانُ في قارةِ أوروبا على شكلِ حزامٍ يضمُّ المناطقَ الممتدَّةَ من إنكلترا وبتَّجاه الشرقِ نحوَ الدولِ مثل: ألمانيا والتشيك وسلوفاكيا وحتَّى القسمِ الأوروبيِّ من روسيا، بسببِ المناخِ الملائمِ والثرواتِ الباطنيَّةِ وتركزِ النشاطِ البشريِّ، كذلك نجدُ التركزَ الكبيرَ للسَّكَّانِ في شمال إيطاليا والسواحلِ الأوروبيَّةِ المطلَّةَ على البحرِ المتوسطِّ حيثُ المناطقُ الزراعيَّةُ، فيما نجدُ الكثافةَ منخفضةً في الشمالِ، وفي المرتفعاتِ، في رأيك لماذا؟



الخريطة (٥) الكثافة السكانية في قارة أوروبا

أهم مراكز العمران في قارة أوروبا:

ادرس خريطة قارة أوروبا السياسية (توزع العواصم والمدن)، ثم حاول أن تحدد مواقع العواصم الآتية وأسماء الدول التي تقع فيها: باريس، لندن، مدريد، روما، موسكو.



الخريطة (٦) أوروبا السياسية

وتتميز معظم العواصم الأوروبية باقتصادياتها الضخمة وأهميتها الثقافية المتمثلة بالمواقع التاريخية العديدة. ومن أهمها برلين، بودابست، لندن، مدريد، موسكو، باريس، روما، استوكهولم، فيينا... **باريس**: عاصمة فرنسا وأكبر مدنها، وتعرف باسم مدينة الأضواء؛ وذلك لأنها كانت أول مدينة في أوروبا تضاء بمصابيح، تقع في شمالي كتلة الهضبة المركزية، على نهر السين على بعد ٣٧٠ كم من مصب النهر في القنال الإنكليزي، تشتهر



مدينة باريس بوظيفتها الثقافية ففيها مقرّ اليونسكو منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم؛ كما تشتهر بوظيفتها الاقتصادية فهي مركز صناعي وميناء هام، وتحوي العديد من المعالم السياحية كبرج إيفل وقوس النصر ومتحف اللوفر.

لندن: عاصمة المملكة المتحدة، وتعرف باسم مدينة الصورة (٣) مدينة باريس

الضباب، تقع في جنوبي شرقي إنكلترا على نهر التايمز، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧ مليون نسمة،

وقد كانت من أهمّ المُدن في القرن التاسع عشر، أمّا اليوم فهي مركزٌ ماليٌّ وثقافيٌّ هامٌّ، وفيها يمرّ خطُّ التوقيت العالميّ غرينتش، ومن أشهر معالمها السياحيّة القصر الملكيُّ وساعة بيغ بن.

التدريبات والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي، وانقلها إلى دفترتك:

١- يتّصف معدّل النموّ السكّانيّ الطبيعيّ في قارة أوروبا بأنه:

- مرتفع جداً - مرتفع - متوسط - منخفض

٢- تتخفّض الكثافة السكّانيّة في قارة أوروبا في:

- الشمال والمرتفعات - السواحل المتوسّطيّة - المناطق الزراعيّة - مناطق الثروات الباطنيّة

ثانياً: استنتج العوامل المؤثّرة في توزّع السكّان في قارة أوروبا .

ثالثاً: احسب الكثافة السكّانيّة في قارة أوروبا في العام ٢٠١٠م، إذا علمت أنّ الكثافة تساوي عدد السكّان مقسوماً على مساحتها.

رابعاً: اجمع معلوماتٍ عن مساحةٍ وعدد السكّان للدول الآتية، ثم احسب الكثافة السكّانيّة في كلّ منها:

الدولة	عدد السكّان	المساحة	الكثافة السكّانيّة
السويد			
المملكة المتّحدة			
البرتغال			

خامساً: استخدم الخريطة الصمّاء لقارة أوروبا، ثمّ انقلها من كتابك، وثبّت عليها الحدود البريّة والبحريّة ومواقع المدن الآتية: لندن، باريس، مدريد، لشبونة.

الموارد الطبيعية والأنشطة الاقتصادية في قارة أوروبا

بالرغم من أن قارة أوروبا تُلقَّب بالقارة العجوز إلا أن دولها هي الأكثر تطوراً بين دول العالم صناعياً وعلمياً، ولم تُعَدْ تعتمد في نهضتها على مواردها فقط بل استثمرت الموارد المتاحة من كل أنحاء العالم.

لنتعرَّف أهمَّ الموارد في قارة أوروبا. وأهمَّ الأنشطة الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة، و أهمَّ عوامل ازدهار السياحة فيها.

الموارد الطبيعية في قارة أوروبا

كانت معظم أراضي القارة الأوروبية مغطاة بالغابات خاصة السواحل الغربية منها، لكن الإنسان أزال معظمها من أجل السكن فيها، وممارسة الزراعة. ومن المتوقع أن تتجده موارد الغابات في أوروبا إلى التوسع نظراً لانخفاض اعتماد السكان على الأراضي، والقلق بشأن حماية البيئة، و تُشكِّل الغابات في أوروبا نحو ربع مساحة الغابات في العالم. ومن أشجارها السنديان (البُوط) والصنوبر والقيقب والدردار . فيما تغطّي معظم السهل الأوروبي العظيم حشائش البراري الطويلة.

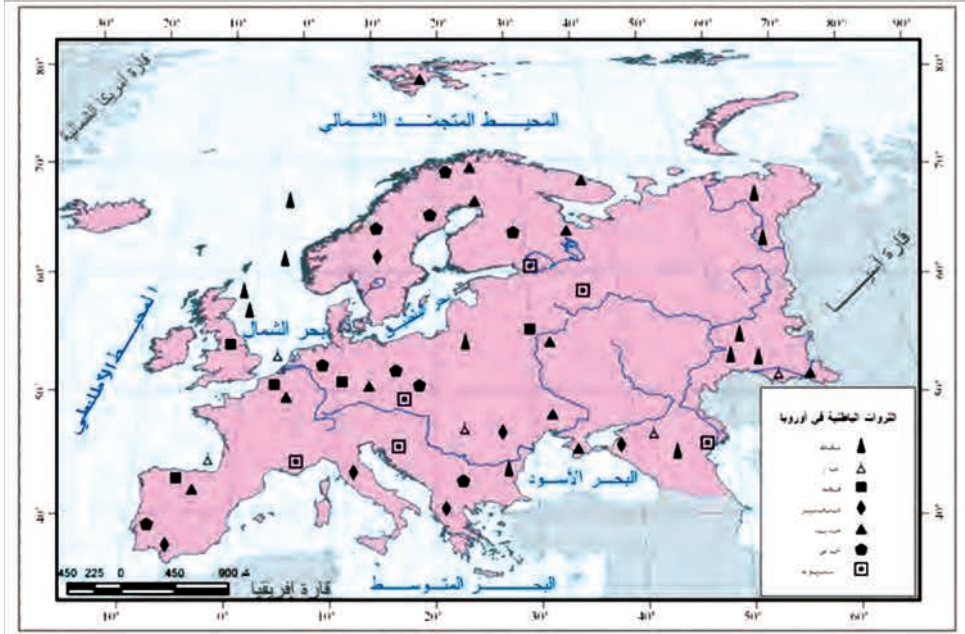


الصورة (٥) أشجار السنديان



الصورة (٤) أشجار القيقب

ادرس الخريطة الآتية، وحدد أهم أنواع الثروات الباطنية فيها؟ وما أهم الدول التي يوجد فيها النفط، مستعيناً بمفتاح الخريطة؟



الخريطة (٧) الثروات الباطنية في قارة أوروبا

للثروات الباطنية أهمية كبيرة في اقتصاد القارة الأوروبية، فقد كان توزع مناجم استخراج الثروات الباطنية أحد أهم الأسباب المؤثرة في توزع السكان على أرض القارة، خاصة استخراج الفحم من مناطق وسط بريطانيا وإقليم الرور في ألمانيا، وهذا ما أدى إلى توطن الصناعات خاصة الثقيلة منها (الحديد والصلب)، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم. بالإضافة إلى وجود خامات معدنية أخرى مثل النحاس والمنغنيز.

يمثل نهر السين وفروعه المجزى المائي التجاري الرئيسي في فرنسا، وينبع من هضبة (لاتجرية)، ويصب في القنال الإنكليزية (المانش) قرب ميناء الهافر بعد أن يكون قد قطع نحو ٧٦٠ كم، ويتسع مجرى النهر؛ ليسمح بعبور السفن النهرية بعد مسافة ٣٨٠ كم تقريباً من منبعه، مما زاد من أهميته التجارية.

ويعد استخراج النفط والغاز الطبيعي من حوض نهر الفولغا جنوبي القسم الأوروبي من روسيا والحقول البحرية في بحر الشمال أحدث الصناعات الاستخراجية في القارة.

أما بالنسبة للموارد المائية في أوروبا نجد أن الأنهار فيها تمتاز بصفات عامة مثل (الطول والغزارة وضعف الانحدار). مما أعطاها دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية والنشاط البشري.

فهناك أجزاء كثيرة من هذه الأنهار صالحة للملاحة لذا فإنها تمثل جانباً مهماً من نظام النقل والمواصلات، كما نُظِّمَت الأنهار، وأقيمت عليها السدود للاستفادة منها في توليد الطاقة الكهربائية، ومن أبرز الأنهار الموجودة في القارة نهر (السين . الراين . الرون . اللوار . الدانوب . الفولغا). كما يوجد في القارة بحيرات ذات منشأ جليديّ (جنيف . لادوغا . أونيجا).



الصورة (٧) نهر السين في فرنسا



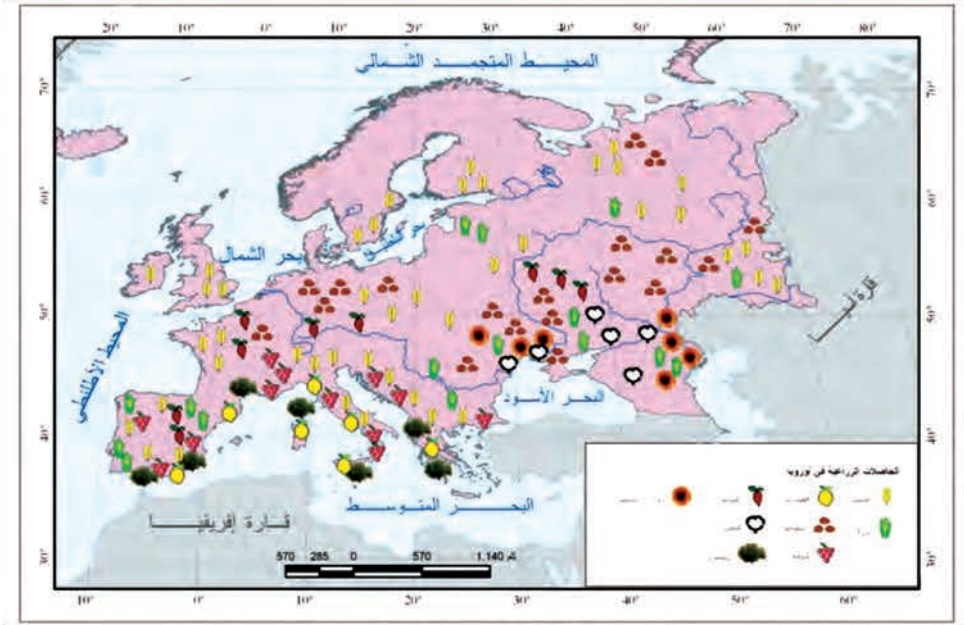
الصورة (٦) بحيرة جنيف ونافورتها

تحتل قارة أوروبا الصدارة في مختلف الأنشطة الاقتصادية بين القارات فكونها مهد الثورة الصناعية والعلوم الحديثة، أصبحت مركزاً متميزاً في الاقتصاد العالمي بسبب الاستثمار المركز لمواردها وموارد مناطق أخرى من العالم، إضافة لتطبيقها الأساليب العلمية الحديثة، وتوافر المواصلات ورأس المال واتساع السوق الاستهلاكية ووفرة الأيدي العاملة الخبيرة. ومنذ منتصف القرن العشرين أعطى تشكيل الاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة الحرة الأوروبية دفعا للنمو الاقتصادي في القارة.

وتعد الصناعة من أهم الأنشطة الاقتصادية في القارة، وأهمها صناعة الحديد والصلب، وتقوم عليها صناعة مواد البناء، وصناعة الآلات ووسائل النقل، والصناعات النسيجية والكيميائية، والصناعات الغذائية وتوليد الطاقة الكهربائية والأدوات المنزلية.

شُفَّ خريطة قارة أوروبا السياسية، وطابقتها على خريطة الحاصلات الزراعية، ثم حاول أن تجيب عما يأتي:

- ما أهم أنواع الحاصلات الزراعية في قارة أوروبا؟
- ما أهم الدول التي تنتشر فيها زراعة الزيتون - الذرة؟



الخريطة (٨) الحاصلات الزراعية

تتركز **الزراعة** في جنوب ووسط وغرب القارة بسبب خصوبة التربة واعتدال المناخ وتباعد أساليب الزراعة الكثيفة والري، وأهم المحاصيل الزراعية هي:

- **القمح**: محصول استراتيجي وتنتشر زراعته في معظم مناطق القارة ويقارب إنتاجه ٢٥% من الإنتاج العالمي.
- **الشعير** يُزرع في مناطق زراعة القمح الأقل خصوبة وبخاصة في الشمال.
- **البطاطا**: غذاء رئيس للسكان، وتزرع في معظم دول القارة.
- **الزراعات الصناعية** مثل: القطن . الشوندر السكري .
- **الأشجار المثمرة**: أهمها الزيتون والكرمة والحمضيات والتفاح.
- وتنتشر إلى جانب الزراعة **تربية الحيوان** حيث تنتشر في السهوب والسهول الجبلية، وتُتبع في تربيتها الأساليب العلمية الحديثة، وأهمها الأبقار والأغنام وصيد الأسماك.
- وتعد **السياحة** من الأنشطة الاقتصادية الهامة في أوروبا، ويعود الازدهار السياحي فيها إلى العديد من العوامل منها: تنوع التضاريس، وتنوع الأقاليم المناخية، ووجود الأوابد التاريخية، والخدمات السياحية المتطورة التي تقدمها دول القارة.

تتمتع القارة بتطور **المواصلات** وكثافة طرقها البرية من طرق السيارات والسكك الحديدية التي تصل بين أنحاء القارة؛ كما تصلها بقارة آسيا، وكذلك تتميز القارة بنشاط موانئها النهرية والبحرية والجوية (المطارات). ولقارة أوروبا مكانة تجارية هامة؛ لضخامة إنتاجها الصناعي، وامتلاكها

أسطولاً تجارياً بحرياً - برياً- جويّاً ضخماً وشبكة مواصلاتٍ كثيفةً ومتطوّرةً، ولقربها من أسواق آسيا وإفريقيا.



الصورة (٨) جسر البوسفور الذي يصل بين القسم الأوروبي والآسيوي

التدريبات والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي، ثم انقلها إلى دفترتك:

١- تشكّل الغابات في أوروبا تقريباً:

- نصف مساحة غابات العالم - ربع مساحة غابات العالم

- ثلث مساحة غابات العالم - سدس مساحة غابات العالم.

٢- يمثل نهر السين المجرى المائي التجاري في:

- إيطاليا . إسبانيا . إنكلترا . فرنسا.

ثانياً: أين تتركز الزراعة في قارة أوروبا؟ وما العوامل المؤثرة فيها؟.

ثالثاً: ما أهم أنواع الصناعة في قارة أوروبا؟.

رابعاً: استخدم الخريطة الصماء لقارة أوروبا أو شقها من كتابك، ثم ثبّت عليها الحدود البرية والبحرية، ومناطق استخراج النفط والنحاس، ومناطق زراعة القمح.

خامساً: بالعودة إلى بعض المصادر المتوفرة لديك، اكتب بضعة أسطر عن بعض المناطق السياحية أو الثقافية في بعض دول أوروبا، ودعّم إجابتك بالصور المناسبة.

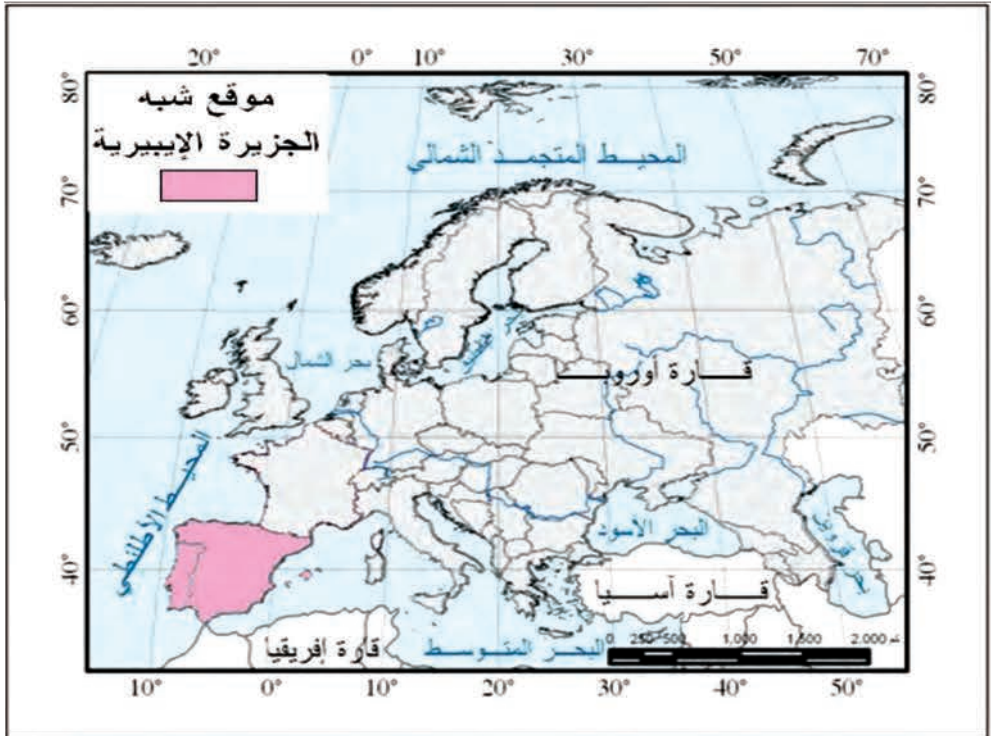
شبه الجزيرة الأيبيرية

تمثل شبه الجزيرة الأيبيرية مجموعة مكانية ذات خصائص طبيعية متشابهة، وهي حلقة وصل بين قارتي أوروبا وإفريقيا، ويمكن تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين مكانيتين إسبانيا والبرتغال، حيث نشأت حضارة عربية إسلامية في جزء كبير منها عُرفت باسم الحضارة العربية في الأندلس .

لنتعرف في هذا الدرس خصائص المجموعة المكانية لشبه الجزيرة الأيبيرية من الناحية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والمجموعات المكانية التي تتألف منها.

ادرس الخريطة (٩)، ثم حاول الإجابة عما يأتي:

- أين تقع شبه الجزيرة الأيبيرية بالنسبة إلى قارة أوروبا؟
- ما المسطحات المائية التي تشرف عليها؟
- ما الذي يفصلها عن قارة إفريقيا؟
- من أي جهة تتصل مع قارة أوروبا؟



الخريطة (٩) موقع شبه الجزيرة الأيبيرية

تقع شبه الجزيرة الأيبيرية في الجزء الجنوبي الغربي من قارة أوروبا، بين درجتي عرض و ٣٦ و ٤٣ شمال خط الاستواء وتضم إسبانيا والبرتغال وأندورا ومستعمرة جبل طارق، وتبلغ مساحتها ٥٨٩٥٠ كم ٢ تقريباً، يُضاف إليها مساحة مجموعة من الجزر الملحقة بها.

ولشبه الجزيرة الأيبيرية طبيعةً جغرافيةً متشابهةً، وميزاتٌ بشريةً واقتصاديةً مشتركة ناتجة عن تفاعل الحضارات المتتالية التي عرفتها شبه الجزيرة، ولأسيما الفتح العربي وما رافقه من نقل منجزات الحضارة العربية الرائدة لهذه المجموعة المكانية، مع اختلافات في اللغات المنتشرة بين الإسبانية والبرتغالية.

المجموعات التضاريسية في شبه الجزيرة الأيبيرية

ادرس الخريطين الآتيتين، ثم حاول الإجابة عما يأتي، مستعيناً بالألوان ومقياس الارتفاعات:

- ما الجبال التي تفصل بين شبه الجزيرة الأيبيرية وفرنسا؟ وما أهم السلاسل الجبلية الأخرى؟
- استنتج أهم الهضاب في شبه الجزيرة الأيبيرية.



الخريطة (١٠) إسبانيا في شبه الجزيرة الأيبيرية



الخريطة (١١) البرتغال

يغلبُ على أيبيريا الطابع الهضبيّ المتمثّل بالهضبة الوسطى (ميزينا) في الوسط، التي تقسّمها جبالُ السلسلة الوسطى إلى هضبة قشتالة القديمة في الشمال وقشتالة الجديدة في الجنوب، وما يميّز سطحَ هذه الهضبة وجودُ الأودية الكبيرة التي حفرتها الأنهار والتي تقعُ عليها أهمُ المُدن في شبه الجزيرة الأيبيريّة. وتحيطُ بهذه الهضبة سلاسلُ جبليّة حيث تقعُ في الشمال الشرقيّ سلاسلُ جبال البيرينيه التي تفصلُ شبه الجزيرة الإيبيريّة عن باقي قارة أوروبا، وسلاسلُ كانتابرية في الشمال التي تطلُّ على خليج بسكاي، وفي الشرق جبالُ قطلونية، وفي الجنوب تقعُ الجبالُ الأندلسيّة وهي تتألّف من سلسلتَي جبال سييرانيفادا وسييرامورينا ينحصرُ بينهما حوضُ نهر الوادي الكبير وتقعُ مدينةُ إشبيلية على ضفتيه.



أمَّا سواحلُ شبه الجزيرةِ الإيبيريَّةِ فهي عبارة عن سواحل صخريَّة قليلة الرؤوس والخلجان تجاوره سهولٌ ساحليَّة ضيقة تتَّسع عند مصبات الأنهار .

الصورة (٩) جبال البيرنيه بين فرنسا وإسبانيا

المجموعات المناخيَّة في شبه الجزيرة الأيبيريَّة

ادرس الخريطة الآتية، ثمَّ استنتج أهمَّ المجموعات المناخيَّة في شبه الجزيرة الأيبيريَّة، مستعيناً بمفتاح الخريطة والألوان .



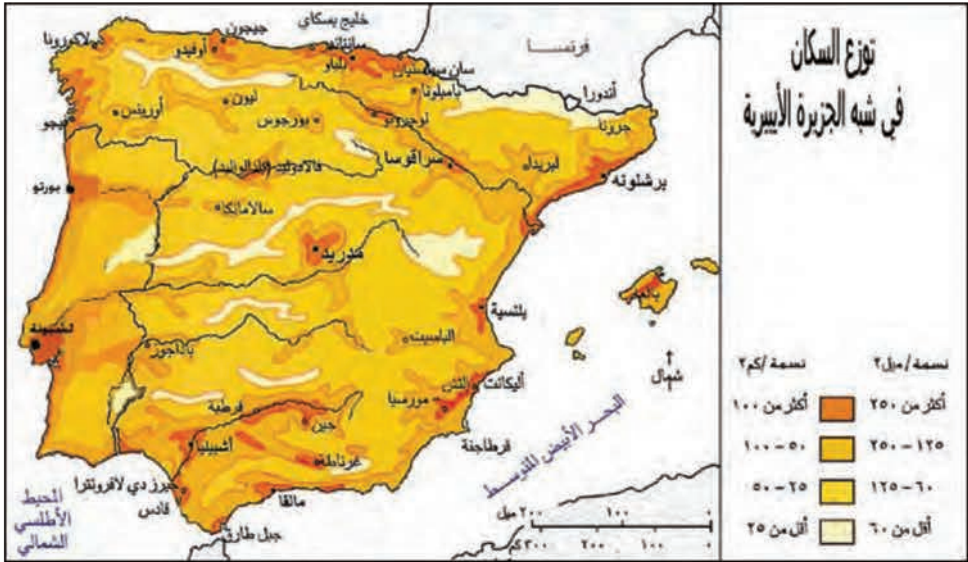
الخريطة (١٢) المجموعات المناخيَّة في شبه جزيرة أيبيريا

تقع شبه الجزيرة الأيبيرية في نطاق المناخ المعتدل الدافئ، وتختلف صفات المناخ بحسب تأثرها بالتضاريس والمسطحات المائية المجاورة لها، حيث يسود في أقسامها الشماليّة الغربيّة والغربيّة المناخ المحيطيّ ذو الأمطار الغزيرة بفعل المؤثرات المحيطيّة القادمة من المحيط الأطلسي من جهة الغرب، فيما تقلّ الأمطار في الأطراف الشرقيّة والجنوبيّة الشرقيّة المطلّة على البحر المتوسط والتي يسود فيها المناخ المتوسّطيّ؛ لكنّ تأثيره يقلّ كلّما سرنا باتجاه الداخل حيث يسود المناخ القاريّ وسط الهضبة.

المجموعات المكانية السكانيّة والعمران في شبه الجزيرة الأيبيرية

ادرس الخريطة الآتية، ثمّ حاول أن تجيب عمّا يأتي، مستعيناً بمفتاح الخريطة والألوان:

- أيّ المناطق في شبه الجزيرة الأيبيرية أكثر كثافة بالسكان؟
- أيّ المناطق الأقلّ كثافة سكانيّة في إيبيريا؟
- قارن بين الخريطة الآتية والخريطة الطبيعيّة لشبه الجزيرة الأيبيرية. في رأيك، ما هي أسباب اختلاف الكثافة السكانيّة بين منطقة وأخرى؟



الخريطة (١٣) توزيع السكان في شبه الجزيرة الأيبيرية

بلغ عدد سكّان شبه الجزيرة الأيبيرية عام ٢٠٠٨م حوالي ٥١٣٠٠٠٠٠٠ نسمة، يتفاوت توزيعهم بين منطقة وأخرى؛ لتتشكّل مجموعات سكانيّة مختلفة. ففي المناطق الساحليّة وأودية الأنهار الكبرى توجد المجموعات السكانيّة ذات الكثافة المرتفعة كما في شماليّ البرتغال ومدينة مدريد وبرشلونة

في إسبانيا، بينما توجد المجموعة السكانية ذات الكثافة المتوسطة في الهضاب الداخلية، أما الجبال والغابات فتشكل المجموعات السكانية ذات الكثافة المنخفضة كما في جنوبي البرتغال وجبال البيرينه في إسبانيا.

ومن أهم المدن في شبه جزيرة أيبيريا مدينة **مدريد** عاصمة إسبانيا وتقع وسطها، وهي مركز صناعي، وتربطها بباقي البلاد شبكة من الطرق البرية والجوية الجيدة. وتعد مدينة برشلونة مرفأ إسبانيا الرئيس على البحر المتوسط، وهي مركز صناعي مهم. وتقع مدينة إشبيلية في إقليم الأندلس على نهر الوادي الكبير مشكلة مرفأ نهرياً وعقدة موصلات.

يعيش أكثر من ثلث سكان البرتغال في مدينتي لشبونة وبورتو، حيث تقع العاصمة لشبونة على نهر التاجة، فيما تأتي مدينة بورتو التي سماها العرب (برتقال) في المرتبة الثانية وهي تقع عند مصب نهر الدورو.

حاول أن تحدّد مواقع هذه المدن على الخريطة الطبيعية، مفسراً أهمية هذه المدن.

المجموعات الثقافية في شبه الجزيرة الأيبيرية

يعود أصل سكان أيبيريا إلى مجموعة عرقية ناجمة عن تزاوج جماعات قادمة من جنوب غرب ألمانيا، وجماعة أخرى أصلها من الصحراء الإفريقية الكبرى، وفي بداية القرن الخامس الميلادي احتلت شبه الجزيرة مجموعات قادمة من الشمال، ثم احتلها القوط الغربيون، انضوت إسبانيا مدة طويلة في إطار المجموعة الثقافية العربية الإسلامية، هذا ما ترك آثاراً حضارية (اجتماعية- ثقافية- اقتصادية- علمية) واضحة المعالم، تتجلى في النمط العمراني للمدن والقصور ونظم الري...، وحتى في بعض المفردات اللغوية. وبعد خروج العرب من الأندلس حاولت إسبانيا إزالة الطابع العربي من ثقافتها، ولكنها حافظت على الإرث المعماري والفني العربي الإسلامي والذي توظفه اليوم في جذب السياحة إليها كقصر الحمراء وغرناطة....



الصورة (١٠) زراعة الزيتون في إسبانيا

المجموعات الاقتصادية في شبه الجزيرة الأيبيرية

يعمل في قطاع الزراعة والصيد والغابات ٥% من القوى العاملة في إسبانيا تقريباً و١٣% في البرتغال. وتمتاز شبه الجزيرة الأيبيرية بالانتعاش الكبير للرفعة المخصصة لزراعة الحبوب المختلفة

(قمح - شعير - شوفان - ذرة) وبخاصة في المناطق الجنوبية الغربية، إضافة إلى زراعة الزيتون (الصورة ١٠) التي تزدهر في جنوبي شبه الجزيرة، كما تنتشر زراعة الكرم على نطاق واسع في البرتغال وفي شرقي إسبانية، وتنتشر زراعة الأرز والخضار المروية في مناطق انتشار الزراعة المروية في الداخل، فيما تشكل حرفة صيد السمك نشاطاً مهماً، والإنتاج الحيواني لا يكفي حاجة السكّان من اللحوم والألبان ومشتقاتها.

فيما يعمل في قطاع الصناعة حوالي ثلث العاملين في شبه الجزيرة، وتعاني الصناعة عجزاً كبيراً في موارد الطاقة على الرغم من استغلال موارد الطاقة الكهرومائية، ومع توافر كميات لا بأس بها من الفحم في شمال غربي إسبانية، ممّا ساعد على ظهور بعض الصناعات التعدينية التي اعتمدت على وجود خامات الحديد والنحاس والرصاص والزنك. وهناك الصناعات الغذائية المختلفة والصناعات النسيجية المتمركزة في كلٍّ من برشلونة ومدريد في إسبانية ولشبونة في البرتغال.

ما يميّز التجارة في شبه الجزيرة الأيبيرية خسارة الميزان التجاري لكتنا الدولتين؛ لكن نشاط قطاع السياحة بالإضافة لما يوفره العمال المهاجرون إلى دول أوربة الأخرى يسدّان قسماً كبيراً من هذا العجز، وأهم صادرات شبه الجزيرة الحمضيات والزيت والصناعات الجلدية، أمّا وارداتها الرئيسية فهي النفط الخام ومنتجاته.

وتخدم شبه الجزيرة الأيبيرية مجموعة من الطرق البرية والأنفاق والممرات التي تخترق السلاسل الجبلية؛ لتصل بين شبه الجزيرة جنوباً وفرنسا، ومنها إلى باقي أنحاء أوروبا شمالاً. وقد قامت صلات حضارية بين دول شبه الجزيرة الأيبيرية خاصة إسبانيا وسورية منذ القديم؛ كما يتم التواصل الثقافي والاقتصادي بينهما عبر علاقات تجارية وسياحية.



الصور (١١) و(١٢) ميناء برشلونة في إسبانيا

التدريبات والأنشطة

أولاً- أكمل النصّ الآتي:

تقع شبه جزيرة أيبيريا أو شبه الجزيرة الأيبيرية في الجزء من قارة أوروبا، بين درجتَي عرضٍ و شمال خطّ الاستواء وتضمّ و و

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- تفصلُ بين شبه الجزيرة الأيبيرية وفرنسا جبالُ:

السلسلة الوسطى . البيرنيه . كانتابرية . قطلونية

٢- تقع مدينة إشبيلية على نهر:

الوادي الكبير . التاجه . الدورو . الإبرو

ثالثاً- صنّف المجموعات السكانية بحسب الكثافة في شبه جزيرة أيبيريا.

رابعاً- ما المجموعات المناخية في شبه الجزيرة الأيبيرية.

خامساً . اجمع صوراً تمثل بعض المظاهر الطبيعية والبشرية في شبه جزيرة إيبيرية، والصفّها على صفحات دفترتك.

سادساً : اكتب بحثاً عن أهمّ المعالم الحضارية والعمرانية العربية في إسبانيا، ودعّم بحثك بالصور مستعيناً بالمصادر المتوفرة لديك .

أنشطة الوحدة الرابعة

أولاً . اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ . البيئة المتوسطية في أوروبا تتصف بصيف : حار . بارد . معتدل . قطبي .
 - ٢ . الميزان التجاري في أيبيريا : رابحاً . خاسراً . متعادلاً . رابحاً جداً .
 - ٣ - المدينة التي تمتد على قارتي آسيا وأوروبا: اسطنبول . إشبيلية . مدريد . برشلونة
 - ٤ - الجبال التي تقع بين آسيا وأوروبا: الألب . البيرينيه . الأورال . السلسلة الوسطى .
- ثانياً . أعط تفسيراً لما يأتي:

- ١ - كثرة الموانئ في سواحل القارة الأوروبية؟
- ٢ - تركيز الزراعة في جنوب ووسط غرب قارة أوروبا؟
- ٣ - الأهمية التجارية لقارة أوروبا؟
- ٤ - ظهور بعض الصناعات التعدينية في شبه جزيرة أيبيريا .

ثالثاً . شَفْ مصوراً لقارة أوروبا وثَبَّتْ عليه الآتي:

١ - جبال: الألب . البيرنيه

٢ - مدن: مدريد . باريس

٣ - منطقتين لزراعة القمح .

رابعاً . استعن ببعض المصادر المتوافرة لديك لدراسة العلاقة بين الأنهار في أوروبا وبين الدور الاقتصادي الذي تلعبه هذه الأنهار في التأثير على النشاط البشري للسكان من حيث الزراعة والتجارة والسياحة

خامساً . استخدم خريطة أوروبا بعد شقها من كتابك أو من الأطلس المدرسي أو مصدر إلكتروني أو أي مصدر تراه مناسباً، وحدد عليها الطريق الذي يمكن أن تسلكه برحلة برية مفترضة تنطلق فيها من دمشق إلى مدينة فيينا في النمسا، وسمِّ الدول التي يمكن أن تمرَّ بها خلال الرحلة .